

# العلم الإلكتروني

156

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنه الثالثه عشره العدد (١٥٦) لشهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

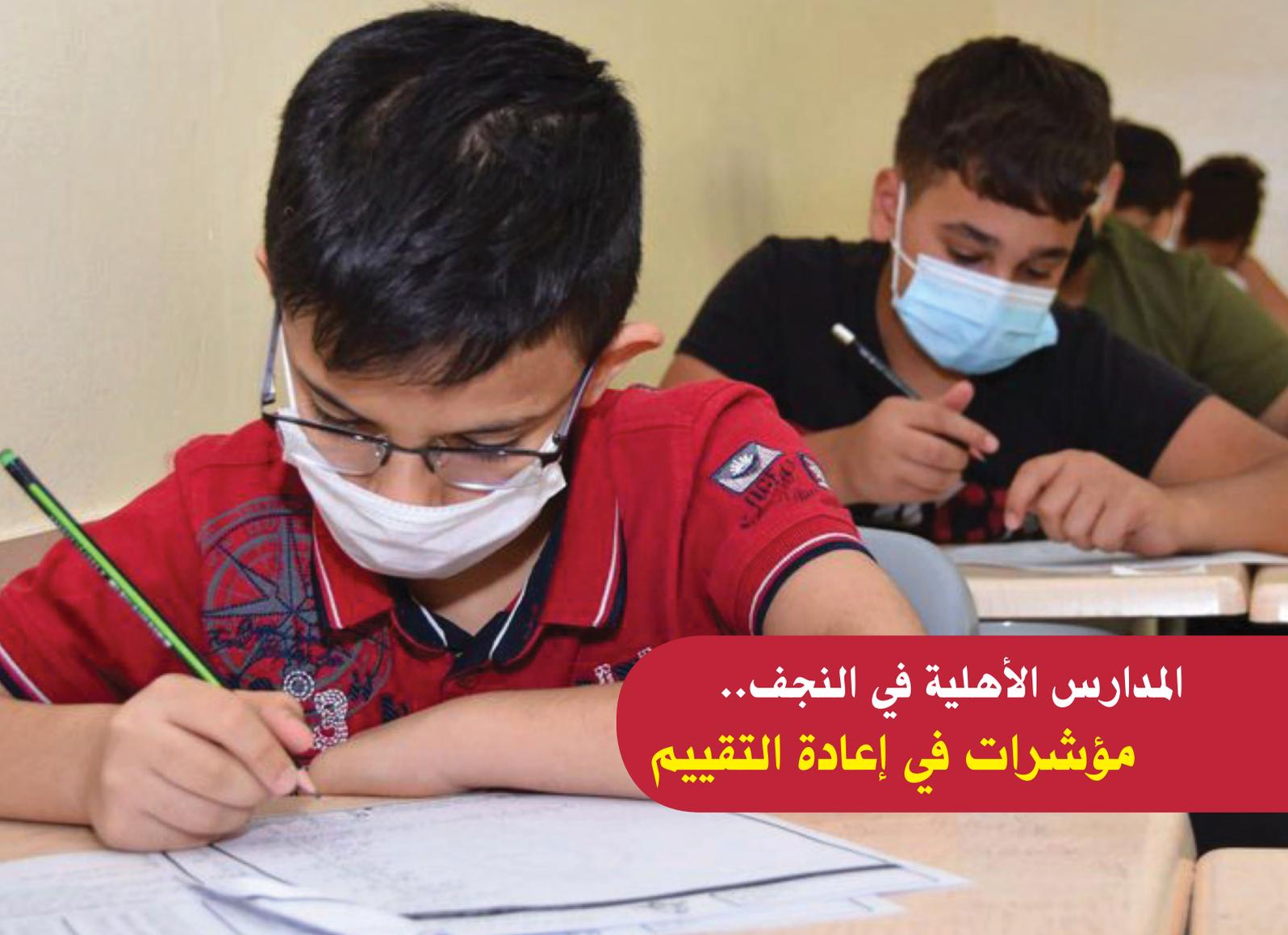
العتبة العلوية المقدسة

تتكفل بعلاج أطفال تشوهات القلب

«أبيانة»

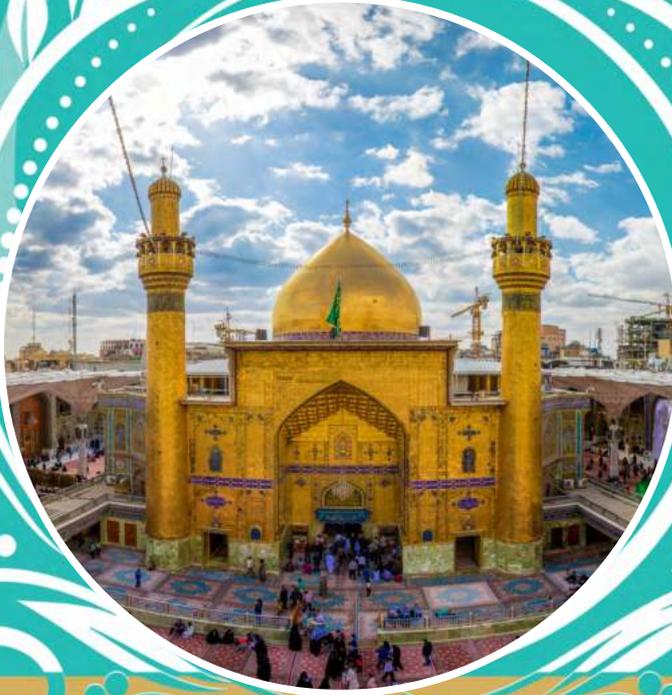
مجد العمارة وعبق التراث

كيف أثرت الألعاب  
الإلكترونية على  
الأطفال والشباب؟



المدارس الأهلية في النجف..

مؤشرات في إعادة التقييم



## مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : « نزل جبرائيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا وقال: قرت عيني بما أكرم الله أخاك ووصيك وامام أمتك علي بن أبي طالب!! . قلت: وبما أكرم الله أخي؟ قال: باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: يا ملائكتي انظروا الى حجلي في أرضي كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي، اشهدكم أنه امام خلقي ومولى بريتي»

(كنوز الحقائق ص ٨٣)

## ثامن الأئمة

في المدينة المنورة وفي اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة يزهر في سماء الدنيا سمّي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، النجم الثامن من نجوم الإمامة بعد أن تنقل في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة ثمرة من ثمرات رسول الله (صلى الله عليه واله) وبضعته.

بصرت عيناه أول صورة في دنيا الوجود صورة أبيه الحبر الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وأول ما قرع سمعه الشريف أنشودة المتقين الخالدة بصوت أبيه (عليه السلام)، ثم أراق والده العظيم شيئاً من ماء الفرات في فمه المبارك ودفعه إلى الشقراء النبوية التي اختارها الله أن تكون وعاءاً للإمامة تكتّم الصالحة المؤمنة.

أتتنا به للعلم والحلم ثامناً إماماً يؤدي حجة الله تكتّم أشهر كناه أبو الحسن وألقابه الرضا لأنه كان راضياً لله تعالى في سمائه ورضاً لرسوله والأئمة بعده في أرضه.  
كان نقش خاتمه الشريف (حسبي الله)

حاز من الفضائل والمناقب ما زينت صحائف كتب التاريخ والأخبار، كان يفتي الناس في مسجد رسول الله (صلى الله عليه واله) وهو ابن نيف وعشرين سنة وما سُئل عن شيء إلا علمه، وكفى في حلمه تشفعه إلى المأمون في الجلودي في الحادثة المعروفة.. وكان إذا جلس للطعام أجلس مما ليكه ومواليه حتى البواب والسائس صغيرهم وكبيرهم يأنس بهم ويؤنسهم. سيرته في مكارم الأخلاق كجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يجف أحداً بكلام قط ولا قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه ولا رد حاجة محتاج قدر عليها، وكان ضحكه التبسم وإذا أعطى يعطي على قدر مروءة السائل لأنه لا يسعه (عليه السلام) أن يعطي على قدر مروءته. وإذا جلس فعلى الحصير في الصيف وعلى المسح في الشتاء وكان ملبسه الغليظ من الثياب حتى إذا خرج للناس تزين لهم. ورحم الله الشيخ الدكتور الوائلي حين أنشد:

سيدي يا أبا الجواد ويا ابن  
يا مقيماً بقلب كل محب  
حملتني الآمال نحوك أرجو  
الحبر موسى ويا مناط الرجاء  
رغم أن المدى بعيد نائبي  
أن تذاذ الضراء بالسراء

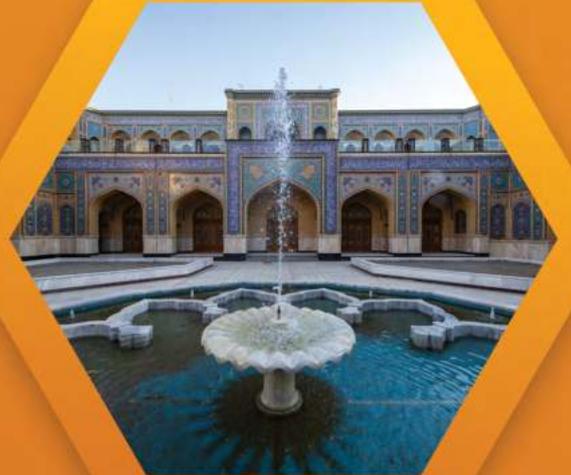
السيد عيسى الخرسان  
الأمين العام



# مناهج علوية

## الإخلاص في العمل

- - أَمَارَاتُ السَّعَادَةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ.
- - قَدِّمُوا خَيْرًا تَعْتَمُوا وَ اَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ تَسْعُدُوا.
- - أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَا أَخْلِصَ فِيهِ
- - خَيْرُ الْعَمَلِ مَا صَحِبَهُ الْإِخْلَاصُ.
- - مَنْ أَخْلَصَ الْعَمَلَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَأْمُولَ.
- - حُسْنُ الظَّنِّ أَنْ تُخْلِصَ الْعَمَلَ وَ تَرْجُوَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَعْضُوَ عَنِ الزَّلِيلِ
- - عَلَيْكَ بِالْإِخْلَاصِ فَإِنَّهُ سَبَبُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَ أَشْرَفِ الطَّاعَةِ
- - مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الْإِخْلَاصَ عَمَلُهُ لَمْ يُقْبَلْ
- - كُلَّمَا أَخْلَصْتَ عَمَلًا بَلَغْتَ مِنَ الْأَخْرَةِ أَمَلًا
- - مَنْ نَصَحَ فِي الْعَمَلِ نَصَحْتَهُ الْمَجَازَةَ





○ - لَا يَحُوزُ الْأَجْرَ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ عَمَلَهُ

○ - اصْدُقُوا فِي أَقْوَالِكُمْ وَأَخْلَصُوا فِي أَعْمَالِكُمْ وَتَزَكُوا بِالْوَرَعِ.

○ - اَعْلَمُوا أَنَّ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَاعِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُؤَفِّقُهُمْ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا

○ - إِتْبَاعُ الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ مِنْ كَمَالِ الْجُودِ

○ - أَخْلَصْ لِلَّهِ عَمَلَكَ وَعِلْمَكَ وَحُبَّكَ وَبُغْضَكَ وَأَخْذَكَ وَتَرْكَكَ وَكَلَامَكَ وَصَمْتَكَ.

○ - أَيُّنَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا أَعْمَالَهُمْ لِلَّهِ وَطَهَّرُوا قُلُوبَهُمْ لِمَوَاضِعِ نَظَرِ اللَّهِ

○ - آفَةُ الْعَمَلِ تَرْكُ الْإِخْلَاصِ فِيهِ

○ - صِفَتَانِ لَا تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِهِمَا: التَّقَى وَالْإِخْلَاصُ.

○ - لَا يَدْرِكُ أَحَدٌ رَفْعَةَ الْأَخْرَةِ إِلَّا بِإِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَتَقْصِيرِ الْأَمَلِ وَكُلُومِ التَّقْوَى.

○ - قَصِّرُوا الْأَمَلَ يَخْلُصَ لَكُمْ الْعَمَلُ





قسيار الااار في العتبة العلوية المقدسة

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

السيد عيسى الخرسان

رئيس التحرير

عبد الحسن الشافعي

مدير التحرير

حيدر رزاق شميران

سكرتير التحرير

هشام أموري ناجي

المحررون

هاشم الباجي

رياض الخزرجي

سمير الغرابي

المصورون

عقيل الحلو

علي هيثم

المراسلون

شعبة المحتوى الرقمي

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

قسم الشؤون الدينية

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي

10



## 9 الاخبار

10 العتبة العلوية المقدسة تفتتح (مكتبة الروضة الحيدرية) في مقرها الجديد

12 (تقرير) العتبة العلوية المقدسة تتكفل بعلاج أطفال تشوهات القلب

## 17 من وحي الوصي

18 علوم الفلك في كلام الإمام علي (عليه السلام)

20 الإنسان في فكر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

25 (تحقيق) المدارس الأهلية في النجف.. مؤشرات في إعادة التقييم

## 29 رجال حول المنبر

32 السيد عبد المطلب أبوالريحة من خطباء الولاية وأدباء الغري

12



25



64

فقّه وقرآن 37

مسائل شرعية تخص أحكام  
الأضحية 38من صفات الجنة في التعبير  
القرآني 42

مكتبات 47

مؤسسة الحكمة للثقافة  
الإسلامية... 52

الشباب 53

كيف أثرت الألعاب الإلكترونية  
على الأطفال والشباب؟ 54

المُحدِّراتُ أفةُ الشَّبَابِ العَرَبِيِّ 56

(تحقيق) «أبيانة» مجد العمارة  
وعبق التراث 64(تحقيق) الحكومة الإلكترونية بين  
الواقع والتطبيق 76

76

## الثبات

### على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام أمير  
المؤمنين (عليه السلام)  
أن يكونوا أمناء  
ومخلصين وعلى قدر  
المسؤولية الجسيمة  
الملقاة على عاتقهم  
في خدمة الزائرين  
الكرام، وإنهم لن  
يدّخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم بروح  
الخدمة وسوف يمضون  
قدما إن شاء الله تعالى  
على هذا الطريق..  
ومن الله تعالى التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446

# العتبة العلوية بمقديسنا

على الراغبين من كبار السن واصحاب الاحتياجات  
بزيارته مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..



للتواصل يمكنكم الاتصال على الرقم: 07805833755

# الاختيارات والتقارير

العتبة العلوية المقدسة

تفتتح (مكتبة الروضة الحيدرية) في مقرها الجديد

العتبة العلوية المقدسة: مضيف الزائرين يقدم آلاف الوجبات

خلال أيام عيد الفطر المبارك

العتبة العلوية المقدسة تفتتح مشروع مراوح الرذاذ

في شارع الشيخ الطوسي (رض)

شعبة المتشرفين بالخدمة في العتبة العلوية: ألفا متطوع

لخدمة الزائرين أول أيام عيد الفطر المبارك



## العتبة العلوية المقدسة تفتتح (مكتبة الروضة الحيدرية) في مقرها الجديد

تزامنا مع حلول عيد الفطر المبارك افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة مكتبة الروضة الحيدرية في صحن السيدة فاطمة (عليها السلام) بحلة جديدة وإمكانات مختلفة .

وقال الأمين العام السيد عيسى الخرسان خلال حفل الافتتاح ،لـ(المركز الخبري) « يتم افتتاح صرح علمي وعمود من أعمدة الثقافة والعلم في النجف الاشرف وهي مكتبة الروضة الحيدرية الحاوية على فنون وأقسام العلم من شتى صنوفه ، بمواكبة المطبوعات الجديدة والإصدارات من خلال المؤلفين ومن خلال المعارض التي تقام على نطاق البلدان العربية .

وأضاف « اليوم نرف البشرية للقراء من أهل الأدب والثقافة والعلم بافتتاح المكتبة في مكانها الجديد وبجلتها الجديدة وإمكانات أوسع وأكثر راحة للقراء بما فيها المكتبة الرقمية وجميع أقسام المكتبة مشرعة لاستقبال القراء الكرام .»

وعن تاريخ المكتبة وعراققتها بين أمين المكتبة الدكتور حسن الشلاه قائلًا « ذكر الباحثون أدوارا ثلاثة الدور الأول للتأسيس والانشاء في القرن الرابع الهجري ، والدور الثاني في الثامن الهجري ،

والدور الثالث هو الخامس عشر الهجري ، ففي القرن الرابع كانت على يد عضد الدين البويهى الذي أسس المكتبة ، والدور الثاني كان في القرن الثامن الهجري على يد العالم صدر الدين الأوي ، والدور الحالي على يد المرجعية المباركة المتمثلة بسماحة السيد السيستاني دام ظلّه .»

وأكمل قائلًا « إن اثر المكتبة ووجودها كفضاء معرفي لكل الطلاب والباحثين كان واضحا ومؤثرا وان الشيء المميز بشكل مختصر لهذه المكتبة انها تتعامل بنظام المكتبة المفتوحة والعمل عليها إلكترونيا من حيث البحث على اي عنوان بشكل يسير ومبسط .»

### العتبة العلوية المقدسة ...

#### دار القرآن الكريم تقيم ندوة قرآنية في بابل



أقامت دار القرآن الكريم بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة ندوة قرآنية في محافظة بابل - قضاء الكفل، حاضر فيها سماحة العلامة السيد علاء الموسوي (دام عزه)، وهي الندوة الثالثة التي تقيمها الدار خلال شهر رمضان المبارك.

وقال مدير الدار الشيخ جلال التوبي، لـ(المركز الخبري) «أقيمت ندوة علمية تحت عنوان (العناية بالقرآن الكريم بطريقة أهل البيت (عليهم السلام) تناولت الاهتمام بالقرآن الكريم قراءةً وحفظاً ودراسة من منظور أهل البيت (عليهم السلام) انطلاقاً من قول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (إني تارك فيكم الثقيلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) فكما يجب التمسك بالقرآن الكريم كذلك يجب التمسك بالعترة الطاهرة فهم ترجمانه في بيان محكمه ومتشابهه وغير ذلك .»

### العتبة العلوية المقدسة تهدي نسخا

#### من القرآن الكريم للمؤسسات القرآنية

أهدت العتبة العلوية المقدسة نسخا حديثة من القرآن الكريم للروابط والمؤسسات القرآنية في عدد من المحافظات تيمنا بشهر القرآن شهر رمضان المبارك .

وتحدث مسؤول معرض الكتاب الدائم في العتبة المقدسة حيدر الموسوي، لـ(المركز الخبري) حول المبادرة قائلًا « بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة تم توزيع نسخ القرآن الكريم على عدد من الروابط والمؤسسات القرآنية في محافظات بغداد وكربلاء وبابل والديوانية والسماوة والكوت وميسان والناصرية والبصرة والموصل وكركوك وصلاح الدين وديالى من خلال لجنة تم تشكيلها لهذا الغرض ، وذلك تيمنا بحلول شهر رمضان المبارك شهر القرآن الكريم ودعمًا للمحافل والجلسات القرآنية.

وتتميز النسخ الموزعة من القرآن الكريم التي تم تدقيقها في العتبة العلوية المقدسة بطباعتها الحديثة الملونة.





## العتبة العلوية المقدسة تفتتح مشروع مراوح

### الرداذ في شارع الشيخ الطوسي (قدس سره)

افتتحت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مشروع مراوح الرداذ على امتداد شارع الشيخ الطوسي (رضوان الله تعالى عليه)، وذلك ضمن مشاريعها الميدانية لخدمة الزائرين الوافدين عبر الشوارع الرئيسية المؤدية الى حرم أمير المؤمنين (عليه السلام). وتشرف بافتتاح المشروع عضوا مجلس إدارة العتبة المقدسة الدكتور سليم الجصاني والأستاذ حسن الجباري وجمع من مسؤولي ومنتسبي الأقسام في العتبة المقدسة. وقال المهندس المشرف على المشروع وسام حسام ،(المركز الخبري) « يتكون المشروع من أكثر من خمسين مروحة، فيما يحتوي كل عمود مشارب للمياه النقية ومغاسل للوضوء، وتم تنفيذ جميع مراحل من قبل قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة .

## العتبة العلوية المقدسة تواصل تحقيق

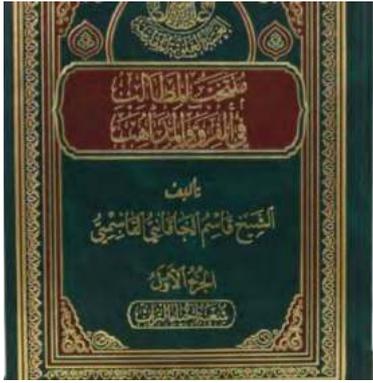
### إصدار مختلف الكتب والموسوعات التاريخية

عصبيات قبلية وكشف عن الأحداث السياسية والمتغيرات الفكرية التي مرت خلال نشأة تلك الفرق والمذاهب».

هذا وتستند المباحث التي كتبها المؤلف على المصادر المعتمدة لدى كل فرقة من هذه الفرق لتكون معبرا واقعيا عما يدور في فلك تلك الفرق .

أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية من خلال شعبة التراث والنفائس في العتبة العلوية المقدسة مؤلفا جديدا بعنوان (منتخب المطالب في الفرق والمذاهب) لمؤلفه الشيخ قاسم الخاقاني تناول فيه الفرق والمذاهب الإسلامية وتاريخ نشأتها والدواعي الحقيقية لانقسامها .

وتحدث مسؤول الشعبة الشيخ مهند العقابي، (المركز الخبري) حول الإصدار الجديد قائلا « يتألف الكتاب من جزأين كل جزء يقع في ٥٠٠ صفحة ، وقد تناول المؤلف فيه أبرز الفرق والمذاهب الإسلامية واللقى الضوء على تاريخها وأسباب نشوئها والدواعي الحقيقية لانقسامها وتفرقها سواء أكانت سياسية او خلافات عقائدية او



فرقة من هذه الفرق لتكون معبرا واقعيا عما يدور في فلك تلك الفرق .

## العتبة العلوية المقدسة:

### مضيف الزائرين يقدم آلاف الوجبات

### خلال أيام عيد الفطر المبارك

أعلن قسم مضيف الزائرين في العتبة العلوية المقدسة عن الاستعداد لاستقبال وضيافة الزائرين الوافدين لإحياء مراسم عيد الفطر المبارك في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). يذكر ان قسم مضيف الزائرين قدم مئات الآلاف من الوجبات ومآدب الإفطار الكبرى خلال شهر رمضان المبارك .



## شعبة المتشرفين بالخدمة في العتبة العلوية: ألفا متطوع لخدمة الزائرين أول أيام عيد الفطر المبارك

أعلنت شعبة المتشرفين بالخدمة التابعة لقسم الشؤون الخدمية عن التحاق نحو ألفي متطوع ومتطوعة تشرفوا بتقديم الخدمات للزائرين الوافدين لإحياء مناسبة عيد الفطر المبارك في رحاب مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)توزعوا على مختلف الأقسام العاملة في العتبة المقدسة.



# العتبة العلوية المقدسة

## تتكفل بعلاج أطفال تشوهات القلب

تحقيق: سمير مرتضى الغرابي

ازدادت في الآونة الأخيرة حالات تشوهات القلب لدى الأطفال في عموم البلاد، ونظراً للتكاليف المادية والمعنوية واللوجستية التي تحتاجها تلك الحالات من أجل إنقاذ الأطفال، بمقابل المستوى الاقتصادي البسيط لأغلب فئات مجتمعنا الذي يحول دون مقدرة ذوي هؤلاء الأطفال للسفر خارج العراق من أجل العلاج، فقد تبنت العتبة العلوية المقدسة وبالتنسيق مع مؤسسة (الجوائج الباكستانية)، ومركز القلب المفتوح والتداخل القسطاري في محافظة النجف الأشرف من إجراء تلك العمليات للأطفال (مجاناً) باستقطاب فريق طبي باكستاني متخصص من مستشفى (أغا خان) الباكستانية. وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذا العمل، التقت مجلة (الولاية) بالفريق الطبي فكانت لنا معهم هذه الحوارات:





تمكن الفريق الطبي من إجراء ٢٤ عملية استمرت لمدة ١٠ أيام بمعدل عمليتين في اليوم الواحد، فضلاً عن فحص الأطفال ومعرفة من منهم مرشح لإجراء عملية في المهمة الطبية القادمة

إن تشوهات القلب للأطفال من الأمراض الصعبة والمستعصية التي تصيب الأطفال وهم في بطون أمهاتهم ولها انعكاسات على حياتهم فبعضهم يتوفى قبل بلوغ عامه الأول وبعضهم يصاب بعجز القلب المبكر الشديد وفيه تبعات مادية ونفسية واجتماعية على الأهل من خلال رؤيتهم لفلذة أكبادهم وهم يعانون الأمرين ويصابون بنوبات الاختناق ونوبات الإلتهاب المتكررة والمراجعات المستمرة للأطباء والدخول المستمر للمستشفيات، إن عمليات إصلاح تشوهات القلب -عمليات رباعية فالو Tetralogy of fallot- ليست من العمليات السهلة بل هي عمليات صعبة ومعقدة تحتاج الى دعم مادي كبير وامكانيات عالية فضلاً عن الأمور الفنية والدعم اللوجستي لهذا السبب بدأنا بمشروع (بسمة طفل) في مركزنا (مركز النجف الأشرف لجراحة القلب والتداخل القسطاري) في عام ٢٠١٧ من أجل إيجاد مكان آمن لإجراء عمليات قلب للأطفال الذين يعانون من تلك التشوهات، بدأ المشروع عن طريق الدعوة للفرق الأجنبية وبالتعاون مع وزارة الصحة لاستقدام هذه الفرق لإجراء العمليات وكذلك تدريب الملاكات الطبية العراقية العاملة بمركزنا، من عام ٢٠١٧ إلى دخولنا في عام ٢٠٢٢ أي دخولنا العام الخامس لهذا المشروع بفضل الله سبحانه وتعالى لدينا الآن فريق طبي متكامل من جراحة وتخدير وعناية مركزة لديه الإمكانيات على إجراء أغلب عمليات تشوهات القلب ومن اجل الاستمرار والتطور بهذا المشروع وبالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة تم

#### د. قلبي عباس/ استشاري العناية المركزة في الفريق الطبي الباكستاني

تمت دعوتنا من قبل العتبة العلوية المقدسة كفريق طبي تطوعي من دولة باكستان عن طريق مؤسسة (الحوائج الباكستانية) لإجراء العمليات الجراحية في مركز القلب المفتوح في النجف الأشرف، حقيقة أن هذا التعاون ليس بالجديد وقد سبق أن قام الفريق بإجراء مهمتين طبيتين سابقتين وهذه المهمة الثالثة، وجميع هذه المهمات تكللت بالنجاح، وكل هذا ببركة صاحب المكان مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) والجهد الكبير الذي بذلته العتبة العلوية المقدسة في توفير الأمور اللوجستية لنا، والجدير بالذكر أيضاً أن الهدف من هذه المهمات ليس فقط إجراء العمليات وإنما تدريب الملاكات الطبية الموجودة في مركز القلب المفتوح والتداخل القسطاري في محافظة النجف الأشرف (مدينة الصدر الطبية)، وما لاحظناه في هذه المهمة الطبية الثالثة أن هنالك تقدماً كبيراً في أداء الفريق الطبي العراقي وهذا يعطي إشارة جيدة بأنه بالإمكان في المستقبل القريب إجراء الفريق الطبي العمليات بنفسه من دون مساندة او تدخل الفريق الطبي الأجنبي، وفي هذه المهمة أجرينا فيها حوالي ٢٤ عملية استمرت لمدة ١٠ أيام بمعدل عمليتين في اليوم الواحد، فضلاً عن فحص الأطفال ومعرفة من منهم مرشح لإجراء عملية في المهمة الطبية القادمة.

#### د. وضاح عبد الحسين محبوبية اختصاص جراحة الصدر والأوعية الدموية/ أستاذ كلية الطب

جامعة الكوفة:



الى وجود فرق اجنبية فهذه الحالة سنعطي مواعيد لحين قدوم الفرق الأجنبية او إحالته الى اللجان الطبية في وزارة الصحة العراقية التي بدورها تحولها إلى فرق الاخلاء الطبي.

### فراس الأسدي / منتسب العتبة المرافق للفريق الطبي الباكستاني:

منذ سنتين تبنت العتبة العلوية المقدسة مشروع علاج أطفال القلب المفتوح وكما يعرف بأن تلك العمليات صعب إجراؤها داخل العراق كونها عمليات معقدة وتحتاج الى تداخل جراحي من فرق أجنبية متطورة و متمكنة، وهذه العمليات تكون عادة مكلفة جدا لذلك تبنت العتبة العلوية المقدسة هذا المشروع بتوقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة (الحوائج الباكستانية) لإجراء تلك العمليات سابقاً تكفلت العتبة العلوية بإجراء العمليات للأطفال الذين يحتاجون الى تداخل جراحي خارج العراق في دولة باكستان في مستشفى (أغا خان) ولكن بعد وباء كورونا (كوفيد 19)، وما أعقبه من صعوبات في اجراءات السفر وغيرها، اقترحت الأمانة العامة للعتبة العلوية بأن بتكفل الفريق الطبي الباكستاني المتخصص بإجراء تلك العمليات داخل العراق، والهدف من حضورهم كان أكبر من اجراء العمليات فقط، بل هو تدريب الملاكات الطبية العراقية وبالفعل خلال السنة الماضية قام الفريق الطبي العراقي بإجراء ثلاث عمليات جميعها تكلت بالنجاح.

تم استضافة الفريق الطبي الباكستاني لثلاثة مهام طبية كل مهمة اسفرت عن اجراء قرابة ٢٠ عملية جراحية ويعد هذا رقماً جيد جداً قياساً بالمدة المحددة لاستضافتهم والتي هي ١٠ أيام والحمد لله جميعها تكلت بالنجاح، والنتيجة كانت كبيرة جداً، وكما هو معروف بأن العتبة العلوية هي مركز استقطاب روحي وهؤلاء الأطباء وجدوا ضالتهم ونجحوا في تدريب الملاكات الطبية

استقدام فريق طبي باكستاني من مستشفى (أغا خان) هذا الفريق يتكون من جراح قلب وطبيب عناية مركزة وجراح باطنية قلبية وممرض مسؤول عن التروية القلبية، في الزيارتين السابقتين كان الفريق الطبي أكبر من ذلك لكن بفضل التطور الملحوظ للفريق الطبي العراقي فقد انتفت الحاجة الى جلب أكثر من ذلك العدد، هذه مهمتهم الثالثة في مستشفانا على مدار عام ونصف العام أي بمعدل مهمة طبية كل ٦ شهور، تم إجراء ٩ - ١٣ عملية صعبة ليس بالعادة إجراؤها داخل العراق وكانت يتم إجراؤها خارج العراق، العمليات تكون بفريق مشترك (عراقي - باكستاني) وبإمكانيات عراقية ٨٠٪ و ٢٠٪ باكستانية فقط، الآن قرابة ٤٠ - ٥٠ مريضاً تم إجراء عمليات لهم خلال ٣ زيارات والحمد لله كلها تكلت بالنجاح ماعدا حالتين.

العمليات صعبة جداً لكن القدرات العراقية المحلية استطاعت اجتياز هذه الصعاب بإسناد من الفرق الباكستاني. الخطة المستقبلية لهذا المشروع هي الاستمرار بمهام متكررة، ومع رفع مستوى صعوبة العمليات الآن مستشفانا وبطاقات عراقية ١٠٠٪. تتمكن من إجراء ٨٠٪ من عمليات تشوهات القلب للأطفال التي تجري في العالم نستطيع أن نجريها في مستشفانا فنحن مستمرين في إجراء هذه العمليات سواء مع أو بدون الفرق الأجنبية من الباكستانية أو غيرها، وضمن مشروع بسمه طفل ندعو كافة أهالينا ذوي الأطفال المصابين بتشوهات القلب إلى مراجعة مركزنا من أجل إنجاز عملياتهم بملاكات طبية عراقية وفي حال وجود صعوبة أو أن الحالة معقدة جداً والتي تحتاج

قدمت العتبة العلوية المقدسة دعماً لوجستياً وتكفلت باحتياجات الفريق الطبي بما يضمن لهم القيام بمهمتهم باكمل وجه..



العراقية ونأمل إن شاء الله في المستقبل القريب ان تجري مثل هذه العمليات بسواعد طبية عراقية من دون تدخل أجنبي كما ان العتبة العلوية تكفلت بجميع الأمور اللوجستية المتضمنة تذاكر السفر وتوفير السكن في مجمع ضيافة الإمام الحسن التابع للعتبة وأيضاً النقل الداخلي للفريق الطبي من وإلى مركز النجف الأشرف، وتكفلت كذلك بسكن المرضى الذين أغلبهم من محافظات أخرى بعيدة كمحافظة الموصل والبصرة وغيرها من محافظات العراق، وتوفير وجبات الطعام لهم ولذويهم، والملاكات الطبية في مركز القلب المفتوح.

**السيد فيصل وهو جد الطفلة (سارة) ذات السنة والنصف من العمر:**

كانت حفيدتي تعاني من اختناقات وهي في عمر أربعة شهور وتم الكشف عليها من قبل أحد الأطباء في الموصل وهنا اكتشف ان الطفلة تعاني من تشوه في القلب، بعدها تم توجيهنا الى محافظة دهوك وهناك توجد منظمة معنية بتلك الحالات كونها من الحالات الصعبة والحرجة، في هذه الاثناء اتيت الى النجف لأزور سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) وأسأله حاجتي وشفاء حفيدتي سارة وهنا راجعت الكثير من المراكز الطبية ومستشفى الكفيل الى أن الاخوة المعنين في قسم السلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة وجهوني إلى مركز النجف وهناك قابلت الدكتور وضاح والدكتور حسين الذين بشروني بان من الممكن اجراء عملية جراحية للطفلة وهي ناجحة بأذن الله ومن محاسن الصدف وبتسهيلات الله عز وجل وببركات مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) كان الفريق الطبي الباكستاني على وشك المجيء الى النجف الأشرف بمهمة طبية ثانية بعد ان جاؤوا المرة الأولى قبل ستة شهور وهنا تم الكشف على حالة حفيدتي من قبل الفريق الطبي الباكستاني والعراقي وتم ترشيحها

إلى إجراء العملية في المهمة الطبية الثالثة والتي هي بعد ستة شهور والحمد لله تم إجراء العملية لها حسب الموعد، وقد استمرت عملياتها ست ساعات وكانت عملياتها من العمليات الصعبة اذ تم إبقاء صدرها مفتوحاً لمدة ٢٤ ساعة، وبعد ذلك تكلمت العملية بالنجاح والطفلة الان عمرها سنة ونصف وبصحة جيدة وها هي تلعب أمامك.

#### **إحصائية:**

أثبتت التقارير الطبية والبيانات الإحصائية «أن الأطفال الذين يعانون في ولادتهم من عيوب خلقية شديدة التعقيد نسبة منهم يتوفون مدة الولادة، وآخرون يحيون فترة بسيطة من الزمن، وتلعب الوراثة أحياناً دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، فقد يصاب أكثر من طفل في العائلة، وتزداد نسبة الإصابة لدى الأطفال الذين لديهم تاريخ أسري بأمراض القلب، والمعدل العالمي لإصابة الأطفال بأمراض القلب الخلقية ٨ أطفال لكل ألف مولود خلال العام الواحد».

**تلعب الوراثة أحياناً دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، فقد يصاب أكثر من طفل في العائلة، والمعدل العالمي لإصابة الأطفال بأمراض القلب الخلقية ٨ أطفال لكل ألف مولود خلال العام الواحد**

العتبة العلوية المقدسة

IMAM ALI HOLY SHRINE

# LIVE BROADCAST

24 HOURS



1  
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية  
من العتبة العلوية المقدسة

2  
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة  
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

# من رحي الوصي

علوم الفلك في كلام الإمام علي (عليه السلام)  
الإنسان في فكر الإمام علي بن أبي طالب  
(عليه السلام)



# علوم الفلك في كلام الإمام علي (عليه السلام)

رسول كاظم عبد السادة



الفلك يعني بالإغريقية (Astyowomt) أي القانون، وهذا العلم الذي يدرس الأجسام السماوية والظواهر المرتبطة بها، ويختص بدراسة الفضاء وما حوى من كواكب سيارا ونجوم ومنازل وشهب، وفيه يسعى العلماء والباحثون للكشف عن أسرار الكون والكواكب<sup>(١)</sup>.  
إن أبرز ما يمكن بحثه في علم الفلك هو نشأة الكون وأصل هذه النشأة والذي عليه العلماء حتى هذا الزمان الذي نحن فيه هو نظرية الانفجار الكبير، والتي انتشرت بشكل واسع ولا زالت الانتقادات والملاحظات تجري عليها.  
ويمكن رصد بعض كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) التي ربما تشير الى جوانب من هذه النظرية، مثل قوله (عليه السلام) :

الهِوَاءُ فَاجْرَى فِيهَا مَاءٌ مُتَلَاظِمًا تَبَارُهُ مُتْرَاكِمًا زَخَارُهُ حَمَلُهُ  
عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ وَ الزَّرْعُ القَاصِفَةُ فَأَمَرَهَا بِرَدِّهِ وَ  
سَلَطَهَا عَلَى شَدِّهِ وَ قَرَّبَهَا إِلَى حِدِّهِ الْهُوَاءُ مِنْ تَحْتِهَا فَتَبَقَّ وَ  
المَاءُ مِنْ فَوْقِهَا دَفِيقٌ ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ رِيحًا اعْتَقَمَ مَهْبَهَا وَ  
أَدَامَ مَرِيئَهَا وَ أَعْصَفَ مَجْرَاهَا وَ أَبْعَدَ مَسْأَهَا فَأَمَرَهَا بِتَضْفِيقِ  
المَاءِ الزَّخَارِ وَ إِثَارَةَ مَوْجِ البِحَارِ فَمَحَضَّتْهُ مَحَضَّ السَّقَاءِ وَ

أَنْشَأَ الخَلْقَ إِنْشَاءً وَ ابْتَدَأَهُ ابْتِدَاءً بِلَا رَوِيَّةٍ أَجَالَهَا وَ لَا  
تَجْرِبَةَ اسْتِفَادَهَا وَ لَا جَرَكَةَ أَحَدْتَهَا وَ لَا هَمَامَةَ نَفْسِ  
اضْطَرَبَ فِيهَا أَحَالِ الْأَشْيَاءِ لِأَوْقَاتِهَا وَ لِأَمِّ بَيْنَ مُخْتَلَفَاتِهَا  
وَ عَرَزَ غَرَائِزَهَا وَ أَلْزَمَهَا أَشْبَاحَهَا عَالِمًا بِهَا قَبْلَ ابْتِدَائِهَا  
مُحِيطًا بِحُدُودِهَا وَ انْتِهَائِهَا عَارِفًا بِقِرَائِنِهَا وَ أَحْنَانِهَا ثُمَّ  
أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَقَّ الأَجْوَاءَ وَ شَقَّ الأَرْجَاءَ وَ سَكَّنَكَ

عَصَفَتْ بِهِ عَصْفَهَا بِالْفَضَاءِ تَرَدُّ أَوْلَهُ إِلَى آخِرِهِ وَ سَاجِيَهُ إِلَى مَائِرِهِ حَتَّى عَبَّ عَبَابُهُ وَ رَمَى بِالزَّيْدِ رُكَّامَهُ فَرَفَعَهُ فِي هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ وَ جَوٍّ مُنْفَهَقٍ فَسَوَى مِنْهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ جَعَلَ سُفْلَاهُنَّ مَوْجًا مَكْفُوفًا وَ عَلِيَاهُنَّ سَقْفًا مَحْفُوفًا وَ سَمَكًا مَرْفُوعًا بِغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا وَ لَا دَسَارٍ يَنْظُمُهَا ثُمَّ زَيَّنَهَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَ ضِيَاءِ النُّوَاقِبِ وَ أَجْرَى فِيهَا سَرَاجًا مُسْتَطِيرًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا فِي فَلَكَ دَائِرٍ وَ سَقْفٍ سَائِرٍ وَ رَقِيمٍ مَائِرٍ<sup>(١)</sup> إلى آخر الخطبة .

إن أبرز العلماء الذين تتبعوا نظرية الانفجار الكوني هو ستيفن هوكنج<sup>(٢)</sup> والذي قال أن الكون في البدء كان بيضة كونية أشبه بذرة غبار موضوعة على طاولة ثم تكثف العالم بأسره وبكامل وزنه حول هذه الجزيئية<sup>(٣)</sup>.

لكنه عاد ليؤكد أن الكون لم يكن محض انفجار بل أن هناك صناعاً له قد أوجده بهذه الهيئة، ليقول:

(إن فكرة أن الكون قد صممت لملائمة الجنس البشري قد ظهرت في الأديان والأساطير من آلاف الأعوام)<sup>(٤)</sup>.

وإضافة إلى بداية الكون ونشأته - كما أشار الإمام علي (عليه السلام) كما مر - فإن الإمام (عليه السلام) يذكر نهاية الكون وذلك من خلال طي السماوات يقول (عليه السلام): (فهم يصدرون سراعاً إلى مواقف الحشر يساقون سوفاً، فالسماوات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب)<sup>(٥)</sup>.

ومن الأفكار الفلسفية التي تعرض لها الإمام علي (عليه السلام) هي تلك المفردات العديدة التي ذكرها علماء الفلك في عصرنا الحالي كالكواكب والمجرات والافلاك

لقد كان عصر الإمام علي (عليه السلام) خالياً من التعريف بهذه المفردات إلا ما كان فيها استعانة للتعرف على الطرق والمسالك في الصحراء، إلا أن الأمام عليه السلام يشير إلى فائدة الكواكب وعلّة وجودها يقول: (ثُمَّ زَيَّنَهَا - أَي السَّمَاءَ - بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَضِيَاءِ النُّوَاقِبِ وَ أَجْرَى فِيهَا سَرَاجًا مُسْتَطِيرًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا فِي فَلَكَ دَائِرٍ وَ سَقْفٍ سَائِرٍ وَ رَقِيمٍ مَائِرٍ)<sup>(٦)</sup>.

فهنا (عليه السلام) يفرّق بين الضوء السراجي والنور القمري، وقد ورد في كلماته إشارات مهمة تعلقت بجريان الشمس والقمر في الفلك الكوني قال (عليه السلام):

(وجعلها - أي الشمس والقمر - يجريان في الفلك)<sup>(٧)</sup>.  
و في دعاء له: (اللَّهُمَّ رَبِّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضًا لِلَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مَجْرَى لِلشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَخْتَلَفًا لِلنُّجُومِ السَّيَّارَةِ)<sup>(٨)</sup>.

وبين الإمام علي (عليه السلام) في بعض كلماته الشريفة منازل وحركة الشمس في أبراجها السنوية يقول (عليه السلام):

(إن للشمس ثلثمائة وستين برجاً كل برج منها مثل جزيرة من جزر العرب فينزل كل يوم على برج منها)<sup>(٩)</sup>.

أن هذا النص يكشف لنا حركة الشمس حول مدارها خلال السنة الهجرية اقل من (٣٦٠) يوماً.

وفي نص آخر يبين فيه الإمام (عليه السلام) بحسب

مقادير ومقاييس ذلك الزمان حجم النجوم والأرض وسبق وجود الشمس على القمر باعتبار القمر من توابع الكواكب يقول (عليه السلام) :

(الأرض مسيرة خمسمائة عام، الخراب منها مسيرة أربعمائة عام، وال عمران منها مسيرة مائة عام، والشمس ستون فرسخاً في ستين فرسخاً، والقمر أربعون فرسخاً في أربعين فرسخاً، بطونهما يضيئان لأهل السماء وظهورهما يضيئان لأهل الأرض، والكواكب كأعظم جبل على الأرض، وخلق الشمس قبل القمر)<sup>(١٠)</sup>.

أما بالنسبة للسحاب فإن ما ينقل لنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فإنه عين ما يفسره العلماء الطبيعيون في هذا الزمان عن نشوئه، إلا أن لغة كلام الإمام علي (عليه السلام) في مستوى أفهام أهل عصره يقول عليه السلام: (إن السحاب غربال المطر ولولا ذلك لا فسد كل شيء يقع عليه)<sup>(١١)</sup>.

وقال (عليه السلام) وقد سئل عن السحاب أين يكون؟ فقال: يكون على شجر كثيف على ساحل البحر يأوي إليها فإن أراد الله أن يرسله رياحاً فأتاره)<sup>(١٢)</sup>.

ويشترط الإمام (عليه السلام) على من يريد طلب علم النجوم الورع في الدين لئلا تدخل الخرافة والتنجيم إلى نفسه فيهلك الناس والأرض، يقول (عليه السلام):

(من اقتبس علماً من علم النجوم من حملة القرآن ازداد به إيماناً ويقيناً ثم تلا «إن في اختلاف الليل والنهار»)<sup>(١٣)</sup>.

هذا مختصر لما قاله الإمام (عليه السلام) في هذا المجال من العلم والحمد لله رب العالمين.

(١) العبد، عدنان احمد، فيزياء الشمس والكواكب، ص ٣١ دار الجواهري - بغداد ط١ ٢٠١٣.

(٢) نهج البلاغة ج ١ ص ١٧. الخطبة رقم ١

(٣) ستيفن هوكنج: استاذ الرياضيات بجامعة كامبردج لمدة ثلاثين عاماً حصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية انجز العديد من الابحاث مثل: (تاريخ موجز للزمن) (الثقوب السوداء) (الانفجار العظيم) الخ (ينظر: التصميم العظيم ، ص ٢٢٣) .

(٤) ستيفن هوكنج: مختصر تاريخ الزمن من الانفجار الأعظم الى الثقوب السوداء ص ٢٣، ترجمة ادهام السمان، - دمشق ط٤ سنة ٢٠٠٨ .

(٥) هوكنج، التصميم العظيم ، ترجمة ايمن احمد - دار الكنوز للطباعة - لبنان ط٢ ٢٠١٣ م .

(٦) المجلسي، محمد باقر، ج ٧ ص ٩٩.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ص ١٨٥.

(٨) المجلسي، بحار الأنوار ج ٥٤ ص ٩٢.

(٩) نهج البلاغة، الخطبة ١٧١ ص ٢٤٥.

(١٠) الكليني، الكافي ج ٨ ص ١٥٧.

(١١) القمي، علي بن إبراهيم، تفسير القمي ج ٢ ص ١٧.

(١٢) نفس المصدر ج ٢ ص ٦٠٢.

(١٣) نفس المصدر ج ٢ ص ٦٠٣ .

(١٤) المجلسي، بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٢٥٤ .



## الإنسان في فكر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

إعداد : أ. رياض أحمد محمد تركي

يستشهد الكثيرون بأبيات شعرية منسوبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ويرون أن معناها ؛ إن الانسان وان كان صغير الجسم والشأن بالنسبة للكون ، إلا ان الكون وعظمة الخلق تجلت فيه. ولكن هل نظروا للجوانب الأخرى للمعنى؟

وداؤك منك وما تبصر	وداؤك فيك وما تشعر
وفيك انطوى العالم الأكبر	وتحسب أنك جرم صغير
بأحرفه يظهر المضمّر	وأنت الكتاب المبين الذي
يخبر عنك بما سطرزوا	فلا حاجة لك في خارج



ولو دققنا النظر لوجدناها تشير إلى جهل الانسان بنفسه. وحسب الفهم الاول يقول: ايها الانسان ان فيك من الأسرار الكثير وأنت غافل عنها. تحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر. فتحقر من شأن نفسك في حين ان الله وضع كل أسرار الكون فيك. اما حسب الفهم الثاني فيشير الى نقاط ضعف الانسان حتى في قوته فداء الانسان فيه وهو لا يبصر اي ان الانسان ضعيف ودواء الانسان فيه فهو لا يعلم لأنه جاهل ورغم ذلك كله تحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر اي تعتقد انك رغم صغر حجمك وحقارة تكوينك تحسب أن العالم انطوى فيك وانت سر وجوده في حين ان سر الوجود هو مشيئة الله سبحانه وتعالى.

وفي الفهم الثالث فيعنى بالجانب الصحي لجسم الانسان، لأن من طبيعة خلق الانسان وجود قوانين ثابتة لصيانة جسمه من الخلل، وتهيئة أسباب الراحة؛ كالبيئة المحيطة به، والملئمة له، فضلاً عن دور الحواس في تحذيره من الأخطار الصحية التي تنبهه الى حاجته للهواء والشراب والطعام والنوم وغيرها، وفي حالة التقصير في عدم الاستجابة لتببيات تلك الحواس أو التهاون، مما يؤدي الى سوء حالته الصحية. ومن هنا يتبين لنا أن داء الانسان ينبعث من تصرفه الخاطيء مع جسمه. هذا من حيث الداء، أما من حيث الدواء؛ فهو المناعة الطبيعية أو المكتسبة التي تقيه الأمراض. ومن إحدى مظاهرها هي (الحمى) كعلامة بارزة على الحرب الوقائية والدفاعية ضد الجراثيم والفايروسات، وتشعر الانسان - أيضاً - بأن هنالك جراثيم تتم محاربتها والقضاء عليها الآن. اذن الدواء هو تعامل الانسان الصحيح مع جسده، بما يحقق التوازن في إشباع الرغبات والشهوات بطرق سليمة حددها الشارع المقدس.

أما الفهم الرابع فيتعلق بالكون العظيم الواسع في مجراته وأفلاكه ومقارنتها بجسم الانسان الصغير، ولكن لو تأمل ودقق النظر في تركيب الجسم تشريحياً في دقائقه وأجهزته ودقة صنعها لأخذ العجب والانبهار لعظمة ذلك التكوين، فمع صغر حجمه، إلا أن لكل عضو من أعضائه أبواباً من الدقة والتنظيم والتسيق، ومن أعظمها شأناً تركيب الدماغ ودقته الذي تجسدت

فيه عظمة الخالق المبدع العظيم، لأن العوالم والأسرار فيه جعلت العالم الكبير ينطوي فيه، لنقف إجلالاً وإكباراً واحتراماً لقدرة الانسان وإمكانياته الهائلة وملكات خلاياه كقوة خارقة وقادرة على التعامل مع مشاكل الحياة وظروفها القاسية، التي أودعها المبدع العظيم.

وهناك فهم رابع هو الجدلية بين الجسد والروح، فالجسد محور الجدلية للتعبير عن الذات، وبه أيضاً تُدرك الأشياء، ويتم فهم الآخر. ويتم التكامل في الانسان بالإنسجام من خلال الظاهر المتمثل بالجسد، والباطن المتمثل بالروح، وكما للجسد الحواس المادية المتأثرة بالعالم الخارجي، كذلك للروح حواسها المعنوية المؤثرة والمتأثرة بالعالم المعنوي للكون، والجمع بين الظاهر والباطن هو سر من أسرار السعادة الحقيقية للإنسان. وطرق كمال الانسان مادية ومعنوية، وكلاهما حواهما الانسان، ومن هنا فإن الجسد هو صورة مصغرة لدائرة الوجود. لأن الحياة تبقى في أي عضو لو اقتطع من الجسد بدليل عمليات زراعة بعض الأعضاء، وهي صفة ثبوتية أيضاً في الكون، والجسد مرآة للنفس ومحل تجليها، فمن سيطر على جسده سيطر على نفسه.

وأخيراً هنالك فهم خامس بأن الجسد الذي هو مخلوق من هذه الأرض فيه أيضاً كل ما في الأرض من الأشياء والعجائب، مثلاً في هذه الأرض أشجار وآجام وفي بدن الانسان كذلك شعر بدنه وشعر رأسه، وفي الأرض عيون مختلفة وفي الانسان أيضاً عيون مختلفة، عين مالحة وهي دمعة عينه أي بصره، وفيها عين متعفنة وفي الانسان ماء خيشومه، وعين مرة وفي الانسان ماء أذنه، وعين بلا طعم وهي في الانسان ماء فمه. وفي الأرض أنهار جارية وشطوط وفي الانسان دمه الجاري في عروقه الكبيرة أي الضخمة والصغيرة أي الدقيقة. فالحمد لله الذي من علينا بما أكرمنا به، وجعلنا خلفاء في الأرض وجعلنا الوارثين والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين.

من طبيعة خلق الانسان وجود قوانين ثابتة لصيانة جسمه من الخلل، وتهيئة أسباب الراحة؛ كالبيئة المحيطة به، والملئمة له، فضلاً عن دور الحواس في تحذيره من الأخطار الصحية..

أيها الانسان ان فيك من الأسرار الكثير وأنت غافل عنها. تحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

## إفشاء عيوب الناس و الاستهزاء بهم في فكر أهل البيت عليهم السلام



إن السخرية تؤدي إلى احتقار الغير والاستهانة بكرامته كما تبعث المستهزأ به أن يفتش عن عيوب المستهزئ ويذيعها بين إخوانه ، وإن لم يجد فيه عيبا اختلق له العيوب والمساوئ ومن الطبيعي أنها توجب نشر البغضاء والكراهية وتقطع روابط المودة بين الناس فلذلك حرّمها الإسلام ونهى عنها الكتاب العزيز، وهذه بعض الأحاديث الشريفة التي تنهى عن الإتيان بهذا العمل .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كان بالمدينة أقوام لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فأسكت الله عن عيوبهم الناس فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس ، وكان بالمدينة أقوام لا عيوب لهم فتكلموا في عيوب الناس ، فأظهر الله لهم عيوباً لم يزلوا يعرفون بها إلى أن ماتوا.

وسائل الشيعة ج-5 ص292

1

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :  
لا تظهر الشماتة بأخيك ، فيرحمه الله ويبتليك

الامالي : ص 297

2

3

عن أبي بردة قال : صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم انصرف مسرعا حتى وضع يده على باب المسجد ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين فإنه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته فضحه ، ولو في جوف بيته.

-المحاسن : ج-1 ص104

قال الإمام علي (عليه السلام) : طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس.

ميزان الحكمة : ج-3 ص220

4

عن أبي حازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذاع فاحشة كان كمتديها ومن عير مؤمنا بشئ لا يموت حتى يركبه.

المحاسن : ج-1 ص104

5

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إن أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يؤاخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما.

الكليني : ج-2 ص355

6

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله صلى الله عليه وآله : عورة المؤمن على المؤمن حرام قال : ليس هو أن ينكشف ويرى منه شيئا إنما هو أن يروي عليه.

الكليني : ج-2 ص359-

7

قال الإمام الصادق (عليه السلام) : من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ، ولم يستغفر الله له ، كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها ، وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ، ثم يجد الله أكرم من أن يثني عليه عقابا في الآخرة .

بحار الانوار : ج-72 ص216

8

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا رأيتم العبد متفقدا لذنوب الناس ناسيا لذنوبه ، فاعلموا أنه قد مكر به

ميزان الحكمة : ج-3 ص2204

9

وعنه (عليه السلام) قال : أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه.

- ميزان الحكمة : ج-3 ص2204

10



# تطبيق مفقودات الزائرين



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE ال

# المدارس الأهلية في النجف.. مؤشرات في إعادة التقييم

تحقيق : أمير البركاوي

التعليم الجيد هو أول خطوات النهوض بواقع البلد، لأن الأجيال المتعلمة هي بذرة المستقبل التي تنمو لتثمر مجتمعا محبا للتميز والنجاح في العمل. ويمثل التعليم الأهلي الذي برز في العراق جانبا من الجوانب التي تعبر عن اهتمام المجتمع العراقي بمسألة التعليم، واحساس العوائل العراقية بضرورة تمكين ابنائهم من استيعاب المواد الدراسية في المناهج التعليمية الرسمية، ولكن صاحب هذه الظاهرة - أي ظاهرة المدارس الاهلية- مجموعة من نقاط التراجع في مستوى الأداء، وذلك ما يستحق تسليط الضوء عليه من خلال هذا التحقيق الذي أجرته الولاية مع الجهات ذات العلاقة.



### إحصاء لعدد المدارس

في البدء التقينا بمديرة التخطيط في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشراف دنيا موسى جعفر وسألناها عن احصاء المدارس الاهلية في محافظة النجف الاشراف فأجابت قائلة: ان عدد المدارس الاهلية الكلي في محافظة النجف الاشراف للعام ٢٠١٨-٢٠١٩ بلغ (١٨٩) مدرسة اهلية اما المدارس الحكومية بلغ عددها (١٠٣٨) مدرسة حكومية.

### نسب متراجعة

أكد لنا القانوني ثامر حسن فليح مسؤول ملف التربية والتعليم في المفوضية العليا لحقوق الانسان مكتب النجف الاشراف قائلاً: ان عدد الناجحين للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بلغ (١٢٥٠٨) طالب فيما بلغ عدد الطلبة الراسيين (٣٦١٠) طالب للمرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في محافظة النجف الاشراف ويسترسل ثامر حسن ذاكراً لنا عدد الطلبة الناجحين للمرحلة الابتدائية في المدارس الاهلية في عموم محافظة النجف الاشراف ويبلغ (٢٢٧٣٩) فيما يبلغ عدد الطلبة الراسيين للعام (٥٧١) للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ للمرحلة الابتدائية في المدارس الاهلية في المحافظة.

### اسباب

هذا وقد توجهنا الى قسم التعليم العام والملاك في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشراف والتقينا بمدير القسم زهير عدنان علوان وسألناه عن اسباب تراجع نسب النجاح في المدارس الاهلية فاجاب قائلاً: ان من اسباب تراجع نسب النجاح في المدارس الاهلية والحكومية هي قبول الطلبة وادخالهم الامتحان الوزاري على الرغم من الرسوب لأكثر من ثلاث دروس في الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، وتعدد الادوار الامتحانية من اجل نجاح الطالب وصعوبة الاسئلة وتششت افكار الطلبة بسبب مواقع التواصل الاجتماعي وتأجيل الطالب للامتحان من دون سبب وحسب الرغبة وانتشار وسائل الغش الجماعي مما ادى الى اعتماد الطلبة على هذه الوسائل وفي النهاية يواجهون مصير الرسوب. من جانبه يقول القانوني ثامر حسن: ان منح بعض الاجازات الخاصة بتأسيس مدارس اهلية مخالفة للضوابط ولم تراعى الضوابط العلمية واللوجستية من ناحية البناء والمساحة المخصصة إذ نجد مساحة تبلغ (٢٠٠) متر لبناء مدرسة اهلية وهذا مخالف للقانون، ولم يراعى وسائل الترفيه للطلبة، كما ان بعض الكوادر التدريسية ليست بالمستوى العلمي المناسب.

ان من أسباب تراجع نسب النجاح في المدارس الأهلية والحكومية: قبول الطلبة وادخالهم الامتحان الوزاري على الرغم من الرسوب أكثر من ثلاث مواد في الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية

ان عدد المدارس الاهلية الكلي في محافظة النجف الاشراف للعام ٢٠١٨-٢٠١٩ بلغ (١٨٩) مدرسة اهلية





إن عدد الناجحين للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بلغ (١٢٥٠٨) طالب فيما بلغ عدد الطلبة الراسبين (٣٦١٠) طالب راسباً للمرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في النجف الاشرف

يتناسب مع عدد التلاميذ والطلاب.  
 - متابعة العمل الاشرافي واعادة النظر بألية اختيار المشرف وفق الالية المعمول بها سابقاً وفق الدرجات الخاصة بما في ذلك الترشيح.  
 - اختيار مدراء المدارس وتفصيل قانون انضباط الموظفين بحق المخالفين.  
 - الحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب ويجب وضع رقابة عليها وتكون تحت السيطرة.  
 - تفعيل قانون حماية المعلم والمدرس وقانون انضباط الطالب وان ما معمول به الآن نقل الطالب فقط بل تضمين اقسى العقوبات بما يتناسب مع حجم الاعتداءات على الكوادر التدريسية.  
 - اعادة النظر بالمناهج الدراسية بما يتلائم مع المستوى العام الذهني للتلميذ او الطالب.  
 - الظرف الاقتصادي الذي ادى الى حصول تردّي في الجانب الاجتماعي مما انعكس سلباً على البيت والاسرة وتسرب اعداد كبيرة من الطلاب من الدراسة.

وطالب ثامر وزارة التربية بالعمل لسحب اجازة تأسيس بعض المدارس الاهلية التي فشلت في تحقيق نسب نجاح مع دراسة الاسباب التي ادت الى تراجع التعليم الاهلي والحكومي، ووضع الحلول الأنوية والعاجلة، لأن أي خطر يهدد التعليم فإنه سيهدد مستقبل بلد بأكمله لأن طلبة العلم هم من يرسم ملامح مستقبل البلد بالإبداع والنجاح والعمل على تحمل مسؤولية قيادة البلد بمختلف مؤسسات الدولة.

#### حلول مقترحة

يؤكد زهير عدنان علوان مدير قسم التعليم العام والملاك انه يجب على وزارة التربية ان تتخذ عدة اجراءات للحد من تراجع التعليم الحكومي والاهلي منها:  
 - العمل بما جاء بنظام الامتحانات والذي حدد دروس الرسوب والاكمال والادوار التي يأتيها الطالب وتحديد ذلك بدورين فقط الاول والثاني.  
 - توفير الملاكات او الكوادر التربوية والتدريسية.  
 - زيادة عدد الابنية المدرسية الحكومية بما



## الشهيد الشيخ حسن عبد علي حمزة العيساوي

من مواليد محافظة بابل 1979  
التحصيل الحوزوي: بحث الخارج  
التحصيل الاكاديمي: اعدادية  
تاريخ ومكان الاستشهاد  
2015-7-21 - بيجي

كان مثلاً للأخلاق العالية والآداب الرفيعة  
والشخصية المتزنة تعلو الابتسامة محياه يأنس  
به من يجالسه وتذكر بالأخرة مجالسة وآيات  
الله نصب عينه، واجه بصبره واصراره الكثير من  
معاناة الحياة وتخطاها فقد كان يدرس ويعمل  
معاً ليوفر لقمة عيش كريم لأهله وأسرته بكد  
اليمين وعرق الجبين. شارك في معارك تحرير  
صلاح الدين وتكريت وجرف النصر  
وغيرها. تم اختياره قائدا ميدانيا لاجد المحاور  
القتالية في منطقة بيجي.

# رجال حول المنبر

إعداد  
أحمد الكعبي

الشاعر الحسيني السيد وليد الذبحاوي للولاية:  
المعاني السامية في القرآن الكريم تجعل من  
الشاعر المتتبع مقتدرا..

من خطباء الولاية وأدباء الغري  
السيد عبد المطلب أبوالريحة

من شهداء المنبر الحسيني  
الشيخ حسن الشيخ فالح  
الربيعي ١٩٦٢م



## الشاعر الحسيني السيد وليد الذبحاوي للولاية: المعاني السامية في القرآن الكريم تجعل من الشاعر المتتبع مقتدرا...

حوار: أحمد الكبي

رددت المحافل الأدبية موشحاته، والمجالس الحسينية قصائده، والألسن صدحت بمفرداته.. فكان له القدر المعلى في نزال الشعراء والادباء حتى صار مميّزاً بالمعاني السامية، والمفردات الوطنية أمام الجماهير الحاشدة في الأمسيات التي تعقد على حب النبي واله عليهم الصلاة والسلام.



كان لمجلة الولاية الغراء هذا اللقاء للوقوف على طرحه ، وشاعريته، وتاريخه الشعري الحسيني.. نرحب بالشاعر الأستاذ السيد وليد الذبحاوي الكوفي في صفحات مجلتنا (الولاية) جل الترحيب مع القراء الاعزاء

♦البطاقة الشخصية.. السيد وليد بن طالب بن صالح آل زوين الذبحاوي الحسيني ، ولدت في مدينة الكوفة المشرفة عام ١٩٧٥م. أكملت دراستي الرسمية فيها حاصلًا على



البكالوريوس في الشريعة، متزوج ولي من الأبناء (علي ، زينب).

#### ❖ متى ظهرت لديكم موهبة الشعر الحسيني وبمن تأثرت من المدارس الشعرية ؟

اعتبر موهبة الشعر الحسيني نعمة من البارئ للشاعر حتى يكون على مقربة من ساداته أهل بيت الرحمة (عليهم السلام) ويجب على الشاعر المحافظة على هذه النعمة التي حباه الله تعالى بها دون غيره من الأفراد الذين يعيش معهم ، وأما بدايتي في كتابة ونظم الشعر فكانت منذ عام ١٩٩٩م ، في شهر محرم الحرام من العام المذكور وكان الرادود الذي ينشد قصائدي هو الملا هادي عبد الحسين زنجيل الكرعائي دام توفيقه . تأثرت بالشاعر الكبير الحاج جابر الكاظمي وهو من رموز الخدمة الحسينية ومانار لطلاب الشعر الشعبي المعاصر بدون أدنى شك ، وحفظ الله شعراء العترة الباقيين .

٤. المعرفة الإجمالية بالأوزان الشعرية وعدم الزحاف من وزن لآخر.

#### ❖ كيف السبيل لمعرفة خيال الشاعر ؟

يعرف من خلال تميز الشاعر بالقصيدة ، وبالصور والضربات الشعرية المرتبطة واحدة بالآخرى ، بحيث تكون الأبيات الشعرية بعيدة عن الركة والكلام البديهي لأن الشعر عبارة عن مفردات متطايرة يجمعها الشاعر حسب ثقافته وممارسته الخاصة .

#### ❖ قصيدة تمنيت أنك ناظم أبياتها ؟

قصيدة السيد سعيد الصايغ الرميثي: (هذا الغريب منين) التي أنشدها الحاج باسم الكربلائي في حق الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

#### ❖ تعرف الدواوين بأنها بساتين الشعراء ، هل لكم من تلك البساتين؟

صدر لي ديوانان (ديوان الذبحاوي للشعر الشعبي) والآخر (الشعر الملمع) وهو في ذكر أهل البيت عليهم السلام.

#### ❖ هل تعاملتم مع منشدي المنبر الحسيني؟

نعم فقد تعاملت مع مجموعة من خدام المنبر الحسيني على مستوى العراق والعالم ، فقد قرأ لي الحاج باسم الكربلائي ، وقحطان البديري ، والملا عمار الكتاني ، حميد التميمي ، حيدر السعد البصير ، نجاح الكعبي ، قاسم الطريفي ، ليث النجفي ، أحمد الفاطمي ، حيدر الحدراوي وغيرهم الكثير .

#### ❖ هل لدراستكم القرآنية المباركة تأثير في المجال الشعري ؟

القرآن الكريم كما عبر عنه أهل العلم أنه دستور لكل جنبات الحياة ومنها الشعر الذي هو حديث المغرمين في النبي واله عليهم السلام وكذلك حب الوطن والحياة ، ولا ننسى أن الله تعالى ذكر الشعراء في القرآن الكريم وفصل أصنافهم ومميزاتهم الصالحة والطالحة .. إذن إن الدراسة القرآنية تجعل الشاعر متسلحاً مقتدراً في أسلوبه الشعري امام الجمهور الذي يستمع إلى طرحه الشعري وهو صاحب القرار بأن هذا الشاعر ذو مقدرة أم لا .

#### ❖ هل معرفة الأوزان تخلق شاعراً؟

هناك العديد من الأساتذة الفضلاء لهم معرفة بالأوزان الشعري ولكن ليسوا شعراء ، اذ ليس بالضرورة أن المعرفة بالأوزان تخلق شاعراً وإنما الشعر كما اسلفنا في بداية اللقاء هي هبة من الله تعالى وإذا سخرها الشاعر لخدمة النبي واله عليهم الصلاة والسلام صارت نعمة.

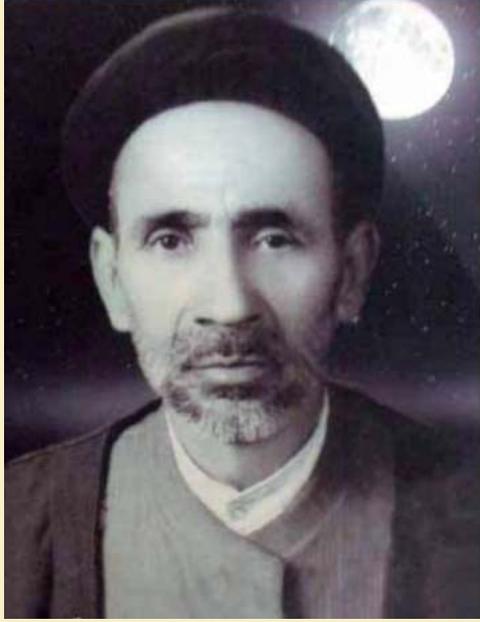
#### ❖ أهم مرتكزات الشاعر الحسيني لكتابة القصيدة الحسينية ؟

١. الفكرة ووحدة الموضوع .
٢. البحث عن الصورة الشعرية المصحوبة بالاختلاص .
٣. الحقيقة التاريخية للحدث والشخصية والمناسبة التي يطلب منه الكتابة عنها .

القرآن الكريم كما عبر عنه أهل العلم انه دستور لكل جنبات الحياة ومنها الشعر الذي هو حديث المغرمين في النبي واله عليهم الصلاة والسلام وكذلك حب الوطن والحياة.

تعاملت مع مجموعة من خدام المنبر الحسيني على مستوى العراق والعالم، فقد قرأ لي الحاج باسم الكربلائي ، وقحطان البديري ، والملا عمار الكتاني..

## السيد عبد المطلب أبوالريحة من خطباء الولاية وأدباء الغري



المسجد منطلقاً لأكبر المواكب الحسينية في منطقة العمارة في النجف الأشرف.

### دراسته:

قرأ المقدمات الأولية على أساتذة أفاضل، ثم أخذ يحضر أبحاث أعلام الدين، فحضر الأبحاث العالية على يد السيد محسن الحكيم (قدس)، والسيد أبي القاسم الخوئي (قدس)، والشيخ هادي زين العابدين وغيرهم.

ركّز في دراسته على المنطق والعربية، وأسهب في التاريخ الإسلامي وأنيطت به مسؤولية تدريس اللغة العربية في جامعة النجف الدينية والمدرسة الشبرية، دخل الدورة التربوية لرجال الدين سنة 1959م وتخرج فيها معلماً على الملك الابتدائي.

### سيرته الأدبية ونشاطه:

- إتجه إلى الخطابة الحسينية فكان موفقاً فيها ، ولازم الخطيب الشهرير السيد أحمد المؤمن ثم استقل بنفسه.  
- أديب، شاعر، ينظم باللغة الفصحى والدارجة

### نسبه:

عبد المطلب بن هادي بن حبيب بن موسى بن عمران بن جواد أبوالريحة الزاملي الموسوي يعود نسبه إلى السيد إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، ولقب (أبو الريحة) جاء من خلال عمل جده الأكبر المرحوم سيد عمران ببيع العطور.

### نشأته:

ولد المترجم له في النجف الأشرف، عام 1917م الموافق 1336هـ في محلة العمارة وسط عائلة حسينية متديّنة ومعروفة بولائها لأهل البيت (عليه السلام)، إخوته الخطيب الشهيد السيد جابر أبوالريحة والرادود الحسيني القدير السيد نزار أبو الريحة، أما والده السيد هادي أبو الريحة فقد كان من علماء الدين المجاهدين في النجف الأشرف والذي قارع الاستعمار البريطاني بمشاركته في ثورة العشرين وكانت له منزلة كبيرة ووجاهة بين العشائر النجفية، أسس مسجد (السادة أبو الريحة) وكان هذا

ركّز في دراسته على المنطق والعربية، وأسهب في التاريخ الإسلامي وأنيطت به مسؤولية تدريس اللغة العربية في جامعة النجف الدينية والمدرسة الشبرية

إتجه إلى الخطابة الحسينية فكان موفقاً فيها ، ولازم الخطيب الشهرير السيد أحمد المؤمن ثم استقل بنفسه .

وأجاد فيهما وشارك في الأندية والمجالس الأدبية والدينية، ونشر من شعره في بعض الدوريات والصحف، كمجلة ((الذكرى)) النجفية، تحت توقيع ((أبوعمار))، ومع شديد الأسف لم يوفق أولاده لطباعة دواوينه المخطوطة.

- أسس مجلساً لأهل البيت (عليه السلام) في مسجد السهلة في ليالي الأربعاء لأكثر من أربعين سنة .

- جاهد في سبيل عقيدته ودينه أيام المد الأحمر في العراق حيث قام بتحريض من كان في السوق الكبير وسوق العمارة بخلق محلاتهم احتجاجاً على الأعمال التعسفية ، وقد تعرض إلى المضايقات والإهانات وقد هموا بجره في السوق لولا ثلة من الشرفاء أنقذوه.

- للشهيد المترجم له الدور البارز في الستينات في تصعيد حركة الوعي الإسلامي في العراق في الإعداد للإضرابات الكبيرة لتحريض العشائر في النجف الأشرف والمدن الأخرى احتجاجاً على ممارسات النظام الطائفية في فترة حكم عبد السلام عارف وأخيه عبد الرحمن عارف ١٩٦٣-١٩٦٨ ، ونتيجة لذلك نفي الى منطقة دريندخان في شمال العراق.

- اعتقاله البعثيون في الثمانينات وقد اقتيد أكثر من مرة إلى مديرية الأمن العامة في بغداد وقد خرج في المرة الأولى يعاني من مرض القلب نتيجة للتعذيب، أما آخر مرة التي أودت بحياته وحسب نقل الرواية قد زرق بإبرة بقي على أثرها ثلاث سنوات من الأرق والقلق ونقص في النوم حتى انتقل الى جوار ربه عام ١٩٨٤م في مستشفى الحي في النجف الأشرف وقد شوهدت آثار الكي والتعذيب على جسده عند تغسيله.

- أب لتسعة أولاد، وقد حذا ولده السيد زهير، السيد أسعد والسيد رعد حذو والدهم في الخطابة المنبرية.

### نماذج من شعره الفصيح

نعرض ماتوفر لدينا من نماذج لشعره الفصيح وهذه قصيدة في مدح الإمام المنتظر (عج):  
من الصعب أن يدنو لساحتك الفكر  
وما أنت الا رحمة الله في الوري  
وأنت أمان الله في الارض كلها  
ولولا أمان فاض خيراً ومنــــة  
لعم البلاء والأرض ساخت بأهلها  
فذا أنت لطف الله والستر دونه  
بقية رب العالمين فلم يكن  
أيا شهر شعبان حُببت بسيد  
ويا ليلة النصف البهية نلت في  
ففيك بدا نور الإمامة مشرقاً  
متى يا امام العصر تنشر رايــــة  
فتأخذ ثارات الحسين فقد أتى

وله في يوم الغدير

ياأمير البيان زدني بياننا  
وأحلي جيد الزمان بنظم  
وأباهي بك الربيع مديحاً  
وأبث صفاتك الشوق إنني  
وأنقي من الكلام بريقاً

لأصوغ القريض فيك جمانا  
خالد في علاك يحكي الزمانا  
فيك يامن فضلت إنسا وجانا  
لم أبث شوقي الغواني الحسانا  
كان في مدح حيدر قرآننا

أسس مجلساً لأهل البيت  
(عليهم السلام) في مسجد  
السهلة في ليالي الأربعاء  
لأكثر من أربعين سنة.

اعتقله البعثيون في  
الثمانينات وقد اقتيد أكثر  
من مرة إلى مديرية الأمن  
العامة في بغداد وقد خرج في  
المرة الأولى يعاني من مرض  
القلب نتيجة للتعذيب.

لشهادته الدور البارز  
في الستينات في تصعيد  
حركة الوعي الإسلامي في  
الإعداد للإضرابات الكبيرة  
لتحريض العشائر احتجاجاً  
على ممارسات النظام  
الطائفية..

## من شهداء المنبر الحسيني

### الشيخ حسن الشيخ فالح الربيعي ١٩٦٢م

هو الشهيد الشيخ حسن نجل الشهيد الخطيب الشيخ فالح بن عبد الإمام بن فرحان الربيعي. ولد في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٦٢م وفيها درس في المدارس الحكومية وتخرج من إعدادية الخورنق، ثم دخل كلية الفقه للمرحلة الاولى.

#### خطابته:

نشأ وترى في أحضان أسرة خطابية علمية وأدبية موالية لأهل البيت (عليهم السلام)، تأثر بوالده الخطيب الشهيد الشيخ فالح الربيعي، الذي عني به وبتربيته وتتشأته في هذا السبيل المبارك. وهو من خدمة المنبر الحسيني، حيث كان يصطحبه معه إلى المجالس الحسينية الشريفة، ويحثه على مطالعة الكتب العلمية والأدبية والفكرية، وحفظ الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وحفظ القصائد المؤثرة في المستمعين. وقد استمع مترجمنا إلى خطب المرحوم العلامة الشيخ عبد الزهراء الكعبي رحمه الله وتأثر بصوته الشجي، وعبراته الحزينة.. ويذكر أن شهيدنا الربيعي قرأ المقتل الحسيني في حسينية النجف الأشرف لمدة أربع سنوات متتالية، كما قرأ بعض السنين في منطقة السبية في البصرة. بعد ذلك اضطر الشيخ الربيعي أن يقتصر في مجالسه على البيوت والأصدقاء والأقارب غير متجاهر بالخطابة، أثناء الظروف التي مر بها العراق الجريح من حكومة البعث المجرم. تعرض إلى المضايقات والملاحقات من قبل حزب البعث الصدامي، وأزلام الأمن في حله وترحاله وخصوصاً أيام شهري محرم وصفر. ذاع صيته بين صفوف الشباب الحسيني الواعي، والتفوا حوله للاستماع إلى مواعظه وإرشاداته التي كان ينقلها عن المراجع العظام والعلماء الأعلام في النجف الأشرف، ومن خلال الكتابة والتبليغ الذي عرف به كانت له سلسلة كتيبات بعنوان (أيها الشاب ثقف نفسك). وكان له نشاط أدبي، لاسيما في حب أهل البيت (عليهم السلام) في الفصح والشعر الشعبي، وللأسف أشعاره لم تحفظ بعد اعتقاله الأخير. بسبب وعيه ونشاطه لوحق من قبل أزلام النظام الجائر، وراقبوه أشد مراقبة، حتى تم اعتقاله بعد رجوعه من الكلية إلى منزله وذلك يوم ١٢/١/١٩٨٦م. وأودع المعتقل في مديرية أمن النجف حيث بقي فيها ما يقارب عاماً كاملاً تعرض خلاله لأنواع التعذيب الجسدي والنفسي. بعدها نقل إلى سجن مديرية الأمن العامة في بغداد فمكث في زناناته عدة أشهر حتى صار موعد الالتحاق بالأبرار يوم ٢١/٦/١٩٨٧م عرض على محكمة الثورة ونفذ فيه حكم الإعدام. وأرسلوا والده فسلموه جثمانه الطاهر. وهددوه بأن لا يقيم مجلس عزاء عليه ولا يستقبل معزياً لفقد ولده. غسلوه وكفنوه وأنزل إلى قبره ووضع والده خده على خد ولده قائلاً: (إشفع لأبيك أيها الشهيد المظلوم). ومن الجدير بالذكر أن والده قد اعتقل بعده واستشهد تحت التعذيب في السجن وذلك يوم ٧/١٢/١٩٨٧م.

# علي طاهر تجويدي النجفي

## ١٩٤١-٢٠٠٦م



الجمهورية الاسلامية في ايران ( الاهواز ) لمدة ٩ اعوام والتزم في خدمة المنبر الحسيني لموكب النجف الاشرف المقيمين في الاهواز.

ثم انتقل الي مشهد الرضا عليه السلام عام ١٩٧٩م رغبةً منه، وشوقاً خدمة زوار الامام الرضا صلوات الله عليه، واشتغل في محل متواضع (بزان).

اصبح رادود منبر الحسينية النجفية في مشهد المقدسة واحد رموزها وخدام زوارها، دُعي الى مدينة شيراز، واصفهان، والاهواز، وقم المقدسة، وطهران في احياء المناسبات الدينية. ذكره الباحث الدكتور عباس الترجمان في كتابه الموسوم المواكب العزائية في النجف الاشرف قائلاً: مؤمن، متدين، ملتزم بالاحكام الاسلامية، لايناؤى احداً، ولم أسمع منه كلمة بذيئة.

كان رحمه الله على موعد وقت صلاة الظهر تهيأ لاداء الفريضة جالساً على كرسي الصلاة، لبي نداء الخالق بهدوء وأطمئنان.

دفن في صحن الامام الرضا عليه السلام بحضور شخصيات علمية ورسمية وعوام الناس (صحن جمهوري).

ترك ذكريات طيبة مع معارفه واصدقائه عنوانها التعاون والطيب وجمع الشمل والابتعاد عن الغيبة والبهتان والتناحر والتباغض..

رحم الله الشيخ علي طاهر تجويدي وحشره مع الصالحين .

علي طاهر تجويدي شخصية منبرية نجفية، لها قدر كبير في قلوب الجماهير من الاخلاق النبيلة والتعامل السليم الذي عرف به في المجالس الحسينية المباركة انذاك ولد في عام ١٩٤١م في مدينة النجف الاشرف، ونشأ على تراثها الادبي والعلمي والحسيني ليكون احد رموزها واعلامها.

رقى المنبر الحسيني وله من العمر سبعة اعوام، متأثراً بالمرحوم الملا عبد المحمد النجفي رحمه الله فضلاً عن قراءات عبد المحمد التي كانت تعقد في الحسينية الشوشترلية التي اصبح رادودها في ما بعد تجويدي لمدة ٣ سنوات، بعد مشاركاته السنوية في شهري محرم وصفر لموكب الخبازين طرف الحويش (١٤) عام، رقى المنبر في موكب زرباطية المقيمين في العاصمة بغداد(٣)عام.

كان يحضر الامسيات الادبية والشعرية في مجلس الشاعر الشيخ هادي القصاب النجفي رحمه الله صاحب ديوان الهداية الحسينية المطبوع، ويشارك في تلك الاماسي الرمضانية.

تعامل مع كبار الشعر الحسيني في النجف الاشرف منهم: السيد عبد الحسين الشرع، ناجي الجبان النجفي، اسماعيل النداف، هادي القصاب، عبد الحسين ابو شبع، جبار هادي شكر، الدكتور عباس الترجمان، الدكتور حسين جويين، السيد حياوي الحسيني، السيد يحيى السعيري، السيد سعيد الصايغ واخيرا الشاعر سيد سعد الذبحاوي.

هجرته السلطات البعثية عام ١٩٧٠م واستقر في جنوب

# تطبيق شبكة الامام علي

IMAM ALI NETWORK



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE

# فقير وقوله الكريم

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم..  
المجازي أنموذجا

أجوبة المسائل الشرعية

الدلالة الصوتية في سورة المسد



## مسائل شرعية تخص أحكام الأضحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع اجوبتها الخاصة بأحكام الأضحية والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف).

### شعبة التبليغ

يجدها أن يتصدّق بقيمتها، ومع اختلاف القيم يكفي التصدّق بقيمة الأدنى.

السؤال: ما هي أحكام الأضحية؟

الجواب:

(١) تستحب الأضحية استحباباً مؤكداً لمن (٢) يجوز أن يضحي الشخص عن نفسه وأهل تمكن منها، ويستحب لمن تمكن من ثمنها ولم يبيته بحيوان واحد، كما يجوز الاشتراك في



الجواب: إذا لم يتمكن من الهدى باستقلاله وتمكن من الشركة فيه مع غيره فالأحوط الجمع بين الشركة في الهدى والصوم على الترتيب المذكور، ويجوز الاشتراك في الأضحية المستحبة.

**السؤال: هل يجوز الأضحية عن الرجل المتوفى بحيوان أنثى؟**  
الجواب: لا مانع منه.

**السؤال: هل يجوز ذبح الأضحية في كافة أيام عيد الأضحي المبارك لغير الحجاج؟**  
الجواب: يجوز.

**السؤال: هل يجزئ دفع قيمة الأضحية لمستحقيها عوضاً عن الأضحية؟**  
الجواب: لا يجزئ دفع القيمة.

**السؤال: هل يجوز إهداء الأضحية يوم عيد الأضحي للوالدين المتوفين؟**  
الجواب: يمكن إهداء الثواب إليهما.

**السؤال: هل يجب على المضحي أن لا يقص الشعر والأظافر؟**  
الجواب: لا يجب ذلك.

الأضحية ولا سيّما إذا عزّت الأضاحي وارتفع ثمنها.

(٣) أفضل أوقات الأضحية بعد طلوع الشمس من يوم النحر ومضي قدر صلاة العيد، ويمتد وقتها في منى أربعة أيّام وفي غيرها ثلاثة أيّام وإن كان الأحوط الأفضل الإتيان بها في منى في الأيام الثلاثة الأولى وفي سائر البلدان يوم النحر.

(٤) يعتبر في الأضحية أن تكون من الأنعام الثلاثة الإبل والبقر والغنم، ولا يجزي على الأحوط من الإبل إلا ما أكمل السنة الخامسة ومن البقر والمعز إلا ما أكمل الثانية ومن الضأن إلا ما أكمل الشهر السابع.

(٥) لا يشترط في الأضحية من الأوصاف ما يشترط في الهدى الواجب، فيجوز أن يضحي بالأعور والأعرج والمقطوع أذنه والمكسور قرنيه والخصي والمهزول، وإن كان الأحوط الأفضل أن يكون تامّ الأعضاء وسميناً، ويكره أن يكون ممّا ربّاه.

(٦) يجوز لمن يضحي أن يخصّص ثلثه لنفسه أو إطعام أهله به، كما يجوز له أن يُهدي ثلثاً منه لمن يحبّ من المسلمين، والأحوط الأفضل أن يتصدّق بالثلث الآخر على فقراء المسلمين.

(٧) يستحب التصدّق بجلد الأضحية ويكره إعطاؤه أجره للجزّار، ويجوز جعلها مصلّى وأن يشتري به متاع البيت.

(٨) تجزئ الأضحية عن العقيقة، فمن ضحي عنه أجرته عن العقيقة.

**السؤال: هل يجوز لعددٍ من الحجاج الاشتراك في أضحية واحدة لحج الضرورة؟ وهل يجوز ذلك للحاج حجاً مستحباً؟**



# أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم المجازي أنموذجاً

علي محمد عبد الحسين أبو شيع

قبل التطرق لأسلوب الاستفهام في القرآن الكريم لابد لنا من التعرض لمعنى الأسلوب، يطلق الأسلوب في اللغة على الطريق الممتد، ويقال للسطر من النخيل أسلوب، والأسلوب هو الطريق والوجه والمذهب، وكذلك هو الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي أفانين منه. وأما في اصطلاح البلاغيين كما ذكر ابن منظور في (اللسان العرب) هو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قاصداً الإيضاح والتأثير، فالأسلوب القرآني: هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه.

بحال الكتاب وعظمته وإعجازه في أن له تلك القدرة الخارقة على إحصاء كل كبيرة وصغيرة، فكان استفهامهم عنه يتجاوز تلك النظرة السطحية لمعنى الاستفهام ليفيد معاني أخرى. استفهام التشويق: ويكون في مقام يقصد فيه المتكلم ترغيب المخاطب واستعماله كقولك لمن تخاطبه: أسمع قولاً فيه صلاحك؟ وهل أدلك على سبيل الفوز؟ ومن هذا القبيل نحو قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيحُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ) (الصف/ ١٠)، يريد أن يشوقهم إلى تجارة رابحة، هي العمل بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله). استفهام الأمر: ذكر التفازاني في (المطول) وهو طلب الفعل على جهة الاستعلاء، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي للدلالة على الأمر والحث على الفعل، ومثل له طه عبد الرؤوف في (علم البلاغة) نحو قوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) (المائدة/ ٩١)، أي: انتهوا. قال الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في (الكشاف)، كأنه قيل قد تلي عليكم ما فيها أي (الخمر) من الصوارف والموانع، فهل أنتم مع هذه منتهون أم أنتم على ما كنتم عليه؟ توعظون ولم تزجروا. ونحو قوله تعالى: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) (القمر/ ٢٢)، أي: تذكر واتعظ، وهذا كقولك لمن لخصت له المسألة، ولم تبق من طرق البيان والكشف طريقاً إلا سلكته، أفهمتها أم لا؟ ومن ذلك (أرأيت) فإن الاستفهام خرج إلى الأمر بمعنى (أخبرني): لأن الهمزة إذا دخلت على (رأيت) امتنع أن

الاستفهام بصورة عامة هو من علم المعاني من الأسلوب الإنشائي أي أنه طلب الفهم عن مجهول وقد يخرج عن معناه الأصلي الحقيقي إلى المجاز نحو الإنكار والتوبيخ والتحذير والذم وغيرها أكثر من (١٥٠) غرضاً بلاغياً ومنها: استفهام التعليم والإرشاد: يدل هذا الغرض البلاغي للاستفهام على تعليم الإنسان بعض الأمور وإرشاده إلى جادة الصواب، ومثل له الدكتور السامرائي في (معاني النحو) نحو قوله تعالى: (هَلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) (الكهف/ ١٠٣-١٠٤). استفهام التفع: ويشير ابن فارس (ت٣٩٥هـ) في (الصاحبي) إلى غرض التفع بقوله: ويكون للفظ استخباراً والمعنى (تفعج)، نحو قوله تعالى: (وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُسْتَفْجِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا) (الكهف/ ٤٩)، والتفعج كما يقول ابن منظور (ت٧١١هـ) في (لسان العرب)، في فجع. والفجعة: الرزية الموجهة بما يكرم، وفجعته المصيبة: أي: أوجعته، وغرض (التفعج) كما يفهم بالنظر إلى حال الكافرين، لا بالنظر إلى حال المؤمنين؛ لأن شمة بونا شاسعا بين الحالتين، فالفتة الأولى ترى فيه نوعاً من الفاجعة أو الكارثة في كونه قادراً على إحصاء كل صغيرة وكبيرة، ولهذا كان غرض الاستفهام عند من اعتق هذا الرأي كابن فارس والزركشي هو التفعج، ولكن الفتة الثانية نظرت إلى الكتاب من جهة أخرى، وجهة تتعلق

تكون من رؤية البصر، أو القلب، وصارت بمعنى: اخبرني: كقولك (أرأيت زيدا ما صنع؟) (أرأيت) و(أرأيتكم) ونحو قوله تعالى: (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى) (العلق/٩).

استفهام التّعجيز: وسياقه الخارجي يعود إلى المتلقي الداخلي الذي يدعي أن في وسعه وطاقته أن يفعل شيئا وهو محال نحو قوله تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (هود/ ١٣)، وهو محال، أي: أن قول الرسول (صلى الله عليه وآله) للكفار: إذ اعتقدتم أنني صاحب هذا القرآن فأتوا بكلام مثله في حسن النظم والفصاحة والافتراء وما يمنعكم من هذا، وأنتم مثلي بشر فصحاء بلغاء. هيا افعلوا واستعينوا بمن شئتم من دون الله سبحانه وتعالى.

استفهام الإلزام: فهو يدل على إلزام المخاطب بأمر محدد، فكأن الإلزام هو الوجوب، ومثل له الدكتور السامرائي في (معاني النحو) نحو قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمُنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَبِكُفْرُونِ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (البقرة/٩١).

استفهام التسهيل والتخفيف: نقل كل من الدكتور أحمد مطلوب في (معجم المصطلحات البلاغية)، والدكتورة إنعام في (علوم البلاغة) عن السيوطي (ت ٩١١هـ) في (الإلتقان) وشرح عقود الجمان: استفهام التسهيل بأنه يفيد التخفيف في المسائل التكليفية الصغيرة قبل الكبيرة، وتمثل له نحو قوله تعالى: (وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا) (النساء/ ٣٩)، بمعنى أي: ضرر عليهم في ذلك؟ بل الضرر في ما هم عليه من الكفر. وفي هذا الاستفهام للتسهيل ممزوج بالإنكار من عدم إيمانهم بالله واليوم الآخر، مع ظهور المعجزات على أيدي رسله المخلصين.

استفهام التحقيق: ومنه قولك لصاحبك: ألم أفتح لك كثيرا من أبواب الخير؟ أي: قد فعلت ذلك. ومنه قولك لأبنك، وقد تنهت عن فعل ما، ولكنه فعله: أفعلت هذا؟ أنت لا تستفهم أفعل أم لم يفعل؟ لذلك أنت لا تريد جوابا، بل تريد أن تخبره بأنه فعل، وأن تتنزع اعترافه بذلك وذكر فضل حسين عباس في (البلاغة فنونها وأفنانها). وهذا أكثر في التزليل، يقول الخضر(ع). (لموسى(ع) نحو قوله تعالى: (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) (الكهف/ ٧٥)، فهو تحقيق وتثبيت لما قاله الخضر(ع) من قبل، وقد حدثنا القرآن الكريم أن موسى(ع) لما طلب من الخضر(ع). أن يتبعه، بين له أنه لا يستطيع، نحو قوله تعالى: (فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا رَحِمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا) (الكهف/ ٦٥ - ٦٨)، الخضر(ع) إذن: (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا)، معناه: إنني قد قلت ذلك، فهو تثبيت للقول، وتحقيق له.

استفهام الحث: يدل هذا الغرض البلاغي للاستفهام على حث الإنسان على عمل شيء معين. ومثل له كل من الدكتور السامرائي في (معاني النحو)، وعمر نديم في (التيبان) نحو قوله تعالى: (وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا) (النساء/ ٧٥)، الاستفهام للحث والتجريض على

الجهاد. المعنى: أي مالكم أيها المؤمنون لا تقاتلون في سبيل الله، وفي سبيل خلاص المستضعفين من إخوانكم.

استفهام التبكيت: ومثل له منير فاعور في (التراث العربي) ويدل على خروج الاستفهام عن أصل وضعه إلى معنى (التبكيت)، ويكون استفهاما والمعنى تبكيتا، ومثل له ابن فارس(ت ٣٩٥هـ) في (الصاحبي) نحو قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) (المائدة/ ١١٦). تبكيت للنصارى فيما أدعيه، ومثل له رشيد الخطيب في (أولي ما قيل) نحو قوله تعالى: (ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ ابْنَ شَرِكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ) (النحل/ ٢٧)، وذكر رشيد الخطيب في (أولي ما قيل) أي: تخاصمون الأنبياء والمؤمنين في شأنهم. والمراد من هذا الاستفهام التبكيت، على ما كانوا يعتقدونه من أنها تشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى.

استفهام الإيناس: نقل كل من الدكتور أحمد مطلوب في (معجم مصطلحات البلاغة)، والدكتورة إنعام في (علوم البلاغة) عن السيوطي (ت ٩١١هـ) في (الإلتقان) عن استفهام الإيناس ممثلا إياه نحو قوله تعالى: (وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى) (طه/ ١٧)، على معنى التقرير الحقيقي في حال تغيرها عن حقيقتها، فيصرف ما في يده حتى لا ينفر إذا انقلبت حية، ليرتب عليه المعجزة فيها، كما ورد في استفهام الإفهام.

استفهام الاستخفاف: نقل البلخي في (أساليب الاستفهام) عن أبي السعود (ت ٩٨٢هـ) في (إرشاد العقل) ممثلا له نحو قوله تعالى: (وَأَتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ) (الشعراء/ ٦٩ - ٧٠)، أي: ما هذه الأصنام المهانة التي تعبدونها؟ سألم عن ذلك ليبنى على جوابهم أن معبودهم بمعزل عن إشتقاق العبادة بالكلية)، وقول الشاعر النعمان:

أَيْشْتُمْنَا عَبْدُ الْأَرَقَمِ ضِلَّةً  
وما الذي تجدي عليك الأراقم

ينكر النعمان بن بشير الأنصاري على عبد الأراقم (الأخطل) هجاء الأنصار على غير رشد، وأنه ليس أهلا لهجاء غيره، فإنه من حي مهان لا خير فيه.

وأخيرا من خلال وفرة الدراسات السابقة للاستفهام المجازي، أهمية الموضوع ومدى اهتمام الباحثين به. في مجالات وميادين مختلفة، كالندوة إلى الله تعالى وتربية الأجيال وتنشئتها، والحوار مع الآخر. وهو وسيلة مهمة من وسائل تبليغ الحق ونصرتة، ودفع الباطل، والهدف منه الوصول إلى الحقيقة، وهو أسلوب مستقل اعتنى به العلماء، ووضحوا طرائقه وأساليبه، والحوار الهادئ الملتزم يمكن أن يكون مفتاحا للقلوب، وطريقا إلى الأفئدة، ومحققا لنتائج إيجابية كثيرة. ومن خلال ذلك وجود إستراتيجية حوارية تتخذ تعبيرها عن طريق السؤال والجواب إذ يفرض السؤال السابق إلى لاحق، وهو ما يسمى بالأسئلة القمعية إذ يوجه المتكلم سؤالا مفتوحا لمخاطبه يعقبه بأسئلة تأخذ بالانغلاق المتدرج للوصول إلى أسئلة مغلقة تماما، تجر الخصم إلى الاعتراف بما يريد المتكلم مسبقا، ومن دون هذه الإستراتيجية يُستعصى على المتكلم جر المخاطب لمثل هذه الإجابة التي يريدها.

# من صفات الجنة في التعبير القرآني

أ.د. خليل خلف بشير - جامعة البصرة

٣- الحسنى : وهي خلاف السوأى، وتأتي الأحسن، وهي ما يكون متعلق المدح في العاجل والثواب في الأجل، وقد وردت في التعبير القرآني ثمانى عشر مرة منها مرة واحدة بصيغة المشي في قوله تعالى (قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدَى الْحُسْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ - التوبة/٥٢)، وقد وردت الحسنى وصفاً لأسماء الله تعالى أربع مرات هي:

قوله تعالى ( وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - الأعراف/١٨٠).

وقوله قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا - الإسراء/١١٠).  
وقوله ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - طه /٨).

وقوله (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - الحشر/٢٤).

ومما يتصل بالحسنى لفظة الإحسان فقد وردت في القرآن بمعنى الجنة كما في قوله تعالى ( هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ - الرحمن /٦٠)، عن أنس بن مالك قال قرأ رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) ثم قال هل تدرون ما قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال يقول

في التعبير القرآني صفات كثيرة للجنة، نختر منها الآتي :

١- الرحمة : وردت الرحمة في التعبير القرآني لها وجوه عديدة منها : الإسلام، والجنة، والمطر، والنبوة، والنعمة، والقرآن، والرزق، والنصر، والعافية، والمودة، والإيمان، ومن ذلك الرحمة التي وردت دالة على الجنة في خمسة مواضع منها قوله تعالى (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ - آل عمران /١٠٧)، وكذا في قوله ( فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا - النساء/١٧٥)، وقد سماها الله تعالى رحمة على المجاز؛ لأن دخولهم إياها كان برحمة منه، ولأن الرحمة حالة في الجنة فعبر بلفظ الرحمة، وهي حالة وأراد الجنة، وهي محل.

٢- الأرض : يذكر ابن مقاتل أن الأرض ترد في القرآن الكريم على سبعة أوجه هي : أرض الجنة، والأرض المقدسة بالشام، وأرض المدينة، وأرض مكة، وأرض مصر، وأرض المسلمين، وجميع الأرضين، والملاحظ أن الأوجه الستة تدخل في مفهوم الأرض المعروفة، لكنها قد تدل على بقعة مدينة في كل سياق، ماعدا أرض الجنة التي مثل لها بقوله تعالى ( وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ - الأنبياء/١٠٥)، وكذا قوله ( وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ - الزمر/٧٤).

هل جزء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة. ومن ذلك أيضاً ( الحسنه ) في قوله تعالى ( وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - البقرة/ ٢٠١ ) فحسنة الدنيا عامة تشمل خير الدنيا، وحسنة الآخرة الجنة.

٤- دار المقامة : وصف الله تعالى الجنة على لسان أهلها بأنها دار المقامة في قوله تعالى ( وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ - فاطر/ ٣٤-٣٥ )، أي دار الإقامة التي لا انتقال عنها أبداً؛ لما ذكر الله سرورهم وكرامتهم بتحليتهم وإدخالهم الجنات بين سرورهم ببقائهم فيها وأعلمهم بدوامها، وفي الفرق بين المقامة بالضم والفتح وجهان:

أ : أنها بالضم دار الإقامة، وبالفتح موضع الإقامة.

ب : أنها بالضم المجلس الذي يجتمع فيه للحديث.

وما يماثل ذلك من أوصاف الجنة :

أنه وصفه تعالى الجنة ب ( مقعد صدق ) في قوله تعالى ( إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ❖ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ - القمر / ٥٤-٥٥ ) فوصف جنته بأنها مقعد صدق لحصول كل ما يراد من المقعد الحسن.

وكذا وصفه الجنة ب ( قدم صدق ) في قوله تعالى ( وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ - يونس/ ٢ )، أي سابقة ومنزلة رفيعة وسميت قدماً لأن السبق بها كما سميت النعمة يداً لأنها تعطى باليد ، وإضافتها إلى الصدق لتحقيقها والتبنيه على أنهم إنما ينالونها بصدق القول والنية، ومما لا شك فيه أن المنزلة والرفعة تكونان في الجنة، وتالان بالعمل الصالح القدم، وهذه المنزلة ثابتة طيبة فكنى عنها القرآن الكريم ب قدم الصدق، وهي الجنة.

ومثل ذلك في وصفه تعالى الجنة ب ( مُدْخَلٌ كَرِيمٌ ) في قوله تعالى ( إِنَّ تَجْتَبَوُا كِبَائِرَ مَا تَهَوُّونَ عَنْهُ نُكْفَرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا - النساء/ ٣١ )، يعني حسناً ، وهي الجنة.

٥- الفضل : وهو خلاف النقص والنقيصة، وقد ذكرت كتب الوجوه والنظائر سبعة أوجه للفضل هي: الإسلام، والنبوة، والرزق في الجنة، والرزق في الدنيا، والخلف بالمال، والمن، والسابع بمعنى الجنة، وذلك في قوله تعالى ( وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا - الأحزاب/ ٤٧ ). يعني الجنة بدلالة تفسيرهم الفضل بالجنة في قوله تعالى ( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ - الشورى/ ٢٢ )، فكان الآية الثانية ( آية الشورى ) تفسير للآية الأولى ( آية الأحزاب ).

ويبدو أن الفضل لا يعني الجنة ذاتها، وإنما هو متعلق بمطلق النعيم والثواب الجزيل؛ لأن آية الأحزاب سبقت بقوله تعالى ( تَحِيَّهِمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا - الأحزاب/ ٤٤ )، والأجر الكبير هو

الجنة، وقد اقترن لفظ ( أعد ) في القرآن الكريم بالجنة في قوله تعالى ( أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ - التوبة/ ٨٩ )، وكذا اقترن بلفظ بجهنم والعذاب في قوله تعالى ( وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا - الفتح/ ٦ ).

٦- العقبي والعاقبة : هما الأمر الذي يأتي بعد أمر آخر فالجنة عقبي؛ لأنها تعقب الدنيا على أنهما يختصان بالثواب نحو قوله تعالى ( هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا - الكهف/ ٤٤ )، وقوله ( سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ - الرعد/ ٢٤ )، وكذا بالنسبة إلى العاقبة في قوله تعالى ( إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ - الأعراف/ ١٢٨ )، وقوله ( تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ - القصص/ ٨٣ )، وقد تستعمل

العاقبة في العقوبة كما في قوله تعالى ( ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْىَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ - الروم/ ١٠ )، وقوله ( فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ - الحشر/ ١٧ )، والعقوبة والمعاقبة والعقاب مما يجتص بالعذاب. قال تعالى ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ - البقرة/ ١٩٦ )، وقال ( اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ - المائدة/ ٩٨ )، وقال ( وَاتَّقُوا فَتَنَةَ الْإِسْطِيقِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ - الأنفال/ ٢٥ ).

نستدل مما سبق أن العاقبة والعقبي تأتيان بمعنى الجنة؛ لأنها التي أراد أن تكون عاقبة الدنيا ومرجع أهلها، والملاحظ أن لفظ ( عقبي ) إذا أضيف إلى الدار فهو خاص بالثواب مثل قوله تعالى ( سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ - الرعد/ ٢٤ )، وإذا أضيف إلى غير ذلك فقد يتخصص بالثواب أو بالعذاب نحو قوله تعالى ( مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْهَلًا دَائِمًا وَظِلَّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ - الرعد/ ٣٥ ).

أما لفظ العاقبة فقد ورد في التعبير القرآني مستعملاً في العقوبة أربعاً وعشرين مرة، ومختصاً بالثواب سبع مرات فمن الاستعمال الأول قوله تعالى ( قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةَ الْمُكْذِبِينَ - آل عمران/ ١٣٧ )، ومن الاستعمال الثاني قوله تعالى ( فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ - هود/ ٤٩ ).

٧- عليون : اسم لأعلى الجنة ورد مرتين : مرة مجروراً، ومرة ثانية مرفوعاً في قوله تعالى ( كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ ❖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُونَ ❖ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ❖ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ - المطففين/ ١٨-٢١ ) وكتاب الأبرار هو أي كتاب أعمالهم والأبرار هم المطيعون لله ولرسوله الصادقون، ( وفي عليين ) أي في موضع يسمى عليين في أعلى الجنة.



## الدلالة الصوتية في سورة المسد

م.م. حيدر عبد الكاظم أحمد الدباغ

(تبت يدا أبي لهب وتب)

تبدأ هذه السورة بلفظة الزجر (تبت) وهي لفظة بمعنى (هلك وخسر)، (فالتَّبُّ: الخَسَارُ. والتَّبَابُ: الخُسْرَانُ والهَلَاكُ). والمقصود هلكت يدا أبي لهب. حيث يبدأ كلام الله - عز وجل - بلفظة (تبت) والتاء حرف مهموس (انفجاري) يخرج منه الهواء دفعة واحدة بعد حبس. ثم الباء الذي يخرج صوته من الشفتين بعد غلق الهواء ثم خروجه دفعة واحدة. وهو مهموس أيضا. ثم لا يكاد يخرج الهواء حتى يحبس مرة أخرى مع مجيء (التاء) -تاء التأنيث - وهي ساكنة مما يعطي الوقف عليها قوة في الانفجار. فتكون أصوات (تبت) انفجاراً فحسباً ثم انفجاراً فحسباً. فهذه اللفظة تتكون من مقطعين مغلقين (تب - بت) ورسم المقطع الصوتي لهما (ت ب | ب ك ت) وهذا يتتابع لهذه الأصوات الانفجارية بهذا الشكل. ومن ثم ختمها بسكون يعطي زحماً نفسياً يبين مقدار الغضب والزجر في هذه اللفظة. يتناسب والفواصل الموجودة في نهاية الآيات التي قامت على تسكين المفردات الأخيرة وما تحمله من دلالة شدة وزجر في الكلام. ألا ترى أن الأمر والنهي مثل (اكتب. لا تكتب) تكون نهاية الأفعال (ساكنة) للمفرد وهو الأصل قبل الإضافة - أي إضافة الضمائر إليه - هذه دلالة على أن السكون يحمل في طياته الشدة والتوبيخ. ولهذا السبب جاء في نهاية الآيات في هذه السورة مع صوت الباء الانفجاري المهموس. وإن استعمال الكنية - أبا لهب - بدل الاسم لهذا الكافر فيه آراء عديدة وأحد هذه الآراء هو إعطاء دلالة الخوف في لفظة (لهب) والتي تحمل صدئاً مخيفاً يمثل سوء عاقبة هذا الكافر، فلكونه من أهل النار ومآله إلى نار ذات لهب وافقت حاله كنيته، فكان جديراً بأن يذكر بها،

كان للدلالة الصوتية في سورة المسد الأثر الواضح على المتلقي بما تحمله من جو مشحون بالزجر والتوبيخ والوعيد على شخص ومعلوم في كتب التفاسير أن سبب نزول هذه السورة جاء بعد أن وقف أبو لهب -عم الرسول - موقفاً سلبياً معادياً للرسول (صلى الله عليه وآله) فعندما نزلت آية {وانذر عشيرتك الأقربين}، جمع الرسول (صلى الله عليه وآله) الناس وقال لهم: إني نذير لكم بين يدي الساعة، فقال أبو لهب: تبا لك ألهذا دعوتنا؟؟، هذا الموقف جعل الرد من الله (عز وجل) زاجراً شديداً قوياً مما جعل الدلالة الصوتية لأسلوب الزجر طاغية على جوّ السورة، وهذا مما سنبينه في تحليل السورة صوتياً -إن شاء الله -

ويقال أبو لهب كما يقال للشيرير أبو الشر وللخير أبو الخير، فكان الجو الصوتي للسورة مشحونا بالوعيد والهلاك والخسران والنار.

ثم تأتي (تب) الثانية لتحمل في طياتها شحنة صوتية تناسب وتشاكل وتؤكد ما جاءت به (تب) الأولى؛ للحفاظ على جو التوبيخ الطاغى على الآية، إلا أن الثانية كانت إخبار بمعنى (وقد تب)، وهذا إخبار بالمغيبات إذ مات هو وزوجته على الظلالة، أما الأولى فكانت دعاء عليه بالهلاك. فضلاً عن ذلك الإيجاز الكبير الذي يرافقه الزجر في هذه اللفظة، ألا ترى أن استعمال الفاظ مثل (اصمت، أو صه، أو مه) هي ألفاظ موجزة تحمل دلالات كبيرة ويخيم عليها الزجر العالي.

فتنتهي الآية بما بدأت به مما يجعل صوت الزجر هو الصوت الطاغى عليها علماً إنها بدأت بالدعاء وانتهت بالإخبار عن المستقبل المظلم لهذا الكافر وخروجه من رحمة الله..

### (ما أغنى عنه ماله وما كسب)

ثم تأتي الآية الثانية، فتأتي (ما) النافية متصدرة الكلام، بعدها جاءت (أغنى) المبتدئة بهمزة التعدي التي عملت مع حرف المد (الألف) على تكوين (مدا منفصلاً)؛ حتى يكون الصوت طويلاً، والذي يريد منه إشباع الألف في إيصال حرف (ما) إلى الأذهان بشكل أفضل، مما يجعله صوتاً مدوياً يبقى عالماً في الذهن، لينسف كل جبروته وطغيانه، فضلاً عن ذلك جاءت (أغنى) المنتهية بالألف المقصور مجانسة للألف المدودة في (ما) لفرض الحفاظ على جمالية الإيقاع المنتظم، والتعبير بالماضي للفعل (أغنى) هو لتأكيد وقوع عدم الإغناء.

إن حذف مفعول (أغنى) أعطى الفعل إطلاقاً عاماً؛ أي لم يغن ماله عنه أي شيء يمكن أن يخطر ببال أحد (الخزي، العذاب، اللعن، المرض، سوء الذكر...) هذا من جهة، ومن جهة أخرى حتى لا يبتعد النص عن أجواء الزجر والغضب ولا يتحول إلى تعداد. فضلاً عن ذلك الإيجاز الصوتي الذي تطلبه الزجر - وهذا ما بيناه في الآية السابقة - كما إننا نجد أن (كسب) مرادف (ماله) فكلاهما تمثل الثروة، وإنما جاء بها (سبحانه وتعالى) حتى تنتهي الآية ب (الباء) مجانسة لـ(تب) الأولى، وحتى يكون السياق الصوتي واحداً، لإعطاء حالة من التثنية أكثر وقعاً في النفس، وهنا عملت الفاصلة القرآنية على إيجاد جو تثني واحد في السورة وهو جو الزجر والشدة.

### (سبى ناراً ذات لهب)

ثم بين (الله) سبحانه وتعالى المصير الذي سوف يؤول إليه هذا الكافر وهو النار، لذا استعمل (السين) التي تفيد الاستقبال لأن الفعل - وإن كان حتمي الوقوع - إلا أنه لم يقع بعد، وهذا يبين دقة التعبير القرآني.

يصلى ناراً (يُسَوَّى بِهَا وَيَحْسُ بِإِحْرَاقِهَا). وَأَصْلُ الْفِعْلِ: صَلَاةٌ بِالنَّارِ، إِذَا شَوَاهُ، وهذا تعبير قرآني مخيف يضيف إلى جو الزجر في السورة التصوير المرعب للمصير الذي سيؤول إليه هذا الكافر. ثم تأتي النكته القرآنية الجميلة (نارا ذات لهب) وهل توجد نار ليس فيها (لهب)؟ الجواب (كلا) بالمنظار الطبيعي العادي القريب من الذهن.

إذن ماذا أراد الله بهذه اللفظة (اللهب)؟ جاء بها (سبحانه وتعالى) حتى توافق نهايات الآيات وتكون الفواصل متماثلة، ويكون الكلام أكثر وقعاً في النفس. باعتبار أن (الباء) انفجاري والسكون دلالة الشدة. وهذا يظهر واضحاً في الفواصل القرآنية. حيث نهاية الآية تكون ساكنة، وحتى تتناسب ولفظة (لهب) في الآية الأولى للحفاظ على الجو الصوتي للسورة، وأضاف بعض المفسرين (وَوَصَفُ النَّارِ بِ (ذَاتِ لَهَبٍ) لزيادة تَقْرِيرِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ اسْمِهِ وَبَيْنَ كُفْرِهِ إِذْ هُوَ أَبُو لَهَبٍ وَالنَّارُ ذَاتُ لَهَبٍ، وإنها تبين مقدار اتقادها وقوة لهبها، وهذه الصور يبينها الصوت المدوي لهذه اللفظة .

### (وامراته حمالة الحطب)

يعرِّج القرآن الكريم على زوجة (أبي لهب) في هذه الآية، وهي (أم جميل) فقال: (حمالة الحطب) والتضعيف في الفعل دلالة (المبالغة) والكثرة في حمل الحطب، كذلك قال: (حطب) والرواية تنقل أنها كانت تحمل الأشواك وتضعها في طريق الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلاً حتى تؤذي قدميه، والتي كانت متوفرة في مكة باعتبارها بيئة صحراوية، فلم يستعمل اسم (الشوك) بل استعمل لفظة تمثل إحدى استعمالاته وهو (الحطب)، إذ كان يستعمل في إيقاد النار، وسبب استعمال لفظة (الحطب) لأنها تنتهي ب (الباء) مجانسة لباء في فواصل الآيات الأخرى، حتى يوقع في النفس التثنية المناسبة الذي يجعله عالماً في ذهن المستمع، فضلاً عما تحمله هذه المفردة من دلالة الإحراق التي تتناسب مع اللهب تماشياً مع جو السورة، فما تحمله على ظهرها سيكون حطب إحراقهم في نار جهنم.

### (في جيدها جبل من مسد)

ثم جاءت الآية الأخيرة، والتي تحمل معها صوتاً متاغماً مع جو السورة، إذ يقول سبحانه وتعالى (في جيدها جبل من مسد) نجد أن المقطع الأول من الآية (في جيدها) مجموعة أحرفه احتكاكية، جمعت بأسلوب جميل سهل في النطق منسب بأسلوب رائع، عدا وجود (الدال) الذي هو حرف (قلقلة) ولأنها صغرى، لا تأخذ من المقطع الصوتي شيئاً كثيراً، في حين نجد إن صوت (الجيم) أكثر شيوعاً وانتشاراً مما يجعله الصوت الطاغى على المقطع، فجاء ليخبرنا شيئاً وهو أن ما تتباهى به من كثرة القلائد لا تنفعها يوم القيامة، لأن لفظة

أراد الله (سبحانه وتعالى) بلفظة (اللهب) حتى توافق نهايات الآيات وتكون الفواصل متماثلة، ويكون الكلام أكثر وقعاً في النفس، باعتبار أن (الباء) انفجاري والسكون دلالة الشدة..



في الذهن تبين مقدار الزجر والشدة والوعيد للكافر أبي لهب وزوجته، عن طريق تكرار هذا الصوت، وبالأخص (الباء) الساكن في ألفاظ السورة، فكان لتراكمه الدور البارز في إظهار هذه الصورة إذ خاطبهما القرآن الكريم بألفاظ تعطي انطباعاً للمتلقي بمقدار الغضب والحنق الإلهي الذي يصك الأسماع بتلك الكلمات الشديدة التي تنذر بالخسران وسوء العاقبة والمصير البائس. ٢. كان لقوله تعالى: {ورتل القرآن ترتيلاً} الأثر الكبير في تبيان الدلالة الصوتية؛ لأن الترتيل يضيف إلى تنغيم القرآن وإيقاعه إيقاعاً آخر مما يعطي للأصوات حقها الطبيعي عند القراءة. وبالتالي إمكانية الوقوف على الدلالة الصوتية المنشودة، وخصوصاً في قصار السور.

#### المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- التحرير والتوير (تحرير المعنى السديد وتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد): محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
- علم الأصوات: د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
- لسان العرب: جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.

الجيد توحى بالحلي (حسن هنا ذكر الجيد في حُكْمِ الْبَلَاغَةِ لَأَنَّهَا امْرَأَةٌ وَالنِّسَاءُ تَحْلِي أَجْيَادَهُنَّ وَأُمُّ جَمِيلٍ لَا حَلِيَّ لَهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا الْحَبْلُ الْمَجْعُولُ فِي عُنُقِهَا فَلَمَّا أَقِيمَ لَهَا ذَلِكَ مَقَامَ الْحَلِيِّ ذُكِرَ الْجَيْدُ مَعَهُ)، وإذا لاحظنا المقطع بالتسلسل (جي - دي - ها). نجد أصواته جاءت منسقة متوالية تحمل وزناً جميلاً لطيفاً، وذات موسيقى عالية لأنها كلها جاءت مقاطع طويلة مفتوحة. (ف — | ج — | د — | ه —) عملت على إيصال الصوت إلى كل أذن لكي تُسمع القريب والبعيد بهذه العاقبة السيئة.

ويمكن هنا أن نتلمس مسوغاً لاستعمال الأصوات الاحتكاكية في الآية، هو إنشاء صورة في ذهن المتلقي تتلخص في بقاء الحبل ملفوفاً على عنقها لمدة طويلة يوم القيامة وما يولده الاحتكاك من ألم لأن الحبل من مسد، (والمسد: الذي قتل من الحبال قتلاً شديداً، من ليف كان أو جلد)؛ لأن البشرة الناعمة لا تحتمل هذا الحبل الخشن. أما المقطع (حبل من مسد) فقد ختم الآية بحرف (الدال) وهو من حروف الانفجار، لكن ليس شفويًا مثل (الباء)، فكانت نهاية السورة بنفس الشدة لأنها قليلة كبرى، إلا أنّ الشفتين مفتوحتان، على عكس ما دأبت عليه السورة، والتي كانت فواصل آياتها تنتهي بالباء، والتي تعمل أي الباء - على غلق الشفتين عند الوقف بها، والمرجح إن فيها مغزياً خاصاً، لأنه لا يمكن لأي شخص أن يقول إن الله سبحانه وتعالى عجز عن إيراد لفظة منتهية بالباء. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

#### الخاتمة:

وفي نهاية المطاف توصل البحث إلى نتائج أهمها:  
١- رسم الصوت الانفجاري، في (سورة المسد) صورة

رسم الصوت الانفجاري  
في (سورة المسد) صورة  
في الذهن تبين مقدار  
الزجر والشدة والوعيد  
للكافر أبي لهب وزوجته،  
عن طريق تكرار هذا  
الصوت

# مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي

◀ صدر حديثاً

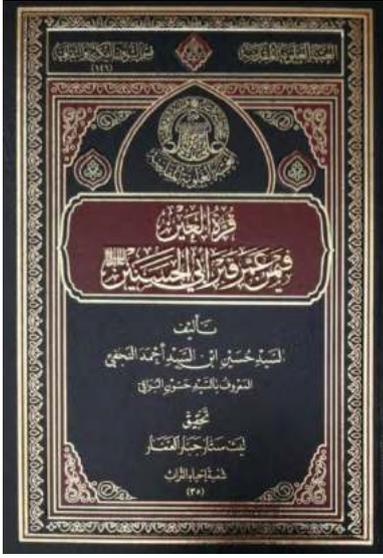
◀ أخبار ثقافية

◀ كتاب في سطور

◀ مؤسسات ومراكز ثقافية



## العتبة العلوية تبشر بطباعة مخطوطة نادرة حول عمارة الحرم العلوي المطهر



أعلن مجمّع الروضة الحيدرية الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة عن طباعة نادرة تنفذ لأول مرة ، لمخطوطة تاريخية عن عمارة الحرم العلوي المطهر تعود لأكثر من مئة عام. فقد حققت شعبة إحياء التراث التابعة إلى مجمع الروضة الحيدرية الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة ولأول مرة كتاب

(قبة العين فيمن عمّر قبر أبي الحسنين) للسيد حسين البراقبي المتوفي (١٣٣٢هـ)، والذي استعرض فيه مؤلفه (قده) أسماء المعمّرين لقبر سيّد الوصيّين من المتقدّمين والمتأخّرين بما حصل عليه من مصادر لهذا الموضوع، فضلا عن مشاهداته الخاصّة بوصفه من أبرز المؤرّخين لمدينة حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد اعتمد محقق المخطوطة على نسخة يتيمة بخط مؤلفها تعود الى أكثر من مئة عام.

## العتبة العلوية المقدسة تدعم الطلبة بالدفاتر المدرسية

أعلنت دار أبي طالب للطباعة مباشرة كوادرها الهندسية والفنية بطباعة الدفاتر المدرسية دعماً لشريحة الطلبة والمنتج المحلي، فقد باشرت شعبة الأوفسيت بطباعة عشرات الآلاف من الدفاتر المدرسية دعماً لشريحة الطلبة في محافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات العراقية رفق عملية التعليم والمساهمة في استقرار أسعار القرطاسية، هذا وقد تميزت الدفاتر كونها مصنوعة من مواد أمينة صديقة للبيئة كما هو سائر مطبوعات الدار.



## العتبة الحسينية المقدسة ترعى برنامجاً تطويرياً للمواهب القرآنية

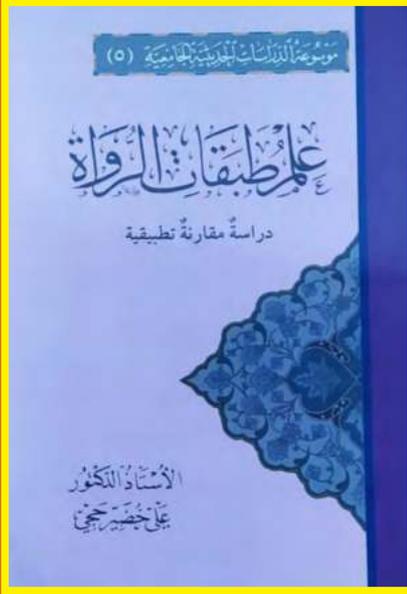
شأنه رفع قدراتهم ودوام تميّزهم، لحفظ وتلاوة القرآن الكريم والذي تنظّمه إدارة معهد آيات لرعاية المواهب القرآنية والمنبثق من مركز التبليغ القرآني الدولي التابع للعتبة المقدسة.

وتتضمن فعاليات البرنامج التطويري إلقاء محاضرات نظرية وأخرى عملية تطبيقية في ثلاثة محاور هي حُسن التلاوة والأداء، ومهارات حفظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى محور الإنشاد الديني حيث تقام تلك الفعاليات في أروقة مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين وتتواصل على مدى خمسة أيام باستضافة (٤٠) موهوباً يمثلون تسع محافظات عراقية هي كل من (البصرة، ذي قار، ميسان، الديوانية، النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، واسط، بغداد، بابل) وتتم إدارة تلك المحاضرات من قبل أساتذة مختصين من داخل العراق وخارجه.



انطلقت في مدينة كربلاء المقدسة فعاليات البرنامج التطويري الثالث للمواهب القرآنية الذي يقيمه معهد آيات التابع لمركز التبليغ القرآني الدولي في العتبة الحسينية المقدسة بمشاركة (٤٠) طالباً موهوباً في مجال حفظ وتلاوة القرآن الكريم ومن مختلف محافظات العراق. ويهدف البرنامج الى دعم ورعاية الموهوبين وكل ما من

## كتاب (علم طبقات الرواة.. دراسة مقارنة تطبيقية)

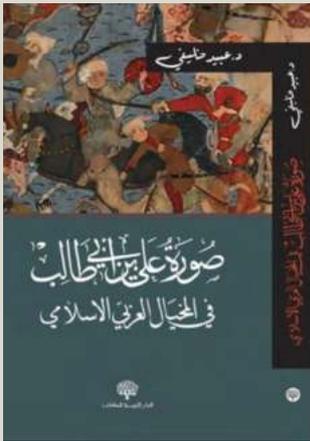


هذه المقارنات، ثمرة تقسيم الطبقات، واختلاف الأسس والمناهج بين علماء طبقات الرواة سواء بين الفريقين أو بين علماء كل فريق، وبين الفرق بين علم الطبقات وبين علم الرجال.

بتقسيم البرقي (ت٢٧٥هـ) للطبقات، ثم تقسيم الشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، ثم تقسيم الشيخ عبد اللطيف الجامعي (ت١٠٥٠هـ)، ثم الشيخ محمد تقي المجلسي (ت١٠٧٠هـ)، ثم السيد محسن الأعرجي (ت١٢٣٢هـ)، ثم السيد حسين البروجردي (ت١٣٨٩هـ)، وفي الفصل الرابع بين أسس ومنهجية تقسيم الطبقات عند الجمهور لأربعة من العلماء حيث ابتداءً بتقسيم ابن سعد (ت٢٣٠هـ)، ثم الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، ثم شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ). وكان ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). وكان الفصل الخامس والأخير هو تطبيقات على طبقات الرواة، وقد بين من خلال

ضمن سلسلة موسوعة الدراسات الحديثية الجامعية صدر حديثاً كتاب (علم طبقات الرواة.. دراسة مقارنة تطبيقية) وهو كتاب منهجي بدياجة مبتكرة لدراسة تطبيقية مقارنة، لمؤلفه ا.د. علي خضير حجي، وقد قسّم المؤلف الكتاب على خمسة فصول، الأول عمل على التعريف بعلم طبقات الرواة وعلاقته بالعلوم الإسلامية الأخرى وضرورة هذه العلاقة، وفي الثاني بين الفوائد العلمية من دراسة هذا العلم، أما الثالث بين فيه أسس ومنهجية تقسيم الطبقات عند الإمامية، وطبّق فيه دراسة مقارنة بين علماء الإمامية لستة منهم موضعاً منهجيتهم، حيث بدأ

## كتاب (صورة علي بن أبي طالب في المخيال العربي الإسلامي)

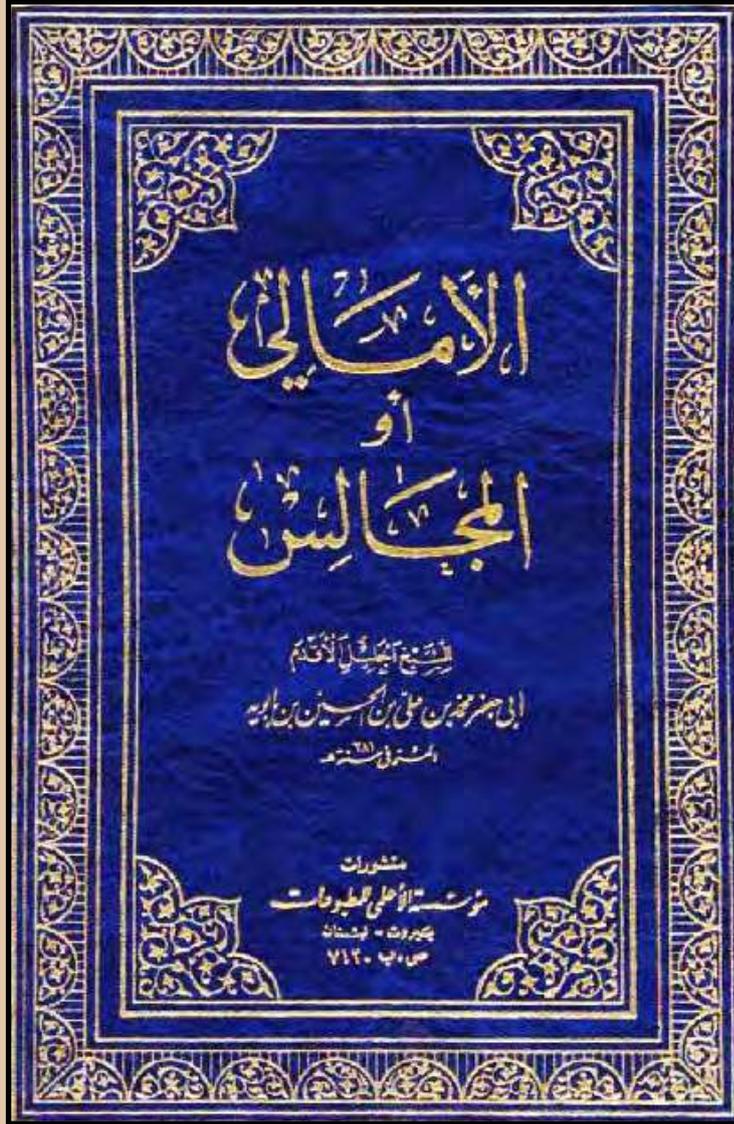


صدر حديثاً كتاب (صورة علي بن أبي طالب في المخيال العربي الإسلامي) عن (الدار التونسية للكتاب) للباحث المتخصص في الحضارة العربية (عبيد خليفي) من تونس. يتناول فيه الكاتب مناقب أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كونه أهم المؤسسين في مرحلة بناء الاسلام.



عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب يؤرخ للانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م بعنوان (يوميات الحرب والانتفاضة) من تأليف السيد مكي زبيبة، وإعداد وتقديم د. مصعب مكي زبيبة، ويؤرخ الكتاب لأيام الانتفاضة الشعبانية ضد الدكتاتورية المقيتة في تسعينيات القرن الماضي، والكتاب يدخل ضمن فن السيرة التي أبدع بها المؤلف المرحوم السيد مكي زبيبة.

كتاب  
(يوميات  
الحرب  
والانتفاضة)



### كتاب في سطور

عنوان الكتاب : الأمالي

المؤلف : محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه

القلمي المشهور بالشيخ الصدوق

مجلسا وعلى مدى ١٣ شهرا و كل هذه المجالس عدا المجالس (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦) كانت تتعقد يومي الجمعة والثلاثاء، وكانت بداية هذه المجالس في الثامن عشر من شهر رجب سنة ٣٦٧ هـ، عند سفره إلى مشهد المقدسة، وكانت نهايتها في الثامن عشر من شهر شعبان سنة ٣٦٨ هـ؛ وكانت هناك وقفة في تدوين الكتاب في طريقه إلى الطوس.

ومجلسه التاسع والعشرون (٢٩) كان مصادفاً اليوم الثامن من شهر محرم الحرام (الجمعة الثانية للمحرم) وسمي بمقتل سيد الشهداء عليه السلام وأكمله في المجلس ٣٠ و٣١، ومجلس ٢٦ كان يصادف الغدير وذكر فضائل هذا اليوم. وهذه هي ميزة أمالي الشيخ الصدوق بالنسبة إلى باقي كتب الأمالي يعني أن الصدوق كان ملتفتا إلى الحوادث الزمانية والمكانية في نقل الأحاديث.

تكلم الشيخ في شهر رجب المرجب عن فضائل ذلك الشهر وفي شهر رمضان المبارك عن فضائله ونقل روايات حول ثواب الصيام في هذه الشهور، وعندما وصل إلى نيسابور نقل حديثا في فضيلة زيارة الإمام الرضا (عليه السلام).

ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الروايات النبوية على أصحابها أتم الصلاة والتسليم وروايات أهل البيت (عليهم السلام) في موضوعات مختلفة مثل السيرة النبوية، وقضية الإسراء و المعراج، الأدعية والمواعظ، فضائل ومناقب أهل البيت (عليهم السلام) ويشمل موضوعات تاريخية وأخلاقية وعقائدية...

#### المصادر...

١- الأمالي، ابن بابويه، المقدمة، قم، مؤسسه بعثت للنشر، ط ١، ١٤١٧ هـ.

كتاب الأمالي للشيخ الصدوق كتاب روائي، وهو عبارة عن ما أملاه الشيخ في عدة جلسات على تلامذته التي كان يعقدها يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع، وقد ألفه تأليف الشيخ الصدوق سنة ٣٦٨ للهجرة.

#### المؤلف

محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي المشهور بالشيخ الصدوق، (٣٠٥ - ٣٨١ هـ)، ويُعد من كبار علماء الشيعة في القرن الرابع الهجري، ولا توجد معلومات دقيقة عن تاريخ ولادته، لكنه يُحتمل بعد السنة ٣٠٥ هـ، و مدفنه في مدينة الري، يعدّ الشيخ من أكبر محدّثي و فقهاء مدرسة قم الحديثية ونسب إليه ما يقارب من ٣٠٠ أثر علمي ولكن لا أثر لكثير منها اليوم، وكتاب من لا يحضره الفقيه من الكتب الأربعة الشيعية من مؤلفاته القيمة، وأيضا كتاب معاني الأخبار و عيون الأخبار، والخصال، وعلل الشرائع وصفات الشيعة. ومن أبرز تلامذته المشهورين هم: الشيخ المفيد هارون بن موسى التلعكبري.

#### كتاب الأمالي

بعد شيوع فن المقامات في المحافل الأدبية في أواخر القرن الثالث ظهرت طريقة أخرى بين علماء المسلمين وهي فن كتابة الأمالي، والأمالي هي جمع لمفردة الإملاء وهو عبارة عن كتابة وتجميع كلمات أستاذ أو عالم شهير في المجلس ثم تدوينها في كتاب وتسمية المكتوبات بالأمالي.

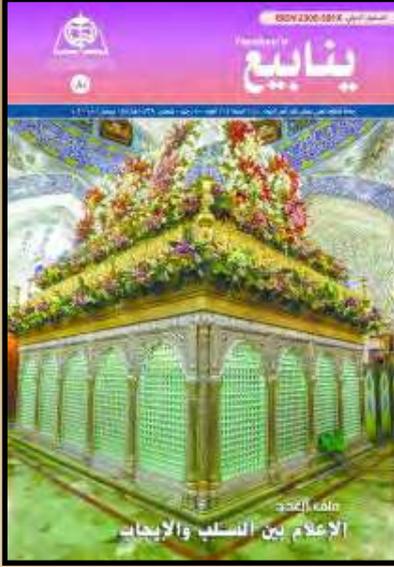
ومن أشهر كتب الأمالي لدى الشيعة: أمالي ناصر كبير الأطروش، الأمالي للشيخ الصدوق، الأمالي للشيخ المفيد، الأمالي لسيد المرتضي، الأمالي للشيخ الطوسي

#### محتوى الكتاب

دون الشيخ الصدوق هذا الكتاب في ٩٧

المؤسسات والمراكز الثقافية والفكرية والعلمية والدينية في النجف الأشرف.

## مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية...



ونشر فكر وتراث أهل البيت سلام الله عليهم.  
- قسم النشر والإعلام - نشر وإبراز أهم القضايا الدينية والثقافية ونشاطات المؤسسة من خلال موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وتويتر، انستغرام.  
- مجلة ينايع - وهي مجلة ثقافية دورية تعنى بنشر فكر أهل البيت عليهم السلام.  
- قسم البرمجة والإنترنت.  
- قسم العلاقات العامة.

مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية، هي مؤسسة أهلية ثقافية اجتماعية إسلامية (مسجلة رسمياً ضمن مؤسسات المجتمع المدني في العراق)، تأسست سنة ١٩٩٨م في العراق -النجف الأشرف- حي السعد، من قبل المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره)، والأمين العام للمؤسسة سماحة السيد عبد الحسين القاضي، تتكون المؤسسة من عدة أقسام منها:  
- قناة المنهاج الفضائية - لبحث وتقديم البرامج الدينية والفكرية والثقافية العامة من أجل الرقي بالمجتمع،

# الشباب



كيف اثرت الألعاب الإلكترونية على الأطفال والشباب



المخدرات آفة الشباب العربي



# كيف أثرت الألعاب الإلكترونية

على الأطفال والشباب؟

تؤثر الألعاب الإلكترونية في كل مراحل التطور والنمو من الطفولة مروراً بمرحلة الشباب وحتى مرحلة الرجولة، فهي تقدم حالة عضوية خاصة بدءاً من جلسة الكمبيوتر أو (البلي ستيشن) أو (الموبايل)، إلى كل الطقوس المصاحبة لها، ففي سن ٧ إلى ١٤ سنة، يحتاج الطفل إلى مشاعر حقيقية، ومعان اجتماعية، أخلاقية، وعلى العكس نجده مدفوعاً إلى دائرة أحاسيس العنف والتنافس اللااجتماعي، وفي جو المراهقين، نجد انحسار التفكير الموضوعي، وانتهاء النشاط الذهني الواعي نتيجة للفوضى عميقاً في عالم تلك الألعاب الإلكترونية لأنه إذا حكّم المراهق عقله وتفكيره، فسيكون بطيباً في اللعبة مما قد يؤدي إلى خسارته.

### لابد من حلول من أصحاب القرار ...

المسؤولية تقع على الجميع من البيت وحتى أعلى هرم الدولة مروراً بالمؤسسات الثقافية والدينية، ولا بد من الاستفادة من تجارب الآخرين، ففي أستراليا مثلاً تحركت مجموعة من البرلمانيين لوضع حد على الألعاب التي تحوي في طياتها عنفاً وجنساً، فلقد صودرت ومنعت الكثير من الألعاب من الأسواق بأمر المحكمة حتى صدور تصنيف حكومي لتلك الألعاب كما في الأفلام (للكبار فقط) ويقترح التقسيم العام (كل الأعمار) وعام (للأطفال فوق سن الثامنة) وبالغون (لن هم فوق سن ١٥ سنة) ومحدود (لن هم ١٨ سنة فما فوق فقط) ومرفوض Refused R ممنوع مطلقاً.

وبهذا التقسيم والمراقبة والترتيب، قد تزول بعض المخاوف (لا كلها)، وفي بعض المدن الأمريكية يمارس عمدتها التدقيق على بيع وشراء وتأجير الألعاب الإلكترونية مانعين ذلك بتاتا خلال ساعات الدرس وأيام الدراسة، فإن مسألة المنع التام ستعيد إلى أذهاننا (تفاحة آدم) المحرمة، وأن كل ممنوع يصير مرغوباً أكثر، لا لشيء إلا لأن أهم ما في الموضوع هو ضمير الإنسان نفسه.

المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الوالدين لأنهما المتحكمان في عملية الشراء واللعب والوقت لأولادهما كما يجب أن يراقبا بحذر ويحب عملية اختلاط الأولاد بأولاد آخرين، وتبادلهم تلك الألعاب وتوخي ضرورة التعاون والتواصل مع أولياء الأمور الآخرين بغيّة تكوين شبكة اجتماعية متألّفة ضد خطر عنف اللعب الإلكتروني بكل ما يحويه من دمار نفسي وعصبي ولمنع تلك الآفة من أن تصبح وباء، من أجل تحقيق وعي اجتماعي عام يتمحور حول أخطار استخدام تلك الألعاب وآثارها الجانبية سيما على الأطفال والمراهقين والشباب.

ولا بد للوالدين أو ولي الأمر من الجلوس مع أولاده بكافة أعمارهم وارشادهم بصورة صحيحة وعلمية حول مضار هذه الألعاب التي ستؤثر على نفسياتهم أكثر من نفعها أو هي مادة للتسلية كما يتصورون، ولا بد للآباء من إيجاد وسائل أفضل للترفيه عن الأولاد حتى لا يصابوا بمرض الإدمان على تلك الألعاب والتي ستؤثر على مستقبلهم بشكل كبير. ولا تخلوا المؤسسات الثقافية والدينية من المسؤولية لهذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت تغزو مجتمعنا فلا بد لها من عقد الندوات ونشر الأفكار التي تحد من هذه الظاهرة بدءاً من المدرسة والجامعة والمراكز الثقافية والدينية.

ولا يستطيع الصغار من فهم ذلك الفارق الكبير بين العنف المصور في اللعبة والحياة الواقعية، فلا يدركون فيستمرّون في اللعب ليلاً ونهاراً - دون هواده - وقد يستمرّ اللعب لأيام دون كلال أو ملل، لا يقطع سوى تناول القليل من الطعام، قليل من النوم، والذهاب إلى الحمام لقضاء الحاجة مع إهمال تام في المظهر.

إن التطور الهائل لتلك التكنولوجيا المركبة والمعقدة قد سمح بمشاهدة عنف أكثر تجسيمياً وتجسيداً للعنف (بما يحويه ذلك من كميات دم تفور في كل مكان)، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن الألعاب تصور أحد أبطالها يفصل رأس ضحيته عن جسمه، والآخر يصعقه كهربياً، والثالث يمزقه إرباً حتى أن قلبه الطالع من صدره، وهو مازال ينبض يقطعه بكلتا يديه العاريتين، والرابع يشد رأس غريمه عن جسده ويرفعها كعلامة للنصر، وفي لعبة أخرى نرى مصاصي الدماء متعطشين يتتبعون وينتهكون خمس نساء، يحضرون في رقابهن حضراً بحفارة كهربية ثم يعلقن كالذبائح من أسفل لأعلى.

إن ذلك الفعل العنيف المروغ الحي بكل تقنياته - مع الأسف - يجعل من العنف أكثر واقعية، وهذا ما يؤثر بالتأكيد على نفسية الشباب بل حتى الكبار وهذا ما يؤدي شيئاً فشيئاً إلى نشر ثقافة العنف في المجتمع أو على الأقل التأثير بها.

فلا بد من وقفة جادة سيما وأن تلك الأعداد المهولة من تلك الألعاب المزججة والمسلية في آن واحد

إن التطور الهائل لتلك التكنولوجيا المركبة والمعقدة قد سمح بمشاهدة عنف أكثر تجسيمياً وتجسيداً للعنف..

المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الوالدين لأنهما المتحكمان في عملية الشراء واللعب والوقت لأولادهما

# المُخدراتُ أفةُ الشبابِ العربيِّ

م. م زين العابدين عباس الصافي / جامعة واسط

بأشدّ الأمراض المزمنة والخطرة ومنها السرطان. أمّا بالنسبة إلى الآثار النفسية والاجتماعية فتؤدي المخدرات إلى إحداث تدهور (مُسْتدام) في الوظائف الفعلية والنواحي الإدراكية، إذ أنها تُؤدّي إلى آثار سيّئة في النشاط والحركة لمن يعتمد عليها فتظهر علامات الخمول وعدم القدرة على الاتزان، ويكون ذا تفكير سطحيّ وينفعل بسرعة لأسباب تافهة. ومن آثارها الاجتماعية التي تنعكس على الأسرة - إذا كان أحد أفراد الأسرة ممن يتعاطى المخدرات سواءً كان الأب أو الأم أو الأبناء- فإنها تُؤدّي إلى اضطراب العلاقة داخل الأسرة الواحدة. ب- آثار اقتصادية ودينية:

إن الكثير من متعاطي المخدرات يشترى المخدرات التي يفضلها مهما كان ثمنها لكي يلبّي احتياجاته ويسدّ رغباته في تعاطي (مادة مخدرة ما) وذلك يُؤدّي إلى إهدار الأموال لشراء المادة المخدرة التي يحتاجها فينعكس ذلك سلباً على دخل الأسرة، ويلحق أضراراً بالغة بالنتائج القومي للبلد بسبب المتاجرة بأنشطة ممنوعة، وكذلك يلحق بخسائر اقتصادية من خلال استغلال الأراضي الصالحة للزراعة، أي زراعة المخدرات بدلاً من زراعتها بمحاصيل ينتفع منها المجتمع، أمّا بالنسبة لآثارها الدينية فإن المخدرات تُعتبر مضيعة للوقت ومذهبة للعقل حيث يدخل متعاطيها إلى غيبوبة في أثناء

كما يُعرف بأنه مجموعة من الأفراد تقطن بقعة جغرافية محدودة وترتبطها علاقات قوية كاللغة والتاريخ والعادات والتقاليد الاجتماعية والأهداف المشتركة، وإن من أهمّ التحديات والصعوبات الكبيرة التي تعصف بالمجتمعات وتتركز على شريحة الشباب وتهدد أمنه الاجتماعي ظاهرة انتشار المخدرات بكل أنواعها ومنها الأفيون، والحشيشة، والهيروين، والكوكايين، والبروكاين. وهناك (عقاقير) أخرى مثل الثيرون، والبينازولين. ومن أهم تأثيراتها على جسم الإنسان تأثيران هما: أ- آثار صحيّة ونفسية واجتماعية:

قد يُصاب الإنسان بآثار بالغة تُؤدّي إلى فقدان حياته ومنها التي تُصيب الجهاز العصبي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري والجهاز الهضمي، وتؤدي أيضاً إلى فقدان الشهية للطعام مما يجعل الجسم نحيفاً مع ضعف عام مصحوب باصفرار الوجه وكذلك تسبب فقر الدم الشديد وتكسر كريات الدم الحمراء وقلة التغذية، وكما أنّ لها تأثيراً كبيراً بإصابة الذكور من المتعاطين بالضعف الجنسي بعد (مدة، فترة زمنية) من التعاطي المستمر، ولها أيضاً أضراراً حسيّة من حيث هبوط النشاط والحيوية وانخفاض المستوى الوظيفي لأجهزة الجسم الفسيولوجية كافة، كما أنّ المخدرات تُعتبر السبب الأساسي للإصابة

**تعرف المخدرات من الناحية القانونية بأنها مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان على تناولها من قبل المتعاطي وتؤدي إلى ظهور أفعال وتصرفات تؤدي النفس البشرية كما تُعرف بأنها مادة كيميائية تؤثر في الخلايا الأساسية للإنسان وتسبب النعاس والنوم وغياب الوعي. وأما مصطلح (المجتمع) فيعرف بأنه مجموعة من الأشخاص تعيش وتسكن سوياً لفترة من الزمن لخلق وتنظيم نفسها كوحدة اجتماعية مميزة، والأساس الذي يقوم عليه المجتمع هو وجود مجموعة من الأفراد في إقليم محدود كوحدة ذات كيان خاص.**



هناك عوامل أخرى  
تساعد في تعاطي  
المخدرات أيضا  
كأصدقاء السوء  
من حيث الترغيب  
أو التقليد للآخرين،  
وكذلك ضعف  
الوازع الديني.

صلاته وعباداته وتباً في اليقظة التي يفرضها ديننا  
الحنيف على قلب المسلم.  
وأما أهم أسباب تعاطي المخدرات فتكون على  
نوعين:

أ- الأسباب النفسية والاجتماعية:

الأسباب النفسية هي تلك الأسباب أو الدوافع  
الشخصية التي تغتلب نفس الفرد فتجعله يتعاطى  
المخدرات، سواء كان هذا التعاطي بصورة  
منتظمة، أم في مُددٍ بحسب المناسبات والظروف،  
ومن أهم أسبابه هي الضغوط النفسية الناجمة عن  
التعبيدات الحضارية فتظهر على الفرد الاكتئاب  
والتوتر والقلق مما دفع الكثير من الشباب للتعويض  
عنها وذلك من أجل إدخال السرور على نفسه بسبب  
الفشل والقلق الذي يعاني منهما وعدم إشباع رغباته،  
ونظراً للتقدم والتطور العلمي في مجتمعنا ودخول  
التكنولوجيا في حياة الناس وأشكال الصراع  
الطبيقي كل هذه الظواهر خلقت وراءها الكثير  
من المآسي في مجتمعنا بحيث أصبح الفرد مضطراً  
لمواجهة هذا العصر بكل تحدياته ومُتطلباته  
المادية، فقد يستطيع الفرد أن يوفّر هذه المتطلبات  
إلا أنه سيواجه بالخيبة في تأمين هذه الاحتياجات  
مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط والفشل، وعلى هذا  
فسوف يلجأ ويتعلق بوسائل سهلة تُعينه على نسيان  
هُمومه وجلب الراحة المؤقتة، وهكذا فإنه يُقبل  
على تناول المادة المخدرة فتضعه في عالم آخر ينسى  
فيه واقعه المرير وحياته المؤلمة ويصوّر له أنه وصل  
في قمة السعادة فهي ليست إلا تصورات وأوهام لا  
تدوم إلا بعض السويغات، أما بالنسبة لأهم أسبابها  
الاجتماعية فهي المشكلات الأسرية لما تخلّفه من  
تفكك أسري وأثره في بيئة المجتمع، وهناك عوامل  
أخرى تساعد في تعاطي المخدرات أيضاً كأصدقاء  
السوء من حيث الترغيب أو التقليد للآخرين،  
وكذلك ضعف الوازع الديني.

ب- الأسباب الاقتصادية:

إن من أهم الأسباب الاقتصادية في مجتمعنا العربي  
وخاصة المجتمع العراقي هو انخفاض مستوى  
العيش لأنه قد عانى وما زال يعاني من الأزمات

والحروب والحصار الاقتصادي الذي أدى إلى ضعف  
في موارد العيش وتدنّي المستوى المعاشي وكثرة  
الفقر والبطالة، وتجارة المخدرات هي أحد أبرز  
مصادر التمويل للجماعات الإرهابية في العالم.  
وللحد من ظاهرة انتشار المخدرات في مجتمعنا  
هناك بعض الحلول يُمكن تلخيصها بما يلي:  
١. دور المراكز البحثية المتخصصة للحد من  
ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع.  
٢. دور الإعلام الحر من حيث التوجيه الإرشادي في  
معالجة انتشار هذه الظاهرة في المجتمع.  
٣. التوجيه الإرشادي له الأثر الكبير في الحد من  
هذه الظاهرة في المجتمع.  
٤. الإيمان بالله والقيم السماوية فله دور كبير في  
الحد من هذه الظاهرة. وأخيراً نقول: (دع القلق  
وأبدأ حياتك من الآن ومازلت في نعمة الحياة فجدد  
حياتك وإن كنت حزينا فكن مع الله يكن الله  
معك بالإصرار والعزيمة نحو حياة أفضل.

المصادر :-

- مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجية، عربي إنكليزي،  
ط١، الكويت، ١٩٨١، ص٤٠٠.
- معجم العلوم الاجتماعية، اوكتيبة بيروت، لبنان ١٩٧٧ ص  
٢٠٩.
- سمير، سمير، المخدرات الموت الزاحق، دائرة الدراسات  
والتخطيط والمتابعة، وزارة التعليم، بغداد، ٢٠٠٥، ص٤.
- مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة،  
كويت، ١٩٩٦، ص٢٠.
- مد سميرة حسن عطية، دور المراكز البحثية في الحد من  
ظاهرة انتشار المخدرات وتأثيرها على المجتمع، العدد ٤٣،  
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ص٢١١، ٢٠٢.
- أ.د. صلاح حسن أحمد، سيكولوجية الإدمان على  
المخدرات والكحول، الأسباب والعلاج، العدد (٦) لسنة  
٢٠١٧، جامعة العلوم الإسلامية العالمية - كلية العلوم  
التربوية.
- د. ناسو صالح سعيد، دور المرشد النفسي والمؤسسات  
التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات، عدد (٢٦-٢٧)،  
مجلة البحوث التربوية والنفسية ص٢٧٤-٢٧٥.

تعتبر تجارة المخدرات  
أحد أبرز مصادر  
التمويل للجماعات  
الإرهابية في العالم!!



# براعم وقوارير

● الأمراض النفسية والفروقات بين الجنسين

● التربية بين الترهيب والترغيب

● الشخصية الخيالية كيف نتعامل معها؟

● الشريعة الإسلامية وتنشئة الطفل

● سوء الظن آفة العلاقات الإجتماعية

## الأمراض النفسية والفروقات بين الجنسين

مرودة السعيد



شيوفاً بين الرجال مما هو لدى النساء بأكثر من ضعفي النسبة، ففي الدول النامية، يعاني حوالي ١ من كل ٥ رجال من إدمان الكحول، بينما تعاني ١ من كل ١٢ امرأة منه. بالإضافة إلى ذلك، فإن اضطرابات الشخصية اللا اجتماعية تزيد لدى الرجال عما هي لدى النساء بما يقدر بثلاثة أضعاف النسبة أما عن الإصابة بالاضطرابات النفسية الشديدة، مثل الفصام، فليس هناك فرق واضح في نسبة الإصابة بين الجنسين.

رغم انتشار الأمراض النفسية، إلا أنه في كثير من الأحيان لا يتم تشخيصها، كما أن العديد من المرضى يترددون في طلب المساعدة الطبية لذلك، فإن اثنين فقط من كل خمسة أشخاص يعانون من اضطرابات في المزاج أو من التوتر أو من اضطرابات بسبب الاستخدام السيئ لبعض المواد يطلبون المساعدة الطبية خلال السنة الأولى من إصابتهم بهذه الحالات.

وعلى الرغم من أن نسب الإصابة بالاضطرابات النفسية تكاد تتساوى بين النساء والرجال، إلا أن هناك فروقات كبيرة بين الجنسين في نمط المرض النفسي، حيث يحدد الجنس الفرق في القوة والسيطرة لدى الرجل والمرأة على العوامل الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بصحتهم النفسية وحياتهم ووضعهم الاجتماعي ومنزلتهم الاجتماعية وعلاجهم كما ويؤثر نوع الجنس على قابلية التعرض للعوامل التي تزيد من احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية.

تحدث الفروقات بين الجنسين بشكل خاص في معدلات الإصابة بالاضطرابات النفسية الشائعة مثل الاكتئاب والتوتر والقلق والأعراض الجسدية ومن الجدير بالذكر أن هذه الاضطرابات- والتي تحدث بشكل أكبر لدى النساء - تصيب واحداً من كل ثلاثة أشخاص في المجتمع وتُشكل مشكلة صحية عامة وخطيرة. يعتبر الاكتئاب - والذي يتوقع أن يكون ثاني الأسباب المؤدية للإعاقات في العام ٢٠٢٠- أكثر شيوعاً بين النساء مما هو لدى الرجال بما يقدر بضعفي النسبة أما إدمان الكحول، فهو أكثر

## التربية بين الترهيب والترغيب

زينب حسن

التي تُبهج الطفل هي ترغيب في العمل. ويرى بعض التربويين أن تقديم الإثابة المعنوية على المادية أولى حتى نرتقي بالطفل عن حب المادة، وبعضهم يرى أن تكون الإثابة من جنس العمل، فإن كان العمل مادياً نكافئه مادياً والعكس.

أما الترهيب فقد أثبتت الدراسات الحديثة حاجة المربي إلى الترهيب وأن الطفل الذي يتسامح معه والداه يستمر في إزعاجهما، والعقاب يصحح السلوك والأخلاق، والترهيب له درجات تبدأ بتقطيب الوجه ونظرة الغضب والعتاب وتمتد إلى المقاطعة والهجر والحبس والحرمان من الجماعة أو الحرمان المادي والضرب وهو آخر درجاته ويجدر بالمربي أن يتجنب ضرب الطفل قدر الإمكان وإن كان لا بد منه ففي السن التي يميز فيها ويعرف مغزى العقاب وسببه فالطفل إن اخطأ إذا حدث ذلك للمرة الأولى فلا يعاقب الطفل، بل يعلم ويوجه. وأهم الضوابط التي تتبع في طريقي الترهيب والترغيب هي الاعتدال في الترغيب والترهيب وعلى المربي ألا يكثر من التهديد دون العقاب؛ لأن ذلك سيؤدي إلى استهتاره بالتهديد، فإذا أحس المربي بذلك فعليه أن ينفذ العقوبة ولو مرة واحدة ليكون مهيباً والخروج عن الاعتدال في الإثابة يعود على الطمع ويؤدي إلى عدم قناعة الطفل إلا بمقدار أكثر من السابق.



تمثل التربية دوراً مهماً وضرورياً في المرحلة الأولى من حياة الطفل لأن الأعمال التي يقوم بها لأول مرة تكون خارجة عن ارادته وبعضوية ومن خلال التربية يتعلم السلوكيات المختلفة فيعرف أن هذا صواباً فيقوم به وهذا خطأ فيتجنبه، ولأهمية التربية فإن أغلب الأسر تلجأ إلى أساليب شتى من أجل تعميم السلوكيات الصائبة بين أبنائها وأفضل الطرق اتباعاً في التربية هو الترغيب والترهيب حتى يعتاد الطفل على السلوك السليم.

والترغيب نوعان: المعنوي والمادي ولكل واحد منهما درجاته فإبتسامة الرضا والقبول، والتقبيل والضم، والثناء، وكافة الأعمال

# الشخصية الخيالية كيف نتعامل معها؟



## بيئة العارضي

تعرف الشخصية بأنها البناء الخاص بالفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفرقة في تكيفه مع بيئته، والذي يتبأ باستجاباته لعوامل الوراثة، والنضج، وأسلوب التنشئة خلال مرحلة الطفولة، وللدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم مع الخبرات المكتسبة، دور كبير في تشكيل الشخصية حيث أن ما يصدر من قول أو فعل لا بد وأن يكون منسجما مع البناء الكلي للشخصية.

واليوم سوف نتناول في مقالنا الشخصية الخيالية لنتعرف على أهم صفات ومميزات هذه الشخصية، تتصف هذه الشخصية بأنها تتحاشى الاتصال الاجتماعي والميل والرغبة بالانعزال والوحدة مع وجود حالة من التأمل وصاحبها لاتهمه الجوانب المادية في البيئة التي يعيش فيها ويفضل الاعتبارات النظرية والمثالية ويميل الى الخيال أكثر من الواقع وهو يحس بعدم الأمان والدونية ولديه حساسية مفرطة نحو الآخرين ونحو الرفض والنقد ورفض الدخول إلى أي علاقات إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول والرفض غير المشروط بالنقد. ومن أبرز أفراد هذه الشخصية هم الشعراء والكتاب والأدباء والفلاسفة، ومن أهم صفات أصحاب هذه الشخصية .

١- صعوبة تكوين الصداقات.

٢- غالبا ما يساء فهمهم فهم بحاجة غالباً إلى مساحة شخصية أكبر، ويميلون لقضاء الوقت مع أنفسهم، مما يجعلهم عرضة للأحكام المجحفة من قبل الآخرين الذين يكونون عنهم صورة خاطئة غير حقيقية.

٣- صعوبة التحدث أمام الجمهور.

٤- القدرة على التركيز.

أما عن كيفية التعامل مع هذه الشخصية فلا بد وقبل كل شيء مراعاة الميول العامة لصاحب هذه الشخصية وحثه باستمرار على الاختلاط من خلال التواصل الاجتماعي والزيارات الودية فضلا عن تشجيعه على التحدث والفضفضة والتعبير عما يجول في داخله من أفكار والتعبير عما ينتابه من قلق وتوتر فضلا عن الحصول على الراحة التامة وينصح بهذه الحالة لمن عانوا من صدمات وضغوط نفسية جعلتهم بحاجة إلى الابتعاد عن الآخرين والعيش بالخيال.

# المنافس الصغير

زكية عادل

حبّ واهتمام كبير يحيط بطفلي المدلل، كنت أسعى جاهدة أن أتابعه خطوة خطوة أتأمل وجهه الملائكي المبتهج مرحا، أحمله من المحيط الخارجي أتابع برامج التربية الحديثة لأوصله الى بر الأمان محاولة مني لتكامل شخصيته .. هل هذا كاف ؟ هل يبقى طفلي وحيدا أم يحتاج الى من يرافقه بمسيرته.. وإذا بطفلة صغيرة اقتحمت عالمي غيرت المفاهيم وخطفت الأضواء عن صغيري الذي لم يتقبل وجودها كسند ورفيقة درب -كما خططت له- حقيقة قلبت كياني عندما وجدت طفلي يذبل يوما بعد آخر عندما يشاهد الاهتمام بأخته كأنها المنافس له في كل شيء كان يمتلكه لوحده، ابتعد عني وعن محيطه كثرت مشاغبات وعناده ليجذب الاهتمام الذي شعر أنه فقده، خرج الأمر عن السيطرة في بادئ الأمر حيث كنت في دوامة الاهتمام بصغيرتي حديثة الولادة التي تحتاج الى رعاية طوال الوقت وبين مراعاة مشاعر طفلي المشتت ومواجهة التحديات الخارجية من العائلة لتفهم الوضع الجديد .

حاولت أن أتفهم مشاعر طفلي وسبب غيرته الشديدة وتغيير طباعه، فبدأت أقرأ وأطور مهاراتي في جانب التربية، وجدت الباحثة كاملة فرج وهي تعرف غيرة الطفل من أخيه أو أخته : استجابة انفعالية وهي مزيج من الغضب والخوف معا وهو مزيج غريب من الانفعالات المختلفة، إذن كيف اتصرف مع طفلي الغيور من أخته الصغيرة ؟ وما الذي يتوجب على الوالدين فعله لمواجهة هذا التحدي لصنع إخوة متحابين والحد من الغيرة ؟

أول خطوة هي التمهيد لقدم طفل جديد وعدم تغيير طريقة التعامل مع الطفل بعد قدوم منافسه الصغير، ومراعاة الفروق الفردية بين الأبناء وإشعار الطفل بالثقة بالنفس وإشعاره بأنه كبير والتحدث معه بأنه مميز، وغرس مفهوم المسؤولية بداخله تجاه أخيه أو أخته الجديدة، رفض إيذائه وقبول مشاعره ومناقشته فيما يشعر كما تناقش الكبير ولانسمح لبقية أفراد العائلة بتهميشه على حساب اهتمامهم بالمولود الجديد ونسمح له أن يعبر عن مشاعره مع متابعة انفعالاته وتوجيهه وتعليمه خطوة بخطوة، ونرجو من الله أن يوفقنا لتربية أبنائنا على مبدأ الحب والإخوة .





## الشريعة الإسلامية وتنشئة الطفل

نجلاء طالب

اهتم الاسلام بمرحلة الطفولة اهتماما واسعا لذا لم يوجد قانون يحفظ حقوق الطفل كالقانون الاسلامي ففي الشريعة المقدسة هناك اهتمام تام بالتنشئة في مراحل الطفل الاولى باعتبار الطفل أساس المجتمع إذا أصلح الطفل صلح المجتمع وإذا فسد الطفل فسد المجتمع ولكن هل طبق القانون السماوي الخاص بالطفل كما هو؟ فلو طبق كما أنزل بخصوص الطفل لعاش أطفال المسلمين بسعادة ولذلك حقوقهم مضمونة كحق التربية منذ اللحظات الأولى لخلق الجنين الى الولادة ورعايته وتربيته وتعليمه فمثلا من القوانين الإسلامية حث الدين على تعليم ورعاية وتربية الطفل فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ( التعلّم في الصغر كالنقش في الحجر )، وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الغلام يلعب سبع سنين ويتعلم الكتاب سبع سنين ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين. ( وسائل الشيعة : ٢١ / ٤٧٥ ) فعلى الوالدين أن يجتهدا كمال الاجتهاد في التربية والتعليم في هذه المرحلة، إن الأولاد في الواقع أمانة من الله عند الآباء والأمهات فينبغي مراقبتهم والمحافظة عليهم وتعليمهم أحكام الإسلام وتربيتهم على مكارم الأخلاق لينالوا السعادة ويفوزوا في الدنيا والآخرة وكذلك ينبغي حفظهم مما يؤدي إلى الانحراف والضلال فإن مسؤولية تربية الأولاد

عظيمة جدا وهذا ما دلت عليه النصوص والروايات قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) (التحريم/٦) وروي عن أبي عبد الله (عليه السلام): (إن خيرا ما ورث الآباء لأبنائهم الأدب لا المال، فإن المال يذهب والأدب يبقى) (ميزان الحكمة : ج ٣ / ٢٠٦٢)، وهذا يدل على عناية خاصة بتربية الأولاد وتعويدهم على الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة، من الفوائد المهمة والثمرات العظيمة لتربية الأطفال إصلاح أنفسهم وتقوية إيمانهم وذلك يؤدي إلى أن يسلكوا الصراط المستقيم وان لا يعصوا الله ويفلحوا في الدنيا والآخرة وينفع آبائهم وأمهاتهم من صالح أعمالهم في حياتهم وبعد وفاتهم إذا كان عمل أولادهم صالحا فإن الله يفضلهم وكرمه يعطي الثواب لأبائهم وأمهاتهم الذين أجهدوا في إعدادهم الإعداد الصحيح، فتربية الأولاد بمنزلة بذر الأعمال الصالحة في قلوبهم، والمعلوم أن البذر يأتي أكله والاب والأم يحصدان ما زرعا قبل غيرهم، وهذا المعنى الذي دل عليه العقل وقد صرح به القرآن الكريم قال تعالى: ( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ) (الفرقان/٧٤) فهم يطلبون الذرية الطيبة لتكون قرة عين لهم وتتفهمهم في الحياة وبعد الممات.



## سوء الظن آفة العلاقات الاجتماعية

غدير غانم

سوء الظن من الأمراض التي ابتلي بها كثير من الناس على مر العصور. كما نهى الله سبحانه وتعالى عن سوء الظن بدليل قوله تعالى: (وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) (الفتح/٦)، تتحدث هذه الآية عن سوء الظن الذي يتعلق بالربوبية والمقدسات الإلهية، فتبين أن الواقع من هؤلاء الناس هو أنهم يتهمون الله في خلقه وحكمته، ويظنون السوء بالرسول الكريم، وسجل القرآن على المنافقين هذا الظن السيئ. وسوء الظن بالله تعالى يؤدي

إلى اهتزاز ركائز الإيمان وأركان التوحيد، وكان للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) حديث عن هذه الآفة، حيث قال: «ياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا» (ميزان الحكمة ج ٢ / ١٧٨٥). ولسوء الظن آثار سلبية، منها أنه سبب للوقوع في الشرك والبدعة والضلال، أما في علاقتنا نحن البشر مع بعضنا فقد أصبح سلوكا عاديا، حيث يمكن قياس سوء الظن والخلاف في التعامل الإنساني في جميع نواحي الحياة، فلو نظرنا إلى المحاكم والدعاوى بين الخصوم لوجدنا أن أكثرها مبني على سوء الظن فقد منح سوء النسيج الاجتماعي وخرب النفوس حتى صار الشك بالآخرين مسألة حتمية لا خيار عنه.

وقد أمرنا الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) أن نعلق باب العداوة والتطفل على حياة الآخرين ولا نهدر وقتنا الثمين في التربص بالآخرين والأفتصاص منهم فكل دقيقة نهدرها في العداوات فهي مرض نأتي به لأرواحنا دون أن نعلم وأن علاجه مستعص لا وجود له، ولنحرص على الأصدقاء وألا يكثرت عتابنا على من أحببنا، فإذا بدرت من صديق هفوة أو زلة أو غلطة فلندفع بالتي هي أحسن، فالصالح ذاهبة أيا كانت وأما الصداقات الوافية لا تتعكر من (القذى)، ولنكثرت ممن يحبنا ولنحب من أحبنا ولنحافظ على من هو لنا أخ بحق، إن صاحب الحب الصادق والحكمة البالغة والإجلال المبني على التسامح هو الذي يجلس على عروش القلوب فمن أراد أن يكتب له تاريخ جليل عليه (بالبر) والإحسان) مع الناس، علمتنا آيات القرآن الكريم أنه قد يسيء بعض الناس الظن بالآخرين، ولكن المهم ما يعلمه الله عنهم، حيث قال سبحانه من قائل: (بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ آلِهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّا لَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظُنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا) (الفتح/١٢)

أما على صعيد الحياة الأسرية، يقاس الظن بمعدل ارتفاع الطلاق والعنف الأسري، دون النظر إلى ما يؤول إليه واقع الأبناء ومصيرهم وحالتهم النفسية، ففي الآية الكريمة في قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) (الحجرات/١٢)، في علاقتنا الإنسانية، نحتاج القلوب التي تتاجى في تكوين الألفة وبذل المصالح، وألا نضيع مكتسبات

# «أبيانة»

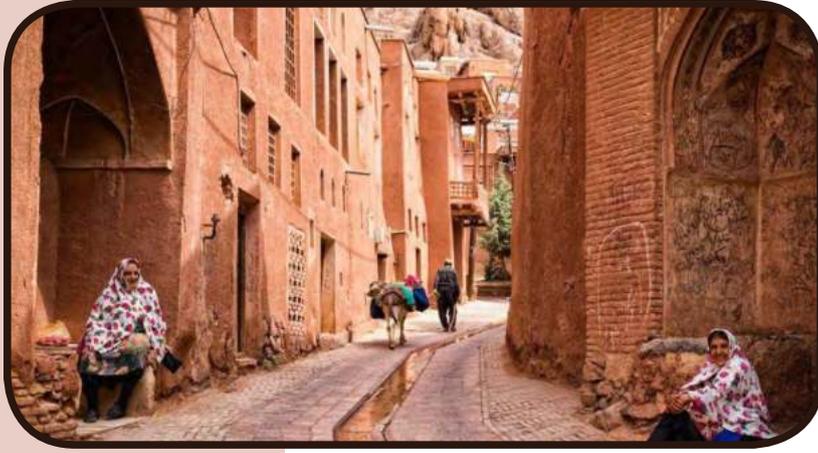
## مجد العمارة وعبق التراث

الباحث جواد أبو غنيم

تعد (أبيانة) إحدى القرى النادرة في إيران بسبب احتوائها على عدة مبانٍ وآثار تاريخية، يعود تاريخ القرية إلى ما يقرب من ١٥٠٠ عام، وتتمتع بمنظر خلّاب حيث تقع في موقع طبيعي مميز، سكان أبيانة مولعون بتاريخهم وثقافتهم. وتقع قرية أبيانة على بعد ٤٠ كم شمال غرب نطنز من محافظة أصفهان على سفوح قرية كركس الجبلية، وهي قرية تراثية ومدهشة، تعتبر قرية أبيانة واحدة من أكثر القرى استثنائية في إيران، نظراً لآثارها ومعالمها التاريخية، جعلها مجد العمارة الأصيلة وجمال قرية أبيانة واحدة من أمثلة قليلة من الأماكن الرائعة لأصفهان ومناظر إيران الخلابة، ولم تؤثر الحداثة على معالم قرية أبيانة الإيرانية، التي بنيت في حقبة بعيدة جداً، وهي تابعة لمحافظة أصفهان، وترتفع عن سطح البحر نحو ٢٤٠٠ متر، ويقدر عدد سكانها اليوم بـ ٣٠٠ مواطن.

وهي منطقة ذات مناظر خلابة مع ظروف طبيعية مواتية، خلال الفترة الصفوية، عندما ذهب ملوك الصفويين إلى نطنز لقضاء فترة استجمام أثناء فصل الصيف، فضل العديد من أقاربهم وخدمتهم البقاء في أبيانة، وقدّر عدد المنازل في قرية أبيانة بـ ٥٠٠ وحدة في تعداد عام ١٩٨٢، تقع هذه المنازل بالكامل على منحدر شمال نهر «برزورد»، يتم بناء كل المنازل على سفح الجبل على منحدر مثل السلالم، أسطح المنازل السفلية تستخدم كساحة للمنازل العلوية ولا توجد جدران تفصل بينها، ويبدو أن قرية أبيانة في المقام الأول هي قرية متعددة الطوابق، يمكن





رؤيتها في بعض الحالات حتى أربعة طوابق. تم تأثيث غرف آبيانة بنوافذ خشبية وغالبًا ما تأتي مع شرفات وأفضية خشبية تطل على الأزقة المظلمة، والتي أصبحت مشاهد مذهلة ومثيرة للاهتمام، المنظر الخارجي لجدران منازل آبيانة مغطى بالترتية الحمراء.

وتتألف هذه القرية من عشرات الطرقات المتعرجة والعشوائية التي بنيت من الطوب والطين الأحمر، ونوافذ منازلها خشبية ومهشمة ومغطاة بالأقمشة الملونة، الجبال والترتية حول (آبيانة) غنية بأكسيد الحديد، وهذا ما منح الجبل والقرية أيضاً اللون الأحمر لأن منازلها مبنية من أحجار هذه الجبال.

نظراً لعدم وجود مساحة كافية على سفوح قرية آبيانة لبناء المنازل، فمن المتداول أن تقوم كل أسرة ببناء مخزن كهفي الشكل في تلال على بعد كيلومتر واحد من القرية، على طول الطريق إلى آبيانة، ويتم حفر هذه الكهوف في التلال ومن الخارج تستخدم البوابات القصيرة لحفظ الماشية والطعام الشتوي والأشياء غير الضرورية، تعتمد حياة الناس على قطاعات الزراعة والبستنة والثروة الحيوانية التي تديرها بالطرق التقليدية.

وحافظت القرية على شكلها الأصلي في صراع بين التراث والحداثة، يكسب سكان آبيانة عيشهم من الزراعة وتربية المواشي، كما تقوم المرأة بمساعدة الرجل في إدارة الشؤون الاقتصادية لعائلاتهم. وحافظ أبناء قرية آبيانة على الكثير من العادات القومية والتقليدية، بما في ذلك لهجتهم ولغتهم القديمة، بسبب الطبيعة الجبلية للمنطقة ويُعد موقعها من المراكز المزدهمة وطرق الاتصال، لغة أهل آبيانة من اللغات الإيرانية الشمالية الغربية، والتي بالطبع، شهدت العديد من التغييرات، والآن فقط القليل من الكلمات البهلوية الأصلية تُسمع في لهجتهم.

لا تزال الملابس التقليدية لأبناء هذه القرية منتشرة على نطاق واسع، ويتم التأكيد عليها من أجل صونها؛ وعند الرجال تكون السراويل واسعة وطويلة من القماش الأسود؛ ولدى النساء، قميص كبير من الأقمشة الملونة والمزينة بالورود والزهور، بالإضافة إلى ذلك، عادة ما يكون لدى نساء هذه القرية طرحات ذات لون أبيض.

وتدخل القرية كمعلم ثقافي وسياحي أساسي في برنامج زيارة إيران، وهي مدرجة من منظمة اليونسكو الدولية في لائحة التراث العالمي، القرية لم تفقد سحرها القديم والذي يعود إلى القرون الوسطى: بيوت من الطين، منازل جميلة لم يشوَّها الباطون، التقاليد القديمة سارية المفعول على أهالي القرية، نسوة «آبيانة» يرتدين حجاباً من ورود ملونة، تعتاش فيها العائلات من محصول بيع أشجار الفاكهة وبعض محاصيل ببادر القمح، إضافة إلى المدخول السخي من الأشغال اليدوية الخاصة المصنوعة من انامل النسوة فيها، ومن أبرز

الأطعمة لدى قاطنيها، مزج الخضر مع بعض اللحوم وتقديمها كطبق رئيسي على المائدة.

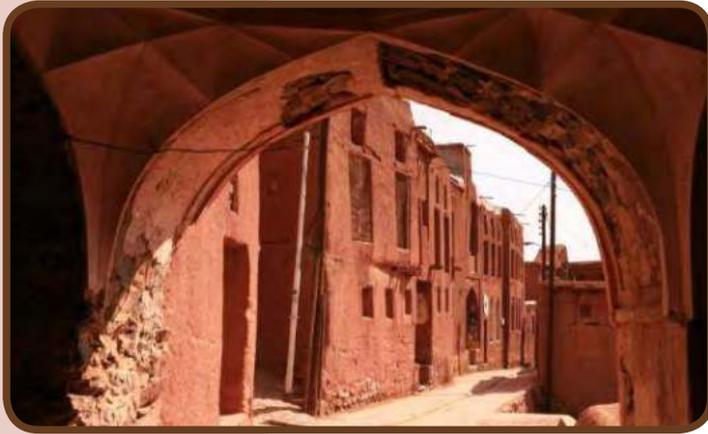
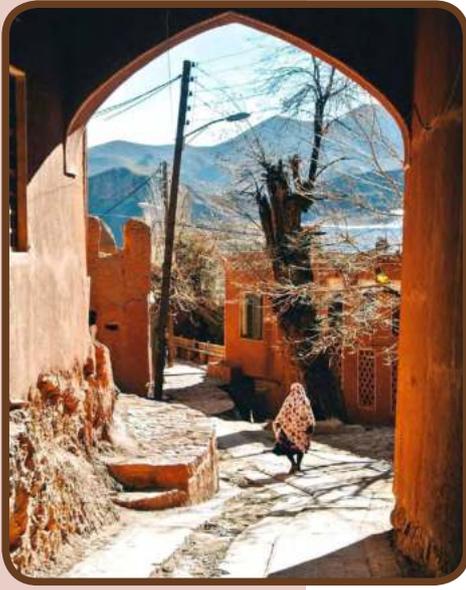
#### معبد النار في آبيانة

أقدم معبد نار في هذه القرية هو معبد آبيانة، هو مثال على المعابد الزرادشتية التي بنيت في المجتمعات الجبلية. **مساجد آبيانة** : تضم قرية آبيانة أحد عشر مسجداً.

**قلاع آبيانة**: يوجد في آبيانة ثلاثة قلاع تشمل «بال» جنوب غرب قرية آبيانة و«هرده» شمال شرقي القرية، و«باله» شمال غربها.

#### مراسم صنع ماء الورد

(صنع أو تحضير ماء الورد) هو احتفال يقام سنوياً من منتصف مايو إلى منتصف يونيو في كاشان،



وأصفهان، ويقام الحفل في جميع أنحاء مقاطعة كاشان ويستقطب هذا الحدث سنوياً عشرات الآلاف من السياح، يتم إعداد بتلات الزهور الحمراء المزروعة في العديد من حدائق الزهور في هذه المناطق بالطريقة التقليدية لنظام التبخر. وهذه المراسم تعد واحدة من المعالم السياحية ومناطق الجذب السياحي في محافظة أصفهان.



## تطبيق مركز القران الكريم



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE ال



# مَوَاعِد

إعداد

هشام اموري

كيف يختزن العقل المعلومات

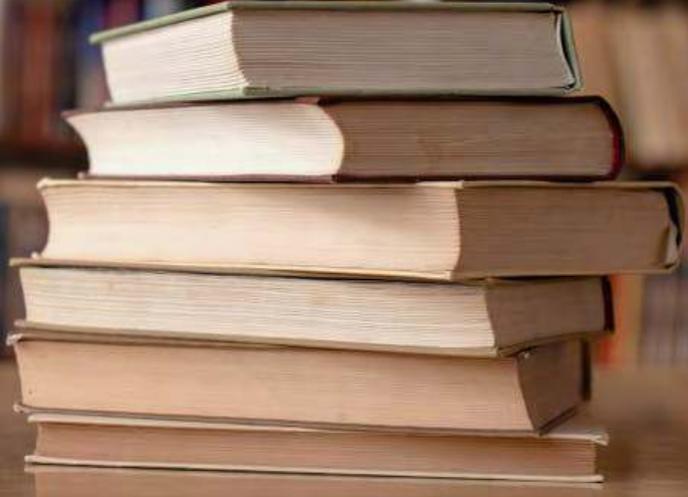
تشارلز دي كولومب (١٧٣٦-١٨٠٦ م)

هل سمعت بالأكل العاطفي

الحكومة الإلكترونية بين الواقع والتطبيق

# ضوابط الكتابة التاريخية والشروط الواجب توفرها في المؤرخ

د. خديجة حسن علي القصير



الثالث الهجري) وأولها تاريخ اليعقوبي، أحمد بن يعقوب بن جعفر (٢٨٤هـ) الذي وضع منهجه على أساس التعاقب الزمني للشخصيات، وجمع أحياناً عدة أحداث في سنة واحدة. وثانيها: تاريخ الأمم والملوك - للطبري وهو عند كثير من المؤرخين أعظم أهمية من كتاب اليعقوبي. وقد أسبغ الطبري على كتابه تدقيق المتكلمين وعطاءهم ومناهجهم واتبع في تنظيمه الترتيب الزمني، وسار على منهج الحوليات وثالثها وأعظمها تاريخية من مؤلف المسعودي: «مروج الذهب ومعادن الجوهر» وهو كتاب أدبي يبحث في تاريخ الخليفة. والكتب هذه جميعها توحى ان المؤرخ يشترط فيه مجموعة من الصفات لكي يكون متمكناً في بحثه وأهم هذه الصفات:

١- أن يكون محباً للدرس جلياً صبوراً، فلا تمنعه وعورة البحث ولا المصاعب والعقبات عن مواصلة العمل ، ولا توقفه ندرة المصادر، ولا يصرفه عن عمله غموض الوقائع والحقائق التاريخية واضطرابها.

٢. ينبغي عليه أن يقضى الشهور والسنوات وهو يعمل ويرتحل من بلد لآخر ، في وطنه وفي كل مكان يمكن ان يعثر فيه على مايفيده.

٣. على المؤرخ أن يكون أميناً مخلصاً، فلا يكذب ، ولا ينتحل ، ولا يناقق أصحاب الجاه والسلطان ، ولا يخفى الوقائع والحقائق التي قد لا يعرفها غيره في بعض الأحيان ، والتي قد لا ترضيه أو ترضى قومه، ومن يخرج عن ذلك لا يمكن أن

لا يدرس التاريخ اعتباطاً وليس كل من يحاول الكتابة في التاريخ يصبح مؤرخاً، كما يتصور بعض الناس ، أو كما يتخيل بعض الكتاب، حينما يسطرون صفحات طويلة عن حوادث ماضية أو معاصرة، ويعتقدون بذلك أنهم يكتبون تاريخاً، ما داموا قد مسكوا بالقلم والقرطاس، فلا بد من أن يتوفر في المؤرخ الصفات الضرورية وأن تتحقق له الظروف التي تجعله قادراً على دراسة التاريخ وكتابته .

يرتبط الحديث عن مناهج المسلمين في كتابة التاريخ الإسلامي بالحديث عن تدوين التاريخ والهدف منه، فمن المعلوم أن تقصى الرواة الحديثين أدى الى نشوء أحد فروع التاريخ عند العرب، وهو تراجم الأشخاص وطبقاتهم، كما مهدت العلوم الحديثة لنشأة علم التاريخ نفسه على نحو إجمالي مبتدئاً بتدوين السير والمغازي النبوية بحسب إتباع منهج الإسناد القائم على منهج الجرح والتعديل ولذا فإنه يمكننا القول بأن علم التاريخ قد نشأ وترعرع في أحضان علوم الحديث، حيث استعار علم التاريخ من علم الحديث آداة نقدية عملية استخدمت في تنقية وغرلة الأخبار التاريخية منذ أن اهتم العرب بتدوين هذه الأخبار عند منتصف القرن الثاني للهجرة. وكان الهدف من تدوين التاريخ عند المسلمين، في البداية، يرتبط قبل كل شيء بمقتضيات ومتطلبات دينية صرفة .

أكثر المؤرخون المسلمون صور الكتابة التاريخية نذكر منها على سبيل المثال تواريخ العالم الثلاثة التي سبقها كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري (مطلع القرن

فقد كان من تأثير الغزو الثقافي الأوربي للمسلمين أن شاعت بينهم مصطلحات ومفاهيم غريبة عن عقيدتهم وثقافتهم حتى كادت أن تختفي المصطلحات الإسلامية .

على أن هذا المنزلق يتمثل في عدم وعي الباحثين المعاصرين بأن المصطلحات الحديثة إنما تنبثق من رؤية خاصة للفكر الغربي .. فالمتقنون في العالم الإسلامي كانوا إلى مشارف الخمسينيات لا يدركون أن المصطلح جزء لا يتجزأ من التركيبة أو البنية الحضارية لأي مجتمع ، و كانوا في حالة الدفاع عن الذات ، يحاولون أن يوجدوا لكل عنوان براق في المدنية الغربية مثيله في الإسلام .

٧- يلزم للمؤرخ أن تتوفر له ملكة النقد ، فلا يجوز له ان يقبل كل كلام أو يصدق كل وثيقة أو مصدر بغير الدرس والفحص والاستقراء ، فيأخذ الصدق أو أقرب ما يكون إليه، ويطرح جانباً ما ليس ذلك. وإذا فقد المؤرخ ملكة التقدير سقطت عنه صفته، وأصبح مجرد شخص يحكى كل ما يبلغه على انه حقيقة واقعة . وليس بهذا يدرس أو يكتب التاريخ .

٨- تحري الحقيقة إذ لا بد ان يتمتع الباحث في التاريخ بالروح النقدية. ومعنى ذلك ألا يتأثر بالمسلمات المتواترة، ولا يجوز له أن يقبل المعلومات المتوفرة، أو يصدق كل نص أو مصدر بغير الدرس والفحص اللازمين، فيأخذ الصدق أو أقرب ما يكون إليه؛ ويطرح جانباً ما ليس كذلك. وإذا أعوزت الباحث روح النقد سقطت عنه صفته وأصبح مجرد راوية يروي كل ما يبلغه من معلومات على أنها حقيقة واقعة .

٩- الحيادية والاستقلال في الرأي :-  
الحياد عدم الانحياز لطرف من الأطراف. فيعطي كل رأي من الآراء المتعارضة حقه الكامل في التعبير عن نفسه ويزن كل الحجج التي تقال بميزان يخلو من الغرض أو التحيز .  
ومن الضروري أن يكون المؤرخ ذا عقل واع مرتب منظم لكي يستطيع أن يميز بجلاء بين الوقائع وينسق أنواع الحقائق ، ويفيد منها في الموضوع المناسب ، لكي يكون قادراً على تحديد العلاقة بين حوادث التاريخ في الزمان والمكان ، ويربط بينها في اتساق وتوافق . وبغير ذلك تختلط الحوادث أمامه وتضطرب تفصيلاتها، ويعجز عن الربط بينها، ومن ثم يفقد صفته كباحث.

١. الحبوبى، فاروق محمود، الفكر النقدي عند محمد مندور، بحث منشور في مجلة أهل البيت «عليهم السلام»، ع ٢؛ مندور، محمد، في الميزان الجديد، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٣م، ص ٦٩.

٢. الحبوبى، فاروق، الفكر النقدي عند محمد مندور، بحث منشور في مجلة أهل البيت «عليهم السلام»، ع ٢؛ مندور، محمد، في الميزان الجديد، ص ١٦٢، كما أشار محمد مندور إلى فهم النقد بأنه: فن تمييز الأساليب؛ مصدر آخر، الأدب وفنونه، ص ١٤٧.

٣. القواسمة، محمد عبد الله، حول وظيفة الناقد الأدبي، إشارات نقدية، بحث منشور في جريدة الدستور الأردنية.

يعد مؤرخاً. ولا ريب أن الكشف عن عيوب الماضى وأخطائه تفيد إلى حد كبير في السعى إلى تجنب عوامل الخطأ في الحاضر، وعدم الكشف عنها يعد تضليلاً وبعداً عن التبصر والمصلحة الوطنية. وقد يكون إخفاء الحقيقة التاريخية عملاً وطنياً في بعض الظروف ، كما تفعل كل الأمم ، ولكن لا بد من ظهور الحقيقة بعد زوال الضرورة التي دعت لإخفائها ، حتى يمكن استخلاص أكبر قسط من الحقيقة التاريخية . ولا يمكن أن يكتب التاريخ بغير التوصل إلى الحقيقة الصحيحة ٤- معرفة ضوابط الاخذ من كتب غير المسلمين، إذا كان للتاريخ الإسلامي قواعد وأصول وضوابط شرعية يجب على المؤرخ المسلم أن يلتزم بها ، فذلك يعني الاحتياط عند الأخذ من كتب غير المسلمين ، خصوصاً وأن الحرية بلا قيود وبلا ضوابط تلقاها العلمانيون في الغرب أو الشرق ، وطبقوها على التاريخ الإسلامي بسبب الاختلاف في التصورات والمفاهيم والمبادئ ، مما جعل نتائج أبحاثهم ودراساتهم مناقضة للأحكام الإسلامية ، وواقع المجتمع الإسلامي ، لهذا فإن القضايا التي تطرحها كتب غير المسلمين من يهود ونصارى وغيرهم ، والتي تعالج التاريخ الإسلامي - خصوصاً الصدر الإسلامي الأول - ينبغي أن تدرس بعناية وحذر شديد ، لأنهم لا يصدقون في كثير مما يقولونه عن الإسلام ونظمه ورجاله ، ولا يحل وفق ذلك لمسلم أن يروي عنهم أو يأخذ منهم ، لا سيما وأن من شروط البحث في هذه القضايا عرض الأقوال والأعمال على كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صل الله عليه وآله وسلم.

٥- مراعاة ظروف العصر الذي وقعت فيه الحادثة.  
ينبغي أن نعلم أن بعض تلك الأحداث الواقعة في صدر الإسلام لا يبررها غير ظروفها التي وقعت فيها ، فلا نحكم عليها بالعقلية أو الظروف التي نعيش فيها نحن أو بأية ظروف يعيش فيها أصحاب تلك الأحداث ، لأن الحكم حينئذ لن يستند إلى مبررات موضوعية ، وبالتالي تكون نظرة الحاكم إلى هذه الوقائع غير مطابقة للواقع .

ومن الملاحظ أن الخلط بين الواقع المأساوي الذي يعيشه المسلمون في هذا العصر ، وبين واقع المجتمع الإسلامي في صدر الإسلام يرجع إلى الخطأ في الفهم الناتج في الغالب عن الصورة القاتمة والمغرضة التي يتلقاها النشء عن تاريخ الإسلام وحضارته بواسطة المناهج المحرفة التي تعمم الأحكام وتشوه بذلك التاريخ .

#### ٦- استعمال المصطلحات الإسلامية

تعد قضية المصطلحات من أشد العناصر أثراً وأهمية وخطورة في ثقافة الشعوب ، لأنه عن طريقها يتم تثبيت المفاهيم والأفكار ، ولأن المصطلحات بهذا القدر من الأهمية فإنه منذ أن تقرر في أوكار الصهيونية والصليبية تدمير الخلافة الإسلامية ، وأعداء الأمة الإسلامية يحرضون على تخريب الفكر الإسلامي وتشويه العقل المسلم من باب المصطلحات والمفاهيم .

## تشارلز دي كولومب (١٧٣٦-١٨٠٦م)



القوى المغناطيسية، وربط ذلك مع ما اكتشفه هو وآخرون وقال بأنه ربما تكون هناك علاقة بين المغناطيسية والكهرباء والجاذبية.

**مهندس عسكري:**

يُعرف كولومب بسبب أعماله في مجال الكهرباء إلا أنه كان صاحب اكتشافات في مجالات أخرى فقد قضى جزءاً من حياته كمهندس في الجيش الفرنسي في كثير من المستعمرات الفرنسية غرب الهند، كما أنه قضى وقتاً مماثلاً في تصميم مباني الحصون والإشراف عليها، ولن يكون من الغريب إذن ان ترتبط مشاهداته العلمية بأعماله الهندسية .

**الاحتكاك:**

يعزو كثير من المعلقين اكتشاف علم الاحتكاك إلى كولومب، فقد أثار موضوع الاحتكاك كولومب أثناء عمله العسكري، وهذا ما جعله يخصص عدة سنوات من أبحاثه لهذا الموضوع، وكانت نتيجة ذلك العمل هو ما يعرف بقانون كولومب للاحتكاك وهو يحدد العلاقة النسبية بين الاحتكاك والضغط، وقد أهله ذلك لكي يختار للعمل في قسم الميكانيكا في أكاديمية العلوم عام ١٧٨١م.

المصدر/ ١٠٠عالم غيروا وجه العالم

انحدر تشارلز دي كولومب من عائلة تعمل بالقانون في فرنسا، وبعد أن نشأ في أنجوليم عاصمة منطقة أنجيميس جنوبي فرنسا انتقلت أسرته إلى باريس، وهناك دخل كلية مازاريان حيث درس اللغات والأدب والفلسفة والرياضيات والفلك والكيمياء والنبات قبل أن يبدأ دراسته للهندسة، وكانت دراسة الكهرباء تكتسب أهمية كبرى خلال القرن الثامن عشر، لكن العلماء كانوا لا يزالون في بدايات فهمهم لكيفية التعامل معها والاستفادة منها، وكان قانون الجاذبية لنيوتن هو أهم اكتشاف يظهر كيف يعمل الكون، ولذلك فقد اهتم كولومب باستخدام الكهرباء التطبيقية.

**قانون كولومب:**

كان هنري كافندش قد سبق دي كولومب إلى مضمون ما يعرف بقانون (كولومب) لكنه لم ينشره بالطبع، وهو قانون بسيط يقول: (القوة بين جسمين مشحونين بالطاقة الكهربائية يرتبط طردياً بمربع المسافة بينهما) فمثلاً إذا ضاعفتنا المسافة بين الجسمين إلى أضعاف، فإن القوة ستقل تسعة أضعاف، وهذا يعتبر شبيهاً بقانون نيوتن في الجاذبية ولكن في مجال الكهرباء، ونشر قانون كولومب في عام ١٧٨٥م ضمن سلسلة أبحاث لكولومب مكونة من سبعة أجزاء. كما وجد كولومب أن هناك علاقة مشابهة تربط بين

# كيف يختزن العقل المعلومات

في الأمر. والمناطق الخارجية في الدماغ هي السطح المفوف المتشني والمعقد في القسم الكبير من الدماغ (المخ).

حين تثار هذه المناطق بالتيارات الكهربائية الضعيفة فان الانسان يعود يعيش معاناته او خبراته الماضية . هذه الاثار تجبر العقل لأن يعيد احداث الخبرة الماضية المخزونة في الدماغ والمعروف ان اصابة بعض مناطق من الدماغ قد تحدث فقدان الذاكرة. ولكن هل هذه هي الاماكن التي تخزن فيها المعلومات؟

لا احد يعرف.. ولا نعرف ايضاً كيف تختزن المعلومات بوجه عام.

يعتقد بعض العلماء ان خزن المعلومات ما هو إلا عملية كيميائية، إذ أن خلايا الأعصاب ترسل المعلومات في رموز كيميائية إلى الدماغ عبر هذه الاعصاب، فيما يعتقد علماء آخرون أن الذاكرة هي نتيجة تغيير دائم في بنية العصب.

وما زالت الذاكرة لغزا غامضا على الناس والعلماء.

المصدر/ قل لي لماذا: ١٢٢/ج ١

ليس خزن المعلومات في الدماغ غير عملية التذكير، والتذكير يربط ربطاً وثيقاً بالتعلم.

جرب علماء النفس أن يفسروا كيف يتذكر الناس الامور ولماذا ينسون الكثير مما تعلموه، ولم يتمكن احد منهم من ان يجد الجواب الوافي.

يُعتقد وفق احدي النظريات ان الانسان حين يتعلم شيئاً جديداً يحدث تغيير فيزيائي في رأسه يترك اثرأ أو نمطاً معيناً في الدماغ، ويعتقد ان الذكريات او الآثار التي قد تتركها الذكرى في الدماغ تخبو وتزول مع الزمن. والطريقة التي تشعر فيها حول خبرة أو معاناة معينة مررت بها قد تقرر ما اذا كنت ما زلت تذكرها أو إنك نسيتها والناس بوجه عام عرضة لنسيان الاشياء المزعجة غير الممتعة وهو يتذكرون الاشياء الممتعة.

يستطيع الدماغ ان يتعلم انواعاً مختلفة من المهمات التي يقوم بها المرء، الادمغة النامية بشكل سليم تستطيع ان تتعلم مهمات وفروضاً أكثر تعقيداً، ففي العقول البسيطة كعقول الحيوان مثلاً يكون التعلم بسيطاً وفجاً، ولكن الانسان يظهر قدرة كبيرة في التعلم فكيف واين يخزن الدماغ المعلومات في ذاكرته.

قلنا ان العلماء لم يتمكنوا من تفسير ذلك تماماً. ففي العقل البشري يبدو ان المناطق الخارجية هي الضالعة

## الاستمالات المستخدمة في الرسالة الإقناعية

١- **الاستمالات العقلانية:** تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها وإظهار جوانبها المختلفة وتستخدم في ذلك.

أ- الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية

ب- تقديم الأرقام والإحصاءات

ت- بناء النتائج على مقدمات

ث- تفنيد وجهة النظر الأخرى.

٢- **استمالات التخويف:** يشير مصطلح استمالة التخويف إلى النتائج غير المرغوبة التي تترتب على عدم اعتناق المتلقي لتوصيات القائم بالاتصال، وتعمل استمالات التخويف على تنشيط الإثارة العاطفية لدى المتلقي مثل: إثارة خوف الناس من الحرب لتبرير زيادة الاعتمادات الخاصة بالتسليح، وتحذير الناس من الأمراض الخطيرة حتى يسارعوا إلى الكشف الطبي الدوري. وتؤدي استمالة التخويف إلى جعل المتلقي يستجيب للرسالة في حالتين: (شدة الإثارة العاطفية تشكل حافزا لدى المتلقي للاستجابة لمحتوى الرسالة، توقعات الفرد بإمكان تجنب الأخطار وبالتالي تقليل التوتر العاطفي عند الاستجابة لمحتوى الرسالة).  
توجد ثلاثة عوامل تؤثر على شدة الإثارة العاطفية:

أ- **محتوى الاستمالة:** يجب أن يكون محتوى الاستمالة له معنى عند المتلقي حتى يستجيب للهدف منها ويحدث التوتر العاطفي، فالإنسان يميل إلى تجاهل التهديدات حتى تظهر علامات واضحة على خطورتها.

ب- مصدر الرسالة: إذا نظر المتلقي إلى القائم بالاتصال باعتباره غير ملم بالمعلومات الكافية سوف يرفض توقعاته وبهذا تفشل الرسالة في إثارة ردود الفعل العاطفية، وإذا شعر المتلقي أن القائم بالاتصال يبالي في التخويف، فإنه قد يتجاهل ما يقوله.

ت- **خبرات الاتصال السابقة للمتلقي:** أشارت بعض الدراسات إلى أنه حينما يتعرض بعض الناس لرسائل تثير الخوف والتوتر، يقل جانب الخوف لديهم إذا سبق أن تعرضوا لرسائل مشابهة أي يؤدي إلى نوع من «التحصين العاطفي» لدى المتلقي

## مصطلحات عامة

- **أهداف الإعلان:** ينحصر الهدف النهائي للإعلان بصفة عامة في العمل على زيادة المبيعات وإيرادات المشروع أو أرباحه عما كانت عليه من قبل، كما ان غرضه الأساسي هو إقناع الجمهور المعلن إليه بفكرة معينة أو حثه على شراء السلعة المعلن عنها.

- **تأثير رأي الأغلبية:** تأثر نجاح الاتصال بطبيعة الظروف التي يتلقى فيها الفرد المعلومات وبشكل عام، فإن المعلومات التي تتفق مع الرأي السائد يزيد احتمال تأييد الآخرين لها، في حين أن الوسائل التي تردد رأي الاقلية لا يحتمل أن تجذب المؤيدين.

- **الامتداد القاري:** هو مصطلح له ترجمات عربية عديدة منها الأفريز القاري، الرصيف القاري، العتبة القارية، الجرف القاري، الرفرق القاري، سيف القارة، جناح البر، طفطاف البر، الأكمة البرية، حافة القارة. والامتداد القاري هو مصطلح يعني المنطقة البحرية الملحقة والمتصلة والمتاخمة للبحر الإقليمي وللمياه الإقليمية وهي أكثر مناطق البحر صلاحية لنمو الثروة السمكية وأغناها بالصيد وبشرط إلا يضر استغلال الدولة للامتداد القاري بحرية أعالي البحار ولا تهدد حريات الملاحة والصيد فيه بطريق مباشر أو غير مباشر.

- **امتيازات أجنبية:** الامتيازات للأجانب هي نوع من الامتيازات يحصل عليه الأجانب دون المواطنين مثل عدم محاكمة الأجانب عن الجرائم التي يرتكبونها داخل الدولة وإعفاء الأجانب من الضرائب والرسوم الجمركية المخفظة للأجانب وتخصيص مواني للتجارة الخارجية عرفت باسم مواني المعاهدات وكلها مميزات تقلل من استقلال الدولة.

- **الأمريكانية:** وهي تعبر عما حدث مع المهاجرين للولايات المتحدة الأمريكية في الهجرات الكثيفة في أواخر القرن (١٩) وأوائل القرن (٢٠) وهي عملية تعني بث المفاهيم الأمريكية في نفوس القادمين الجدد من قيم وعادات وتقاليدهم ومثل وأساطير، عن طريق المدارس ومواقع العمل وبث الأيدلوجية الأمريكية فيهم، بغرض إدماجهم في المجتمع الأمريكي وتحاول الولايات المتحدة من خلال هيمنتها على العالم في عصر العولمة أمركة العالم كله.

## سيطر على غضبك

وتقاوم الأمراض المختلفة، فيعيش الفرد حياة سعيدة هادئة ويتمتع بالصحة وطول العمر.

ودائماً نذكر ونؤكد: يجب على الإنسان دائماً أن يفرس في نفسه تلك المعاني والمفاهيم العظيمة التي وردت في آيات عديدة لطرد الأفكار والتوقعات الانهزامية الهدامة، واستعادة توازنه والشعور بالطمأنينة والثقة والأمان، ومنها ما يقوي العزم على الصبر.

يقول المولى عزوجل في كتابه الكريم (وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) فصلت / ٣٥

ولكي يصمد الفرد في مواجهة المكائد والشائعات والاكاذيب عليه ان يهمل ويتجاهل هؤلاء الظالمين، الذين يطلقون عليه هذه الشائعات والاكاذيب وان يكون واثقاً من ان تجاهله لهم سوف يضعه في موقف القوة بل قد يثير لدى هؤلاء الخصوم الظالمين مشاعر القلق الذي ما يلبث أن يتحول الى نوع من الخوف والترقب هذا النوع من الصبر هو الذي ورد في الآية الكريمة: فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ (طه/١٣٠).

### غليان الدم في العروق.. حقيقة:

قامت عالمة النفس الأمريكية (كاشلين لولر) بإجراء تجربة في جامعة (تينيسي) الأمريكية عن أثر بعض الضغوط على عدد كبير من الطلاب، فوجدت أن مجرد التفكير أو التحدث عن معاني الإساءة والخيانة التي يتعرض لها الإنسان لدقائق معدودة، يؤدي إلى تغيرات ملحوظة في ضغط الدم ومعدل نبض القلب ومستوى التوتر العضلي، وزيادة في معدلات الموصلات العصبية والنشاط الكهربائي في الجهاز العصبي، ناتجة عن ضخ عدد من الهرمونات والمواد الناقلة العصبية تتسبب فيما وصفته بحالة (غليان الدم في العروق).

الغضب لا يفرز إلا الضغينة والحقد، وهو نار تحرق العقل وتسحق البدن وتصيبه بأمراض لا حصر لها.

التحكم في انفعال الغضب والسيطرة على النفس من الأمور بالغة الأهمية، لكي ينجح الإنسان في حياته ويستطيع أن يتوافق مع نماذج البشر على اختلاف طباعها وأخلاقها، ولكي يتفادى أيضاً كثرة التصادم والاحتكاك والذي يحصد بسببه خصومات وعداوات كثيرة ويتفق معظم علماء النفس على أن الغضب ضرورة لحماية النفس من عدوان العالم الخارجي، ولكنه في غاية الخطر عندما يزداد ويستمر.

ويُشبه البعض الغضب بالبخار المضغوط في إناء محكم إذا لم يجد منفذاً لخروجه فإنه يصيب الفرد بمرض أو أكثر من تلك المجموعة المسماة بالأمراض النفسجسمية، مثل: قرحة المعدة، وارتفاع ضغط الدم، والذبحة الصدرية، والقلولون العصبي، والصداع العصبي المزمن... الخ، ويعبر البعض عن ذلك بأن الغضب إذا لم يخرج فسوف يستقر في أحشائك.

### قاوم الضغوط بالصبر:

أما الصبر فيساعدنا على التخفيف من الإجهاد الجاثم على أعصابنا، بالصبر نكتسب الهدوء، ويقل لدينا إفراز هرمونات التوتر (الأدرينالين) و (الكورتيزول)، وبالتالي تسترخي العضلات وتتسع الأوعية الدموية وينخفض ضغط الدم، ويقل معدل ضربات القلب، وتحسن وظائف جهاز المناعة فينتج الأعداد الكافية من الخلايا التي تحمي الجسم وتقضي على الجراثيم



### ٢- الاستمالات العاطفية: التأثير

في وجدان المتلقي وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه وتعتمد على الآتي:

١- استخدام الشعارات والرموز: أي التبسيط المخل لعملية التفكير واختزال مراحل المختلفة عن طريق إطلاق حكم نهائي في شكل مبسط.

٢- استخدام الأساليب اللغوية: كالتشبيه والاستعارة والكنائية أو الاستهزاء.

٣- دلالات الألفاظ: كاستخدام كلمة أو صفة أو فعل تكون محملة بمشاعر معينة ك(زعم، إدعى، اعترف) أو إيجابية ك(المعتدل، النشط).

٤- صيغ أفعال التفضيل: لترجيح فكرة معينة.

٥- الاستشهاد بمصادر: من يحظى بمصداقية عالية من جانب المتلقي.

٦- عرض الرأي على أنه حقيقة: كاستخدام كلمة «لا شك».

٧- معاني التوكيد: مثل (مجدداً، بشدة، بقوة).

٨- استخدام غريزة القطيع: استغلال الضغط الذي يجعلنا نتوافق مع الجماعة.

وتتضمن الاستجابة للرسالة الإعلامية عمليات نفسية كثيرة فالرسالة الإعلامية كمثيرة يستجيب لها الجمهور (المستقبل) الاستجابة المرجوة لابد وأن تكون شيقة وجذابة وغير مملة تتناسب مع طبيعة هذا الجمهور وتتفق مع طابع الشخصية القومية والمجال النفسي الذي يوجد فيه الفرد والدوافع والغرائز والحاجات والخبرة وحيل الدفاع والتعليم وغير ذلك من محددات الاستجابة.

المصدر/ الإعلام الرياضي: ١٤٥

المصدر/ حياة بلا توتر: ٤٠

## نصائح طبية

## هل سمعت بالأكل العاطفي

ما الأكل وكيف يمكن التغلب عليه؟

يعرف الأكل العاطفي بأنه الإفراط في تناول الطعام لقمع أو تهدئة المشاعر السلبية، مثل التوتر والغضب والخوف والملل والحزن والوحدة.

ويمكن أن يكون الطعام أيضاً مصدر إلهاء، وإذا كنت قلقاً بشأن حدث قادم أو بسبب صراع ما، على سبيل المثال، يمكن التركيز على تناول طعام مريح بدلاً من التعامل مع الموقف المؤلم.

وغالبا ما يؤدي الأكل العاطفي إلى الإفراط في تناول الطعام، وخاصة الإفراط في تناول الأطعمة الحلوة والدهنية وعالية السعرات الحرارية. وهذا يمكن أن يبذل الجهود المبذولة في إنقاص الوزن.

وعندما تهدد المشاعر السلبية بتحفيز الأكل العاطفي، جرب هذه النصائح التسعة للبقاء على المسار الصحيح:

- **احتفظ بمفكرة طعام:** اكتب ما تأكله، وكم تأكل، ومتى تأكل، وكيف تشعر عندما تأكل، ومدى جوعك. وبمرور الوقت، قد ترى أنماطاً تكشف العلاقة بين الحالة المزاجية والطعام.

- **خفف من توترك:** إذا كان التوتر يساهم في الأكل العاطفي، فجرب أسلوب إدارة الإجهاد، مثل اليوغا أو التأمل أو التنفس العميق.

- **قم بفحص حقيقة الجوع:** هل جوعك جسدي أم عاطفي؟ إذا كنت أكلت قبل ساعات قليلة فقط ولم تكن تسمع أصواتا قادمة من المعدة، فمن المحتمل أنك لست جائعاً.

- **احصل على الدعم:** من المرجح أن تستسلم للأكل العاطفي إذا كنت تفتقر إلى شبكة دعم جيدة. اعتمد على العائلة والأصدقاء، أو فكر في الانضمام إلى مجموعة دعم.

- **حارب الملل:** بدلاً من تناول الوجبات الخفيفة عندما لا تكون جائعاً، شتت نفسك واستبدل ذلك بسلوك أكثر صحة. ويمكنك المشي أو مشاهدة فيلم أو اللعب مع حيوانك الأليف أو الاستماع إلى الموسيقى أو القراءة أو تصفح الإنترنت أو الاتصال بصديق.

- **تخلص من المغريات:** لا تحتفظ بأطعمة مغرية يصعب مقاومتها في منزلك. وإذا شعرت بالغضب أو الحزن، فقم بتأجيل رحلتك إلى متجر البقالة حتى تتخلص من عواطفك.

- **لا تحرم نفسك:** عند محاولة إنقاص الوزن، قد تحد من السعرات الحرارية أكثر من اللازم، وتتناول نفس الأطعمة بشكل متكرر وتتجنب المكافآت. وقد يؤدي هذا فقط إلى زيادة الرغبة الشديدة في تناول الطعام، خاصة عند الاستجابة للعواطف. ويمكنك تناول كميات مرضية من الأطعمة الصحية، واستمتع بتناول الطعام من حين لآخر، واحصل على الكثير من التنوع للحد من الرغبة الشديدة في تناول الطعام.

- **وجبة خفيفة صحية:** إذا شعرت بالحاجة إلى تناول الطعام بين الوجبات، فاختر وجبة خفيفة صحية، مثل الفاكهة الطازجة، أو الخضار، أو المكسرات، أو الفشار. أو جرب نسخاً منخفضة السعرات الحرارية من أطعمتك المفضلة لتري ما إذا كانت ترضي رغباتك.

- **تعلم من النكسات:** إذا كانت لديك نوبة من الأكل العاطفي، فاعفر لنفسك وابدأ من جديد في اليوم التالي. وحاول أن تتعلم من التجربة وخطط لكيفية منعها في المستقبل. ركز على التغييرات الإيجابية التي تجربها في عاداتك الغذائية وامنح نفسك الإرادة لإجراء تغييرات تؤدي إلى صحة أفضل.

سبعة  
فوائد  
للسفر

إذا كان للسفر سبعة فوائد فإن له بعض المساوئ ومنها زيادة فرصة الإصابة بمرض معد، ولتجنب ذلك يجب التطعيم ضد الأمراض المعدية التي تنتشر بالبلد المسافر إليه، كما يجب الحذر من تناول الغذاء بمطاعم رديئة، ويجب الحذر على وجه الخصوص من العدوى بالإيدز والالتهاب الكبدي من خلال نقل الدم أو العلاقات غير الاخلاقية.

خطورة  
نقص  
المعلومات  
الطبية

إن نقص المعلومات الصحية عن المصابين تعتبر إحدى الصعوبات التي يواجهها الأطباء في وحدات الطوارئ... فاحرص على أن تحمل معك بطاقة مزودة بأي معلومات صحية خاصة تراها مفيدة مثل إصابتك بمرض السكر، أو وجود حساسية ضد البنسلين... ولذلك أهمية خاصة عند السفر لبلد أجنبي.

اللحوم  
وصحة  
عظامك

كثرة أكل اللحوم ليست خطراً على صحة قلبك فحسب، باعتبار أنها تساعد على ارتفاع مستوى الكوليستيرول، وإنما اتضح كذلك أنها تساعد على ضعف العظام، لأن تواجد البروتينات بوفرة يزيد من معدل فقد الكالسيوم ونقص كميته بالعظام.

وسائل  
بديلة لعدم  
ممارسة  
الرياضة

إذا كنت لا تجد وقتاً لممارسة الرياضة، فاستغن عن سيارتك في بعض التنقلات، واستخدم الدرج بدلاً من المصعد الكهربائي.

علامات  
تدل على  
وجود  
سكر

أحيانا قد يكشف وجود مرض السكر في وقت متأخر من خلال بعض مضاعفاته مثل الإصابة بدمامل متكررة بالجلد يتأخر التئامها، أو حدوث التهابات متكررة باللثة والأسنان فإذا كنت تشكو من مثل هذه المتاعب دون سبب واضح فإذهب للمشفى وقيس مستوى السكر بدمك.



# الرياضة والتحفيف

٣- الرياضة تجعلك تحرق الوحدات الحرارية بسرعة أكبر بعد ممارسة النشاط وهذا صحيح لأن الرياضة تزيد من سرعة الأيض أو تحويل الطعام إلى طاقة وتبقيه مرتفعاً لمدة ست أو ثماني ساعات بعد التوقف عن التمرين وانتهائه.

وهذا يعني أن جسدك يتابع عملية إحراق الوحدات الحرارية التي كانت تحصل خلال التمرين لذلك وحتى لو كنت جالسا على كرسي في المكتب بعد ثلاث ساعات على انتهاء التمرين أو المشي فإنك تتابع حرق الوحدات الحرارية أكثر من اليوم الذي لا يحصل فيه أي تمرين

٤- زيادة القدرة مع فقدانك لبعض الكيلو غرامات وفقا للحمية (رجيم) المضادة للتقدم في السن، سوف تجد من الأسهل ممارسة الرياضة لأنك لا تحمل وزناً كبيراً، فإذا انخفض وزن أحدهم من ٩٠ كيلو غراماً إلى ٧٥ كيلو غراماً مثلاً فإنه من خلال وزنه الجديد هذا يصبح لا يحرق العدد ذاته من الوحدات الحرارية كما كان يحصل في الوزن الأول، فكلما انخفض الوزن قل انفاق الطاقة خلال ممارسة الرياضة.

٥- زيادة الطاقة : معظم الحميات الاقتصادية تستنزف طاقتك لأن الطعام الذي يعطيك طاقة الاستمرار ممنوع حسب تلك الحميات، لذلك تشعر بالضعف من الانخفاض المفاجئ في الوحدات الحرارية المستهلكة.

لكن في الحمية (رجيم) المضادة للتقدم في السن لا تشعر بالإرهاق لأن الكربوهيدرات المركبة والألياف التي تحصل عليها بموجب الحمية (رجيم) متوافرة للجسد على شكل طاقة مباشرة أكثر مما توفره البروتينات.

ومع ممارستك للرياضة تضع فوراً العناصر الغذائية قيد الاستعمال في جسدك بحيث تزيل الدهون غير الضرورية أو المواد السامة المؤذية.

لذلك عليك تخصيص (١٥) دقيقة في اليوم للرياضة ولا يهم كيف تكون ممارستك للرياضة، بل المهم أن تمارسها وحسب. والطريق الوحيدة لنجاح خطة الأكل الجديدة هي التأكد من إرفاقها بالرياضة لأنهما وحدتان لا تتقضان من أجل الصحة الجيدة وإبطاء عملية التقدم في السن بحيث تبدو أصغر سناً فلا وجود للحمية (رجيم) المناسبة بدون الرياضة

المصدر/ التخسيس والنصائح الغذائية: ١٣٩

١- تحرق المزيد من الوحدات الحرارية وتسمح لك بالمزيد من الأكل.

٢- تخفض مخاطر الإصابة بمرض القلب وبعض أمراض السرطان.

٣- تعطيك شعوراً جيداً عن نفسك بحيث تصبح مدركاً وواعياً مما تأكله والكمية التي تأكلها.

٤- تخفض مستوى الإجهاد.

٥- تحسن قدرة الرئتين.

٦- تحسن وظيفة القلب والأوعية الدموية.

٧- تحسن مستوى سكر الدم.

٨- تزيد قوة العضلات.

٩- تخفض مستوى الكوليستيرول.

١٠- تحافظ على مرونة المفاصل وقوة العظام

١١- تحسن التوازن الجسدي مما يمنع السقطات والإصابات الأخرى.

١٢- تمنع حصول الإمساك

١٣- تحسن النوم

١٤- تخفض من الكآبة والإرهاق

١٥- تحسن القدرة على التفكير والتذكير

١٦- تحسن المظهر وتعطيه وهجاً

١٧- تجدد الشباب وتعطي سناً بيولوجياً أصغر من السن الزمني وإذا لم تكن كل هذه الأسباب كافية لك فقد ظهر أن الرياضة تحسن النوعية الجمالية للحياة، فعندما يكون شعورك الجسدي جيداً تميل إلى صنع تغييرات تؤدي إلى شعورك نفسي أفضل بشكل عام.

## منافع عديدة للرياضة

هناك منافع عديدة للرياضة يمكن أن تجنيها منها:

١- الدافع: كلما زدت من ممارسة الرياضة يزيد إدراكك بأنه بإمكانك فعل المزيد.

وإذا خسرت حوالي ٢ كيلو غرام من وزنك ومارست المشي مسافة ميلين في اليوم، تكتشف أنك تستمتع حقاً بخفقتك ولياقتك الجديدتين.

٢- إن الرياضة تخفض من شهيتك للطعام، فبعد المشي أو السباحة ستجد أن رغبتك في الأكل هي أضعف.

# الحكومة الإلكترونية

## الحكومة الإلكترونية بين الواقع والتطبيق

أجرى التحقيق: ضياء الخفاجي

في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعد الحكومة الإلكترونية واحدة من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة هدفها أمن وسهولة انتقال المعلومات الإدارية وتعزيز مشاركة المواطن في اتخاذ القرارات والمساهمة في تحسين جودة الخدمة العمومية وهذا ما يخلق مناخاً تسوده الثقة والاحترام بين الإدارة والمواطن وأن الأساس في استعمال هذه التكنولوجيا يتضمن تحويل المحتوى المعلوماتي بالمؤسسات والمنظمات إلى محتوى رقمي، وعن هذا الموضوع أتت مجلة الولاية بعدد من الأساتذة والمهتمين بهذا الشأن وكان هذا التحقيق:

اتصال ثنائي الاتجاه وتتضمن وجود إدارة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتحكم بها.

مضيفاً أن هذين الاثنين يرتبطان بتقديم الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، لكن الحقيقة هي أنهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتطوير الحكم الرشيد في أي بلد.

### الحكومة الإلكترونية مشروع واعد

في ظل التطورات التكنولوجية والاقتصادية في العالم وإمكانية تطبيق الحكومة الإلكترونية في العراق أشار الأستاذ حيدر الزركاني مدير مركز مرايا للدراسات والإعلام أنه من الضروري جداً دخول الدوائر الحكومية وغير الحكومية في

في جولة بأروقة جامعة الكوفة- كلية علوم الحاسوب والرياضيات.. مجلة الولاية التقت عميدها الدكتور الأستاذ سلام حسن محسن أستاذ هندسة تقنية المعلومات وعلم البيانات ليجيب عن بعض الأسئلة التي تختص بتقنية الحكومة الإلكترونية فقد بين أن هناك فرق بين الحكومة والحكومة الإلكترونية إذ أن الحكومة الإلكترونية هي نظام يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت، لتحسين الأنشطة الحكومية والعملية، بهدف زيادة الكفاءة والشفافية وإشراك المواطنين وهي بروتوكول اتصال أحادي الاتجاه، أما الحكومة الإلكترونية هي وظيفة أو حكم أو إدارة دولة أو منظمة، بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي بروتوكول



من الضروري جدا دخول الدوائر الحكومية  
وغير الحكومية في مجال تطبيقات الحوكمة  
الالكترونية لما لها من ميزات كبيرة في  
تسريع تنفيذ المعاملات وإنجاز المشاريع  
والحد من الروتين والفساد.



الأستاذ حيدر الزركاني



الدكتور سلام حسن

مجال تطبيقات الحوكمة الالكترونية لما لها من ميزات كبيرة  
في تسريع تنفيذ المعاملات وانجاز المشاريع والحد من الروتين  
والفساد.

كذلك الحد من مشاكل استعمال الورق في المعاملات  
والإجراءات في دوائر الدولة ولعل أكثرها معروفة وقد تجاوزها  
العالم تقريبا لتقليل الكلف واختصارا للوقت وتجنباً للخسارات  
والدخول في عالم سيكون رقمي في اغلب مجالاته ان لم نقل  
كلها بما في ذلك ما يعرف بأنترنت الاجسام الذي ستركز  
عليه الكثير من الفعاليات والعمليات الطبية والذي من المؤمل  
ان يندمج مع انترنت الاشياء وهذه امور سنواجهها قريبا ونحن  
واقفون في مكاننا لا نحرك ساكنا.

من جانبه أوضح الدكتور سلام حسن انه يتطلب الموضوع تهيئة  
واستكمال البنى التحتية والأمور الفنية واللوجستية وتهيئة  
متطلبات الربط كون الحوكمة الالكترونية هي بروتوكول  
اتصال ثنائي الاتجاه بعبارة أخرى التبادل للبيانات والمنفعة تكون  
للطرفين.

### التحديات في التطبيق

وعن التحديات الكبيرة في تطبيق الحوكمة الالكترونية  
يقول الدكتور سلام حسن ان من اهم التحديات التي تواجه  
تطبيق الحكومة والحوكمة الإلكترونية هي الفساد المالي  
والإداري المستشري في جسد الدولة والبيروقراطية اذ ان أحد  
اهم اهداف تطبيق الحوكمة الالكترونية هي الشفافية  
والوضوح في التعاملات المالية والإدارية بآليات يصل الى درجة  
عالية من الشفافية مما يجعل كل اعمال الحكومة مكشوفة  
امام المواطنين فضلاً عن تشريع مجموعة من القوانين التي تحرر  
الاقتصاد من قيود تكبله.

من جانب اخر ايد الاستاذ الزركاني ماتطرق له الدكتور سلام



## تقع على الجامعات العراقية مهمة كبيرة في عملية التوعية وإيجاد الآليات والطرق لتذليل هذه العقبات من خلال البحث العلمي وتبني هذه الآليات والبدء بعملية الحوكمة او الإدارة لمؤسساتها

التخصيص، أي ملائمة النظم مع نظم الإدارة للدوائر الأخرى غير الجامعات، إذ قامت الكثير من الجامعات ببناء بعض البرمجيات التي تدير العمل الإلكتروني مثل جامعة الكوفة وتلك البرمجيات بالإمكان استعمالها بعد إجراء بعض التعديلات لكي تلائم إدارة بقية مؤسسات الدولة أو المؤسسات الحكومية والأهلية.

وبين الزركاني: ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية الحكومية والأهلية لم تولي اهتمامها بهذا الموضوع لتخريج طاقات شبابية قادرة على التعامل مع التطورات التكنولوجية الحديثة استخداماً وإدارة وبقية الأقسام التي تدرس الحاسوب بعيدة كل البعد إلا ما ندر عن التطبيقات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والأمن الرقمي.

حسن بقوله: ان هناك تحديات عديدة أهمها هو ضعف البنية التحتية الممهدة لتطبيق هذه التكنولوجيا فضلاً قلة الكوادر البشرية المتخصصة وضعف قدرات موظفي الدولة في استعمال هذه التقنيات وإدارتها كما ان تحدي الأمن الرقمي والحفاظ على المعلومات من أكبر وأهم التحديات التي تواجهنا في هذا المجال.

### الجامعات العراقية وانجاح المشروع

وعن دور الجامعات العراقية وكلياتها المختصة والمؤسسات في إنجاح هذا التطبيق فقد بين الدكتور سلام حسن: تقع على عاتق الجامعات والكليات مهمة كبيرة في عملية التوعية وإيجاد الآليات التي تجد الطرق لتذليل هذه العقبات من خلال البحث العلمي وتبني هذه الآليات والبدء بعملية الحوكمة او الإدارة لمؤسساتها بشكل يقلل البيروقراطية ويسهل ويسر التعاملات الإدارية والمالية في ضمن الكليات والجامعات فيما بينها وبالتالي تكون اللبنة الأساسية لتعميم التجربة على بقية الدوائر الإلكترونية لغرض الوصول الى التطبيق الفعلي والبناء للحوكمة الإلكترونية.

مضيفاً: ان الكثير من الطاقات العلمية تتوفر في الجامعات العراقية ومن خلال الدعم الحكومي يمكنها بناء مجموعات بحثية تقوم بتحليل وتصميم وبناء نظم برمجية متخصصة في الإدارة الإلكترونية يمكن الاستفادة منها بعد إجراء عملية

تم بناء كافة الأنظمة الإلكترونية في العتبة العلوية المقدسة بجهود مهندسين ومبرمجين أكفاء في قسم تكنولوجيا المعلومات من خلال الاطلاع على أنظمة تكنولوجيا المعلومات في الدول المتقدمة

## أصبحت الحكومة الإلكترونية ضرورة حتمية يجب السعي لتطبيقها في كل دولة عصرية تريد أن تواكب تطورات عصر الثورة الرقمية

انشأت عام ٢٠٠٦ ثمان جامعات تخصصية مع عشرات مراكز الأبحاث للدخول والمنافسة في انترنت الأشياء من خلال وجود الموارد البشرية اللازمة للمنافسة فلعينا الاستثمار في البشر أولا و توفير البيئة الملائمة للابداع.

وأشار الدكتور سلام حسن إلى أهم الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها إنجاح الحوكمة منها سد الفجوة بين المهارات المطلوبة والمتاحة، حيث تحتاج الحكومة الإلكترونية إلى مهارات إدارية وتواصلية وتكنولوجية وتنظيمية وتسويقية واقتصادية الخ.

كذلك سد الفجوة الشاسعة بين توقعات الحكومة وإدراك المواطنين، والتي يتم تجاوزها من خلال برامج التوعية نحو تسويق المعلومات والخدمات المتاحة بالفعل والشفافية المطلوبة في مشاركة الجمهور من المواطنين ومؤسسات الأعمال في إدراك نقاط القوة والضعف والفرص الناجمة من الحكومة الإلكترونية والمخاطر التي تمثلها.

كذلك وجود دراسة والية عمل وافية حول إمكانية الوصول للمواطنين وتسهيل عملية حصولهم على الخدمات التي توفرها الحكومة الإلكترونية

مؤكداً انه يجب ان تكون الية التحول من خدمات فردية الى تقديم خدمة متكاملة تقدمها الحكومة الإلكترونية في الوقت الحقيقي (Real time) واضحة وضمن رؤية متكاملة فضلا عن الاستفادة القصوى من الية التحول في صفحات الويب وخاصة بعد تحول الية عمل الصفحات من الصفحات الساكنة الى الصفحات الديناميكية التي تتيح إمكانية التفاعل والتعامل الفوري مع المستخدمين.

### كلمة أخيرة

يقول الدكتور سلام حسن نسعى الى رؤية استراتيجية واضحة مع خارطة طريق واضحة المعالم ورؤية لمواكبة الاحداث مع وجود الية عمل مستقبلية مع وضع المستخدمين الحاليين والمتوقعين كأحد اهم مصادر التغيير عن طريق الاستفادة من التغذية الراجعة لتطوير برامج الحكومة الإلكترونية.

وبين الأستاذ الزركاني انه غالباً ما تكون المجتمعات سريعة التأقلم مع التطورات التكنولوجية وهذا ما شاهدناه خلال حياتنا المعاصرة لكن نبقى بحاجة الى التدريب المستمر والتعليم المتواصل على مهارات الاستخدام وعلى المجتمع ان يفكر في رعاية المواهب ودعمها ليتسنى لنا مواكبة العالم.

مضيفاً ان تطبيق هذه الأنظمة الخدمية إذا ما تم العمل بهذه التكنولوجيات على نطاق واسع وشامل فأن التأقلم معها سيكون سهلاً وطبيعياً ويبقى توفير وسائل التدريب على الاستخدام الأمثل لتلك التطبيقات ضرورة لازمة لنجاحها.

### القدرات العراقية والخطط المستقبلية

وعن القدرات المعرفية الإلكترونية العراقية في تطبيق هذا النظام فقد أوضح الزركاني نحن بحاجة ماسة لتوفير كل المستلزمات اللازمة في بناء القدرات الوطنية والاستثمار في المواهب وتركيز الاهتمام على هذا الموضوع خاصة إذا نظرنا الى أننا سنكون في قلب الثورة الصناعية الرابعة التي ستعتمد اعتماداً أساسياً على الانترنت او ما يعرف بالانترنت الأشياء بحلول العام ٢٠٣٠ وعلينا ان لا نبقى مستهلكين لما يصدر لنا من منتجات تكنولوجية نجهل حتى ادارتها واستخدامها بالطريقة الصحيحة

فيما بين الدكتور سلام حسن: انه تتطلب المواكبة المستمرة لما يستجد في التقنيات والنظم الإلكترونية الحديثة، والافتقار إلى الشراكة والتعاون بين الشركات والافراد، علاوة على الفجوة الإلكترونية بين الأشخاص الذين ليس لديهم الامكانية للوصول للانترنت والبرمجيات الحديثة التي يتم الوصول لها عن طريق الانترنت.

مضيفاً: ان الحوكمة الإلكترونية توفر العديد من المزايا سواءً للدوائر الحكومية أو المواطنين ومن ضمنها انها تعالج الكثير من المشاكل التي تواجه الحكومة التقليدية مثل سرعة أداء الخدمات للعملاء مع الحفاظ على جودتها، نقل الوثائق إلكترونياً بشكل أكثر فعالية، تقليل التكلفة نتيجة تسيط الإجراءات وتقليل المعاملات وتخفيض وقت الأداء، تقليل العمالة المطلوبة وخلق فرص عمل بديلة كذلك تقليل الأخطاء إلى اقل ما يمكن أي زيادة دقة العمل.

واسترسل الزركاني قائلاً: ان الاستثمار في هذا الموضوع هو تخصيص موازنات مناسبة وبيدأ هذا الاستثمار بالتعليم والتدريب لتنمية القدرات والمهارات الشابة الراغبة في الولوج الى هذا الميدان وتشجيع المبادرات ورواد الاعمال والمشاريع الناشئة ليكونوا منتجين لهذه البرمجيات فضلاً عن تدريب الكوادر الحكومية من موظفين وادارات وسطى وعليا على استخدام وادارة هذه التقنيات بشكل كفوء.

وعن إمكانية الأخطاء في التطبيق فقد بين الدكتور سلام حسن: ان هذا النظام أقل عرضة للأخطاء والوضوح وسهولة الفهم من قبل المتعاملين لما هو مطلوب منهم من وثائق فضلاً عن تحقيق الشفافية والعدالة ومنح الحق في مسألة إدارة المؤسسات العامة وتحقيق الحماية اللازمة للملكية العامة مع مراعاة مصالح المتعاملين مع مؤسسات الدولة المختلفة والحد من استغلال السلطة، وتفضيل المصلحة العامة علاوة على زيادة الثقة بإدارة الاقتصاد القومي بما يساهم في رفع معدلات الاستثمار وتحقيق معدلات نمو مرتفعة في الدخل القومي.

### استراتيجيات نجاح الحوكمة الإلكترونية

أصبحت الحكومة الإلكترونية ضرورة حتمية يجب السعي لتطبيقها في كل دولة عصرية تريد أن تواكب تطورات عصر الثورة الرقمية، حيث لا يختلف هذا النظام الإداري عن نهضة المعلومات العالمية وعن تلك الاستراتيجيات فقد بين الزركاني ان التعليم والتدريب والاستثمار هي اهم الاستراتيجيات التي تؤدي الى النجاح ولعل في تجربة الصين نموذج مميز في ذلك عندما

## ما أسرع الكواكب السيارة ؟

يعتبر المشتري أكبر الكواكب في المدار الشمسي حجماً وأسرعها جميعاً، فلا يستغرق سوى تسع ساعات وخمسين دقيقة في دورانه حول محوره، ويليه في السرعة زحل الذي يستغرق في حركته ١٠ ساعات و١٦ دقيقة .

تقل صلابة المشتري عن كوكب الارض وهو ما يتسبب في تفاوت أوقات دوران أجزاء سطحه المختلفة، مثل البقعة الحمراء العظيمة والتي تطول مدة دورانها بمعدل ٥ دقائق عن باقي الأجسام الأخرى. فعند دوران أي جسم يحدث نوع من قوة الطرد المركزي يجبره على الانفصال.. وهذه القوة هي نفسها السبب في نتوء بعض مناطق المشتري بمعدل يصل إلى ٣٠٠٠ ميل

## المخدرات الرقمية



النفسي بداخله وتجعله غير قادر على الاستغناء عنها ولو ليوم واحد ويصبح كائناً انعزالياً منطوياً على نفسه، ويصبح غير قادر على العمل والإنتاج والتقدم نحو المستقبل فيتحول إلى إنسان محطم وضائع وأثبتت دراسات متعددة أن تأثير المخدرات الرقمية على التفاعلات الدماغية والعصبية في المخ شديد الخطر ويؤثر على الاتزان العقلي للإنسان مما قد يجعلها أشد خطراً من المخدرات التقليدية.. وذلك يتطلب التوعية الكاملة والمستمرة للشباب داخل المدارس.. وعلى الأسرة دور كبير في تلك التوعية حتى يلم الشاب بكل المعلومات عن ذلك النوع الجديد من المخدرات ولا يخدع بكل أساليب الترويج التي تساق له لكي يصبح مدمناً فعلياً على تلك المخدرات الجديدة

نوع جديد ومستحدث من أنواع المخدرات، تمثل تحدياً حقيقياً في مجال الإدمان، وهي ذبذبات تتساب إلى المخ عبر الأذن على شكل نغمات تؤثر على الذبذبات الطبيعية للمخ مدخلة المتلقي إلى عالم آخر من الاسترخاء والهدوء إلى حد يصل لتأثير المهدئات الكيميائية.

يتم الترويج لها وأيضاً بيعها على شبكة الانترنت على شكل ملفات صوتية يتم تحميلها ثم البدء في استعمالها .. وعادة يتم طرح نسخ تجريبية مجانية لجذب العميل ثم تبدأ مرحلة الإدمان التي عادة لا تشعر الضحية أنها مقدمة عليها بشكل سريع.. تؤثر المخدرات الرقمية على الإنسان بشكل قد يوازي أو يفوق تأثير المخدرات التقليدية حيث تؤثر على التوازن

## أين شيدت أول السفن؟

ولكن هذا لا يمنع أن المصريين قد شيّدوا المراكب الكبيرة ذات الأشعة والمجاديف لتسيير أعالي البحار وقامت الشعوب الأخرى المطلّة على البحر المتوسط ببناء السفن على هيئة قاذسات طويلة للحروب وأخرى ضخمة للشحن والتجارة مستخدمين المجاديف لتسيير السفن حين تعجز الرياح عن ذلك.

ولكن على ما يبدو لم يستعينوا بأي نوع من الخرائط والبوصلات ترشدتهم في رحلاتهم لذلك اقتصر ملاحظتهم على المناطق القريبة من اليابسة .

كانت المراكب الأولى على ما يبدو على هيئة الواح طافية عبر الأنهار، أما السفن الضخمة فقامت على يد المصريين منذ (٥٠٠٠) سنة.

كانت في أول الأمر على هيئة (رمث) مكون من الواح مشدودة إلى بعضها البعض، ثم تطورت إلى الواح مجوفة سميت (بالكاند).

استخدم المصريون القدماء رزم القصب المعقودة في صناعة المراكب كما صورته لنا النقوش الباقية على المقابر، ولكن تلك الوسيلة كانت قاصرة على الملاحة النهرية،



## مثل وحكمة

### لا ناقة له فيها ولا جمل

نزلت يوما امرأة تسمى (اليسوس) بناقتها إلى جوار (جساس بن مروة) وكان من سادة قومه. وبعد عدة أيام من إقامة اليسوس.. دخلت ناقتها في إبل (كليب بن وائل) فرماها بسهم فقتلها. وكليب بن وائل كان سيد قومه في الجاهلية.. وكان متجبرا قاسيا.. يأمر فلا يعصى ولما علم جساس بما صنع كليب.. ثار جساس لقتل ناقة امرأة نزلت في حماه.. فترى كليب وقتله فنارت الحرب بين قوم كليب وقوم جساس. وكان من قوم جساس رجل شجاع عاقل وماهر في الحرب يسمى (الحارث بن عباد).. رفض مساعدة قومه في الحرب.. حيث لم يعجبه أن يقتل كليب وهو سيد قومه في ناقة.. وقال لن اشارك في حرب (لا ناقة لي فيها ولا جمل). فصار المثل يضرب في براءة الانسان من تهمة لا شأن له بها أو دعى إلى عمل لا يجنى من ورائه نفعا.



## مسرح الدنيا

هشام أموري ناجي

لا شيء فيها يستحق النزاع  
ولا القطيعة والصراع  
نختلف لنقتنع  
نتسامح نتكاتف ليعم الود  
لنتوحد ونبذ الفرقة  
لنكون خير أمة  
تؤسس جيلا منهجه الايمان، وعمادة العفو  
فالدعاء مقدسة  
الفراق لا يعوض  
أما ان نحيا جميعا او مصيرنا العدم  
وحدثنا ... أستقرارنا ونهضتنا  
ويعم علينا الامن والامان  
ويبتهج فجرنا الجديد  
ليسدل الستار في نهاية العرض  
وتختتم الحياة برضى الله تعالى



# إذاعة العتبة العلوية المقدسة

Imam Ali Holy Shrine Radio

FM 97.0 النصف الاشراف

FM 97.9 ذي قار

FM 93.3 ميسان

FM 97.3 البصرة

## جدول برامج الإذاعة

9.00 ص	كل يوم	لسان الصباح
9.00 م	الجمعة، السبت، الازم	ليالي الذكوات
10.30 ص	كل يوم امد	الاجوبة الفروية
4.00 م	السبت و الازم	زهرة الحياة
10.30 ص	كل يوم سبت	العيادة العلوية
10.30 ص	كل يوم جمعة	موعد مع الامل
4.00 م	الثلاثاء، و الاربعاء،	ربانحة العور
9.00 م	الاثنين و الاربعاء،	ترانيم المساء
10.30 ص	كل يوم فميس	صدى المنابر
10.30 ص	كل يوم اربعا،	ناخذة على الأريغ
10.30 ص	كل يوم اثنين	هدى للمتقين



[radio.alataba.imamali](https://www.facebook.com/radio.alataba.imamali)

[t.me/radio\\_alataba](https://t.me/radio_alataba)

07601700222 - 07800151515

[إذاعة العتبة العلوية المقدسة](https://www.youtube.com/channel/UC...)

[@RadioAlataba](https://twitter.com/RadioAlataba)

[radio\\_alataba](https://www.instagram.com/radio_alataba)

صورة نادرة لمقرع الامام علي (عليه السلام)

